المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
الإدارة العامة للتوثيق والمعلومات
تاريخ الورود ١٩٩٩/١١/٥
الرقم العام ٢٨١٠٥
الرقم الخاص
ن : ١/٢/٣٤٢
٢ -

جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

شعبة بحوث المعلومات

بحث

تعليم اللغة الإنجليزية بالتعليم الابتدائى

الباحث الرئيسى

أ.د. محمد السيد حسونة

رئيس الشعبة

اشراف عام

أ.د. نادية جمال الدين

مدير المركز

القاهرة ١٩٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية

المركز القومى

للبحوث التربوية والتنميـــــــــــــــــــة

بحـــــث

تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائـــــــى

اعـــــداد

شعبة بحوث المعلومات بالمركز

فريق البحـــث :

أ.د. محمد السيد حسونه — رئيس الشعبة

د. محمد توفيق سلام

د. سعيد حسن عبدالعال

د. عبدالخالق يوسف سعد

د. انتصار محمد علـــى

أ. عبدالسلام محمد على الصباغ

أ. ايمن عبدالمحسن محجوب

أ. يسرية على محمـــود

أ. محمد يحيى ناصــف

أ. نفيسة عمران الشاذلى

أ. حسن حسن الشندويلى

أ. اسامه السيد محمــــد

مقدمـــــــــة

يتناول هذا البحث تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى فى مصر ، لما لهذه اللغة من أهميـــــــة فى الوقوف على المستجدات فى كافة فروع المعرفة ، لاسيما فى مجال العلم والتكنولوجيا ، فضلا عن اثـــــراء واقعنا من خلال الافادة من تجارب الدول المتقدمة فى المجال التعليمى ، وتطويع هذه التجارب وفـــــق مقتضيات ظروفنا المجتمعية ، وقيمنا وتراثنا ٠

ويتضمن هذا البحث الفصول التالية :

- الفصل الأول : الاطار العام للبحث
- الفصل الثانى : الدراسات السابقة
- الفصل الثالث : البعد الفسلفى لتعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى
- الفصل الرابع : البعد التشريعى لتعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى
- الفصل الخامس : الدراسة الميدانية وتفسير النتائج
- الفصل السادس : تصور مقترح لتعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى فى مصر

ويأمل فريق البحث أن يفيد صانعو القرار وواضعوا السياسة التعليمية من نتائج وتوصيات هذا البحـــث بهدف تحسين تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى فــى مصـــر ٠

والله ولى التوفيــق

فريق البحث

الفهــــرس

الفصـــــل الأول

الاطـــار العـــام للبحـــث

الفصل الثانــــــى

الدراســـــــات السابقــــــة

الصفحـــــة

الفصل الثالـــث

م | الصفحـــــة

الفصل السادس

التصـــور المقـــــترح

التوصيات والمقترحات

الفصل الأول

الإطار العام للبحث



مقدمـــــة

نالت اللغات الأجنبية حظها من الرعاية والاهتمام فى مصر ، وذلك منذ بداية القرن التاســـع عشر ، فقد شجع محمد على اللغة التركية نظراً لكونه من أصول ألبانية ، وكانت هذه من قبـــل لغة الحكام والولاة والدواوين فى العهد العثمانى ، ولما بدأ محمد على فى بناء الدولة الحديثة والتى كان عمادها الجيش القوى ، فقد أرسل البعثات إلى أوربا ، وكانت أولاها إلى إيطاليا ، ومن ثـــم درست اللغة الإيطالية بالمدارس المصرية ، وشجعه فى ذلك جهود الراهبات الفرنسيسكان ذات النفوذ القوى فى مصر فى تلك الفترة ، وفى مرحلة تالية أرسل بعوثه إلى فرنسا ، خاصة بعد انهيـــار الإمبراطورية الفرنسية ، مما جعل وجهة محمد على تتجه صوبها ، وفى تلك الأثناء نزح الكثير مـــن الفرنسيين إلى مصر والتحق الكثير منهم بخدمته ، وأدى ذلك التوجه إلى إدخال اللغة الفرنسية إلى التعليم المصرى ، وخاصة فى المرحلة الابتدائية .

وقد واجهت اللغة الفرنسية عدة عقبات منها : عدم وجود المعلمين الأكفاء ، ونقص الكتب الدراسية اللازمة ، مما أثار موجة من النقد اللاذع تجاهها ، وفى أواخر حكم محمد على أصبحت الظروف ملائمة لتعليم اللغة الإنجليزية ، وقد قوى هذا الاتجاه بعد الاحتلال البريطانى لمصر ، والذى جاهـــد لتكون لغته الأولى على حساب اللغات السائدة حتى اللغة العربية ، وذلك لسيادة الإنجليزية علـــى ما عداها ، وكانت السياسة البريطانية تستهدف إتقان لغتها كسبيل للانفتاح على ثقافتها ، وجعلهـــا وسيلة رئيسة للقراءة والإطلاع على الفكر الأوربى ، وقد شجعت بعض القيادات السياسية والتربوية هذا التوجه ومنهم سعد زغلول وإسماعيل القبانى وغيرها ، ومن ثم أصبحت الإنجليزية سائدة فى جميع المدارس الابتدائية المصرية بدءاً من الصف الأول الابتدائى ، واستمر ذلك الوضع قائماً حتى بداية عهد الاستقلال .

وقد ظهرت بعض الاتجاهات فى حقبة الأربعينيات تؤيد ديمقراطية التعليم وتتجه نحو توحيـــد المرحلة الأولى ، وأدى ذلك إلى إلغائها من المدرسة الابتدائية ، وظل تدريس اللغات فى تلك المرحلة مقصوراً على المدارس الأجنبية ، وبعد عدوان سنة ١٩٥٦ اتجهت الحكومة لتمصيرها ، وصدر قانون

تنظيم هذه المدارس تحت اسم مدارس اللغات وبعد نكسة عام ١٩٦٧ صدر القرار الـــــوزارى بانشاء مدارس مجانية متخصصـــة فى اللغات بدءا من المرحلة الابتدائيـــة وذلك استشعـــارا بأهمية اللغـــات فى بناء الدولة على أسس علمية ، ومن ثم قوى الاتجـــاه نحـــو تعلـــم اللغة الانجليزيـــة ٠

وإبان عصر الانفتاح فى حقبة السبعينيات تزايد الطلب الاجتماعى على مدارس اللغات ٠ ولمـا كانت المدارس القائمة لاتتسع للمتقدمين إليها ، وكانت تمثل نوعا من الطبقية فى التعليم ، ومن ثم هدرا لديمقراطية التعليم ، فإن ذلك كان داعيا لتصحيح ذلك الوضع بالتوسع فى تعليم اللغـــات بالتعليم الابتدائى لجميع أبناء الشعب المصرى ٠

وقد ظهرت بعض الدراسات والبحوث التى تؤيد ضرورة إدخال اللغات إلى المدرسة الابتدائيـة ، وأهمية البدء بها فى سن متقدمة ، وعدم تأثير ذلك على اللغة القومية ، وفى ظل الثورة المعلوماتية والتفجر المعرفى والأقمار الصناعية التى تحمل مئات القنوات الفضائية ، حتى أصبح هذا العصـــر بحق عصر السموات المفتوحة ، إذ تقربت الاتصالات العالمية ، وغدت الشبكات الدولية كالإنترنت وغيرها تغزو العالم ، باستخدام اللغة الإنجليزية التى أصبحت لغة التخاطب الأولى التى يتخاطب بها عديد من الدول غير الناطقة بها فى المحافل الدولية ٠

ولما أصبحت المدارس التجريبية غير قادرة على استيعاب المزيد من التلاميذ ، وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين أبناء الشعب ، وخاصة فى الريف ، والذين كانوا محرومين من دراسة اللغات الأجنبية ، فإن المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى نادى بتدريس اللغات الأجنبية فـى المدرسة الابتدائية بدءا من الصف الرابع الابتدائى ، وعليه فقد صدر القرار الوزارى ١٦٢ لسنـــة ١٩٩٤ ، انطلاقا من أهمية اللغات فى عالم الغد ، إذ أنها وسيلة التعامل مع السائحين وضيوف مصر الأجانب فى الأمور البسيطة اليومية ، وأساسا للتحدث بلغة أجنبية يؤدى فيما بعد — إلى إتقانها ، واستخدامها للانفتاح على ثقافات الدول المتقدمة ، وعلى تطورات علوم المستقبـــل والتكنولوجيا ، وتدريس التلاميذ على التحدث بها فى الحياة اليومية ، خاصة ونحن على أعتاب قرن جديد ، يحمل فى طياته تحديات خطيرة ، لاسبيل لمواجهتها إلا بنظام تعليمى جديد عمـــاده التقدم العلمى والتقنى ، والاعتماد على التعلم الذاتى والبحث عن المعلومة من خلال الوسائـــل

العلمية الموجودة بالمدارس والتي أصبحت في غالبيتها ترتبط بالإنترنت ، وذلك يعني الاهتمام باللغة الإنجليزية .

مشكلة البحث :

تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :ـ

— ما واقع تعليم اللغة الإنجليزية في الصفين الرابع والخامس الابتدائي ؟

وتتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية :ـ

— ما دواعي تدريس اللغات في الصفين الرابع والخامس الابتدائي ؟

— ما المشكلات التي تواجه تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية ؟

— ما التصور المقترح لتطوير تعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الابتدائية ؟

أهداف البحث :

— استيضاح البعد التشريعي لتعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية .
— ابراز البعد الفلسفي لعودة اللغات الأجنبية إلى الحلقة الابتدائية .
— التعرف على واقع تعليم اللغات الإنجليزية في الحلقة الابتدائية .
— الوقوف على مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية في الحلقة الابتدائية .
— استطلاع آراء المعلمين والموجهين والخبراء في وزارة التربية والتعليم حول واقع تعليم اللغة الإنجليزية في هذه الحلقة من التعليم الأساسي ، وتصورهم حول كيفية النهوض بها .
— بناء تصور مقترح لمواجهة مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية في الحلقة الابتدائية ، بما في ذلك عملية إعداد وتدريب معلمي اللغة الإنجليزية في هذه الحلقة .

أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من طبيعة المشكلة التي يتصدى لها بالبحث والدراسة حول واقع تعليم اللغة الإنجليزية في الحلقة الابتدائية ، ومتطلبات تحقيقه ، ومعوقات تنفيذه ، وتقديم المقترحات

اللازمة لتحقيق أهداف تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية بالصفين الرابع والخامس .

منهج البحث :

تتبع الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، وذلك باستخدام الدراسة الميدانية للوقوف على واقع تعليم اللغة بالحلقة الابتدائية ، ومشكلات التطبيق .

أدوات البحث :

استهدفت الدراسة التحليلية لرصد الواقع ، بناء أداتين على النحو التالى :

أ — استبانة للمعلمين : وقد تضمنت عشرة محاور ، وكل محور يتكون من عدة عبارات ، هذا عدا الأسئلة المفتوحة عقب كل محور .

ب — استبانة للموجهين والخبراء ومستشارى اللغة الإنجليزية بوزارة التربية والتعليم ، وقد بنيت هذه الاستبانة من أربعة محاور أساسية ، وكل منها يتضمن عدة عبارات ، عدا السؤال المفتوح فى نهاية كل محور .

خطة الدراسة :

تضمنت الدراسة عدة فصول على النحو التالى :

— الفصل الأول : الإطار العام للبحث
— الفصل الثانى : الدراسات السابقة
— الفصل الثالث : البعد الفلسفى لتعليم اللغة الإنجليزية بالحلقة الابتدائية
— الفصل الرابع : البعد التشريعى لتعليم اللغة الإنجليزية بالحلقة الابتدائية

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمـــــة :

فى هذا الفصل سيتم عرض لعدد من الدراسات السابقة ، والتى بلغت ثلاث عشرة دراسة ، وقـد تنوعت موضوعاتها ما بين مراحل التعليم المختلفة : الابتدائى والإعدادى والثانوى والجامعة ، والتعليم بمدارس اللغات وخاصة المدارس التجريبية الحكومية ، بجانب أن بعضها تميزت بكونها دراســـات تحليلية ، وأخرى تقويمية ، وبعضها درست أوضاع معلمى اللغة الإنجليزية ، وبعضها اتجه لدراسـة الآثار التى يتعرض لها التلاميذ أثناء دراستهم للغة الأجنبية ، وما يحدث من تداخل بالنسبة للجملة العربية أو الإنجليزية ، وبعضها تطرق لآراء خبراء التربية حول التبكير بدراسة وتعليم اللغـات فى سن مبكرة ، كما أن بعض هذه الدراسات اتجهت لقياس آراء بعض أولياء الأمور بمدارس اللغـات حول التبكير بتعليمها ٠

ويمكن تقسيمها على أساس التسلسل الزمنى لظهورها ٠ وقد قسمت على هذا النحو إلى أربعـــة اقسام ، كل منها ظهر فى حقبة زمنية معينة على النحو التالى :

١ - دراسات فى حقبة الستينيات ٠
٢ - دراسات فى حقبة السبعينيات ٠
٣ - دراسات فى حقبة الثمانينيات ٠
٤ - دراسات فى حقبة التسعينيات ٠

وفيما يلى عرض لكل منها مع تعليق على أوجه الشبه والاختلاف لكل منها عن الدراسة الحالية ٠

أولا : دراسات فى حقبة الستينيات : منهـا :

دراسة فاروق فؤاد حنا : أثر تعلم لغة أجنبية (الإنجليزية) فى تعلم اللغة القومية "العربية) رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ٠ القاهرة ١٩٦٧٠

أهداف الدراسة :

- قياس أثر تعلم اللغة الإنجليزية على تعلم اللغة القومية ٠
- تحديد السن المناسب لبدء تعلم هذه اللغة دون آثار على اللغة العربية ، وفى أى الاتجاهات يكون الأثر ٠
- التعرف على نوعية هذا التأثير إيجابا أم سلبا ٠
- مدى اختلاف أثر تعلم الطفل للغة الأجنبية فى تعلمه اللغة القومية باختلاف مستواه الاقتصادى والاجتماعى ٠

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة استكشافا للواقع من خلال دراسة ميدانية أجريت على تلاميذ يدرسون اللغة الأجنبية بجانب اللغة العربية ٠

نتائج الدراسة :

- أن تعلم طفل الصف الرابع للغة الانجليزية قد يؤدى إلى رفع مستواه التحصيلى فى بعض جوانب اللغة العربية ٠
- لايختلف أثر تعلم الطفل للغة الإنجليزية فى تعلمه للغة العربية باختلاف مستواه الاقتصادى والاجتماعى ، حيث يبدو هذا الأثر أكثر وضوحا فى تلاميذ المستويين الأعلى والأدنى ٠
- ان تعلم طفل الصف الرابع الابتدائى اللغة الانجليزية كلغة اجنبية لايوءثر على تحصيله على اللغة العربية ٠

— أن تحصيل الطفل للغة الإنجليزية يرتبط ارتباطا موجبا بمستوى تحصيله للغة العربية •

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية •

وجه الاختلاف :

١ — **إن هذه الدراسة** درست آثار تعلم اللغة الإنجليزية على تعلم اللغة القومية والدراسة الحالية لم تتطرق لذلك الأثر •

٢ — إن الدراسة الحالية درست مسألة اللغة الإنجليزية فى التعليم الابتدائى من وجهة نظر المعلمين والخبراء كدراسة تحليلية •

ثانيا : دراسات فى حقبة السبعينيات :

١ — دراسة : نفيسة موسى أمين : أثر أنماط اللغة العربية على الجملة الإنجليزية المكتوبة لدى طلاب المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية — رسالة ماجستير غير منشورة — كلية التربية — جامعة عين شمس — القاهرة — ١٩٧٦ •

أهداف الدراسة :

— استقراء أخطاء التلاميذ اللغوية التى يقع فيها تلاميذ المرحلة الإعدادية عند كتابتهم باللغة الإنجليزية •

— تبين العلاقة بين أخطاء التلاميذ اللغوية نظرا للاختلاف البين والواضح بين اللغتين العربية والإنجليزية •

— التعرف على أثر قواعد اللغة العربية على وقوع التلاميذ بهذه المرحلة فى بعض الأخطاء •

— بيان مواطن التداخل بين اللغتين العربية والإنجليزية •

— التعرف على أثر قواعد اللغة العربية على تعليم اللغة الإنجليزية •

- تحديد عدد من الطرق الوقائية والعلاجية التى يمكن اتباعها فى تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية لتلافى الأخطاء .

- **منهج الدراسة :**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى عن طريق الدراسة الميدانية .

- **نتائج الدراسة :**

- وجود نوع من التداخل بين اللغة العربية وبعض تراكيب اللغة الإنجليزية ، ويتجلى ذلك عند تأخير تعليم اللغة الإنجليزية إلى سن متأخرة كما هو الحال فى مصر .
- إن التبكير فى تعليم اللغة الإنجليزية من العوامل المساعدة على سرعة تعلمها بإتقان ، وذلك لاستقلال قواعدها عن قواعد اللغة العربية فلا تتأثر بها .
- إن التأخير فى تعليم اللغة الإنجليزية يؤدى الى حدوث نوع من التداخل بين قواعد اللغة العربية على اللغة الإنجليزية ، ويكون هذا التأثير قويا فى كثير من الجوانب اللغوية أثناء تعلمها .

وجه الشبه :

- إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا اللغة الإنجليزية فى التعليم الأساسى .

- **وجه الاختلاف :**

- إن هذه الدراسة درست آثار أنماط اللغة العربية على الجملة المكتوبة لدى طلاب التعليم الإعدادى .
- إن الدراسة الحالية لم تتجه لدراسة الآثار وإنما اتجهت لدراسة تعليم اللغة الإنجليزية فى التعليم الابتدائى .

٢ — دراسة : زينب محمد على حلمى الشربينى : تقويم طلاب كليات التربية فى جمهورية مصر العربية • فى بعض مهارات تدريس اللغة الإنجليزية — رسالة دكتوراه غير منشورة — كلية التربية جامعة عين شمس — القاهرة ١٩٧٧ •

أهداف الدراسة :

- التعرف على مدى توافر مهارات تدريس اللغة الإنجليزية بكليات التربية •
- الكشف عن نواحى الضعف والقصور فى تدريس طلاب اللغة الإنجليزية وخاصة السنة النهائية بهذه الأقسام بكليات التربية •

وقد تطلب ذلك محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما مهارات التدريس اللازمة لمعلمى اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فى مصر ؟
- إلى أى مدى تتحقق هذه المهارات فى طلاب الفرقة النهائية بقسم اللغة الإنجليزية بكليات التربية ؟
- كيف يمكن إنماء هذه المهارات على نحو سليم ؟

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باستخدام الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة :

- تحديد أهداف عملية الإعداد وبرامجها •
- تحسين برامج وطرق التدريس •
- تحسين نظام التربية العملية والتدريب •
- تكثيف برامج التدريب للمعلمين حديثى التخرج •
- زيادة الاهتمام بالطلاب أثناء الإعداد بكليات التربية ، مع التركيز على طلاب السنة النهائية بأقسام اللغة الإنجليزية بهذه الكليات •

وجه الشبـــه :

ـ إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا اللغة الإنجليزية فى التعليم وتطرقتا لأوضاع معلمـى اللغة الإنجليزية .

وجه الاختلاف :

١ ـ إن هذه الدراسة درست تقويم طلاب كليات التربية فى بعض مهارات التدريس الخاصـــة باللغة الإنجليزية .

٢ ـ إن الدراسة الحالية درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية .

٣ـ دراسة : أمال إبراهيم مطر : دراسة مقارنة لإعداد معلمى اللغات الأجنبية للمدارس الإعداديــــة رسالة ماجستير ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس ـ القاهرة ١٩٧٩ .

أهداف الدراسة :

ـ استيضاح أهمية اللغات الأجنبية فى النواحى الاقتصادية والسياسية والأكاديمية وغيرها مـــــن المجالات .

ـ إبراز دور معلم اللغات فى تنمية التلاميذ وإعدادهم للمستقبل .

ـ التعرف على واقع معلمى اللغات الأجنبية فى مصر .

ـ التعرف على خبرات الدول المتقدمة فى عملية إعداد المعلمين ، وخاصة فى اللغات .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة كلا من المنهجين الوصفى والمقارن للكشف عن العلاقات بين القوى والعوامل المؤثرة فى عملية إعداد معلمى اللغات الأجنبية .

نتائج الدراسة :

- الاهتمام بتدريب معلمى اللغات الأجنبية فى مصر أثناء الخدمة أكاديميا ومهنيا ، باعتبار أن التدريب أثناء الخدمة أهم سبل النمو المهنى .
- تدعيم الروابط مع المعلمين بعد تخرجهم ، وتزويدهم بالمطبوعات والمؤلفات الحديثة ، والاتجاهات الجديدة فى مجالات تعليم اللغات .
- تقديم الحوافز للمعلمين بعد تخرجهم للاطلاع على الجديد فى الدول المتقدمة ، وتشجيع نظام البعثات الداخلية لغير المؤهلين لغويا .
- الاهتمام بإنشاء نوادى اللغات الأجنبية بالمدارس ، وعقد الندوات بشكل منتظم ومستمر .
- توحيد مصادر إعداد المعلمين فى أقسام اللغات بكليات معينة لضمان عدم اختلاف المستويات التعليمية والظروف المحيطة بالطلاب .
- ضرورة الانتقاء الجيد لمن سيقومون بمهنة تدريس اللغات الأجنبية .

وجه الشبه :

- إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا عملية إعداد معلم اللغة الإنجليزية فى التعليم العام .

وجه الاختلاف :

١ - إن هذه الدراسة تعرضت لعملية إعداد معلمى اللغة الإنجليزية بالتعليم الإعدادى مقارنا بالدول المتقدمة .

٢ - إن الدراسة الحالية درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية بالحلقة الابتدائية .

ثالثا : دراسات فى حقبة الثمانينيات :

١ — دراسة : محمد مصطفى الحارونى : تقويم إعداد مدرسى اللغة الإنجليزية للمرحلتين الإعدادية والثانوية فى جمهورية مصر العربية واقتراحات لتحسينه — رسالة دكتوراه غير منشورة — كلية التربية جامعة عين شمس • القاهرة ١٩٨٣ •

أهداف الدراسة :

- التعرف على الاتجاهات التى تسير عليها عملية إعداد مدرسى اللغة الإنجليزية فى المدارس الإعدادية والثانوية فى بلادنا •
- التعرف على أسس ومعايير إعداد مدرسى اللغة الإنجليزية فى المدارس الإعدادية والثانوية فى بلادنا •
- استكشاف الصعوبات والمشكلات التى تواجه معاهد إعداد هوءلاء المدرسين •
- التوصل إلى نتائج واقتراحات لازمة لتحسين عملية إعداد مدرس اللغة الإنجليزية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية •

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى من خلال الدراسة الميدانية •

نتائج الدراسة :

- أن يكون القبول بكليات التربية وفق شروط ، وليس على أساس المجموع الكلى ، بل يجب أن يقوم على أساس الرغبة والاستعداد والمقدرة على القيام بالمهمة •
- عمل اختبارات تحريرية مبدئية لاختيار المتقدمين لتدريس اللغة الإنجليزية ، بالإضافة إلى اختبارات شفهية لضمان حسن الاختيار •
- ضرورة الإعداد الجيد لمعلمى اللغة الإنجليزية من خلال برامج جيدة ومعامل لغوية •

— الاهتمام بالتدريب أثناء الخدمة ، ومتابعة الخريجين باستمرار ٠

— ضرورة عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين لوقوفهم على الجديد باستمرار وما وصلت إليه البحوث

— اللغوية الحديثة ٠

— إرسال معلمى اللغة الإنجليزية فى بعثات إلى الخارج لصقلهم جيدا ، والمامهم بنواحى الثقافات الأجنبية ، وطرائق الحياة التى تنعكس على أدائهم اللغوى ٠

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والحالية درستا عملية إعداد معلمى اللغة الإنجليزية بالتعليم العام فى مصر ٠

وجه الاختلاف :

١ — إن هذه الدراسة درست تقويم عملية إعداد معلمى اللغة الإنجليزية فى التعليمين الإعدادى والثانوى ٠

٢ — إن الدراسة الحالية درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية ٠

٢ — دراسة : رجب عليوة على حسن : مدارس اللغات التجريبية فى جمهورية مصر العربية — رسالة ماجستير غير منشورة ٠ كلية التربية — جامعة الزقازيق ١٩٨٦ ٠

أهداف الدراسة :

— تحديد معالم السياسة التعليمية التى تسير عليها مدارس اللغات التجريبية ٠

— التعرف على واقع مدارس اللغات ٠

— تحليل واقع هذه المدارس بما يكشف عن إيجابياته وسلبياته ٠

— التعرف على أهم أنماط التجريب التربوى فى مصر ٠

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بجانب استخدامها لعدة مقابلات واستبانات شملت مديرى المدارس وموجهيها وأولياء أمور تلاميذها .

نتائج الدراسة :

- إن هذه المدارس تخضع لمعالم السياسة التعليمية بمدارس اللغات التجريبية .
- إن هذه المدارس ذات طبيعة خاصة فى نظم قبولها وخططها الدراسية .
- حددت شروطا خاصة يجب توافرها فى معلمى اللغات بهذه المدارس وقد تحددت بالآتى :
- أن يكون حاصلا على موءهل عال .
- أن يكون متخصصا فى مادته .
- أن يكون موءهلا تأهيلا تربويا .
- أن يكون مجيدا للغة الأجنبية إجادة تامة .
- أن يكون قوى الشخصية وحسن المظهر .
- أن يكون متسما بالكفاءة والنشاط والالتزام والتعاون والإخلاص .
- ضرورة فتح شعب خاصة لإعداد معلمى المدارس لسد النقص فى عدد معلمى اللغة الإنجليزية مع تحقيق الشروط السابقة فيهم ، وأخذها فى الاعتبار .

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا تعليم اللغة الإنجليزية فى التعليم قبل الجامعى .

وجه الاختلاف :

- إن هذه الدراسة درست مدارس اللغات فى مصر وخاصة التجريبية منها .
- إن الدراسة الحالية درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية .

٣ — عبدالباسط متولى عاشور خضر : دراسة أثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على النمو اللغوى للطفل في اللغة القومية — رسالة دكتوراه غير منشورة — كلية التربية جامعة الزقازيق ٠ ١٩٨٦٠

أهداف الدراسة :

— الكشف عن نوع التأثير الذى يحدثه التبكير بتعلم لغة أجنبية على مستوى النمو اللغوى في لغة الطفل القومية ٠

— الكشف عن درجة الاختلاف في التأثير باختلاف نوع اللغة الأجنبية المتعلمة ، وباختلاف المستوى الدراسي أو السن وأثرها على تعلم اللغة الأجنبية ٠

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باستخدام استبانة ، بجانب استمارة للمستوى الثقافى ، واختبارات ذكاء ، ومقاييس للنمو اللغوى ، وذلك على عينة كبيرة من الأطفال ٠

نتائج الدراسة :

— إن النمو اللغوى للطفل في اللغة القومية يتأخر لمن يدرسون لغات أجنبية في سن مبكرة ، سواء أكانت هذه الدراسة مكثفة أم غير مكثفة ٠

— يتأخر مستوى النمو اللغوى في لغة الطفل القومية للأطفال الذين يدرسون لغات أجنبية بشكل مكثف عن مستوى زملائهم ممن يدرسون لغات أجنبية بشكل غير مكثف ٠

— توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال الذين لايدرسون لغات أجنبية وزملائهم ممن يدرسون لغات أجنبية في أبعاد النمو اللغوى لصالح مجموعة أطفال المدارس العربية التى لايدرس بها لغات أجنبية ٠

وجه الشبــه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا مسألة تعليم اللغات فى الحلقة الابتدائية .

وجه الاختلاف :

- إن هذه الدراسة اتجهت لدراسة أثر تعلم لغة أجنبية فى سن مبكرة على النمو اللغوى للطفل المصرى .
- إن الدراسة الحالية درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية .

رابعا : دراسات فى حقبة التسعينيات :

١- دراسة : أحمد فريد عباس : دراسة مقارنة لبعض مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية فى جمهورية مصر العربية والسويد وألمانيا الاتحادية . رسالة ماجستير - كلية التربية جامعة عين شمس . القاهرة ١٩٩١ .

أهداف الدراسة :

- تحليل العوامل التى تعوق عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى مصر .
- أهم الأسباب التى تعوق عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى مصر .
- التعرف على رأى المتخصصين فى الميدان حول الأسباب والعوامل التى تحول دون عملية تعلم اللغة الإنجليزية فى مصر .
- وضع الحلول المقترحة لرفع كفاءة معلمى اللغة الإنجليزية ، وبالتالى مستوى تحصيلها ، وذلك للإسهام فى تطوير اللغة الإنجليزية .
- تقديم الحلول والتوصيات لمواجهة معوقات تعليم اللغة الإنجليزية بطريقة سليمة .
- الإسهام فى تطوير تعليم اللغة الإنجليزية فى ضوء خبرات الدول المتقدمة .
- الوقوف على المشكلات التى تواجه عملية تعليم اللغة الانجليزية فى مصر .

منهج الدراسة :

- استخدمت الدراسة كلا من المنهج الوصفى ، وذلك باستطلاع آراء المسئولين عن تعليم اللغات بالوزارة من مستشارين وموجهين ، بجانب المعلمين فى الميدان ٠
- كما استخدمت المنهج المقارن لدراسة خبرات الدول المتقدمة فى السويد وألمانيا الاتحادية ٠

نتائج الدراسة :

- ضرورة زيادة النشاط اللغوى والاهتمام به باعتباره جزءا من تقويم التلميذ ٠
- التبكير فى تدريس اللغة الإنجليزية ابتداء من الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وذلك تمشيا مع الاتجاهات العالمية ٠
- توحيد مصادر إعداد معلمى اللغة الإنجليزية فى كليات التربية ٠
- التوسع فى قبول الطلاب فى كليات التربية بأقسام اللغة الإنجليزية لتوفير العدد اللازم من معلمى اللغة الإنجليزية المتخصصين ٠
- تشجيع معلمى اللغة الإنجليزية بحوافز مادية مناسبة خاصة للمتخصصين منهم للاستمرار فى العمل ٠
- تزويد كليات التربية بوحدات لغوية ومعامل خاصة بتدريسها ٠
- فتح أبواب كليات التربية لأقسام اللغات الإنجليزية أمام المعلمين غير المتخصصين لاستكمال تأهيلهم حسب شروط خاصة تحددها الجامعة للمساهمة فى حل مشكلة النقص فى عدد معلمى اللغة الإنجليزية ٠

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى التعليم العام بمصر ٠

وجه الاختلاف :

إن هذه الدراسة درست بعض مشكلات تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية فى مصر مقارنة ببعض الدول ٠

— إن هذه الدراسة الحالية درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية .

٢ - دراسة : المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : مناهج مرحلة التعليم الابتدائى فى بعض المدارس الأجنبية بجمهورية مصر العربية — القاهرة ١٩٩٢ .

أهداف الدراسة :

— دراسة مناهج التعليم الابتدائى فى المدارس الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأمريكية فى جميع المواد بالقاهرة .

— تحليل محتوى الكتب المقررة فى تلك اللغات من حيث أهدافها — قواعدها — قواعد اجتماعيات اللغات التراكيب اللغوية — أساليب الاستذكار والبحث — الجانب المهارى والوجدانى بها .

— التعرف على محتويات المناهج فى تلك اللغات ، ومدى اتفاقها مع الأهداف المحددة لها .

— التوصل إلى بعض التوصيات التى تمكن صانع القرار من الاستفادة منها نحو توجيه تأليف الكتب المدرسية لتتناسب مع صفات وخصائص بناء الإنسان المصرى لمواكبة تحديات القرن الحادى والعشرين .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على محتويات المناهج ومدى اتفاقها مع الأهداف المحددة لها .

نتائج الدراسة :

— الاهتمام بالتعليم المستمر من أجل التكيف .

— الاهتمام بإنتاج جيل من الأدباء .

— الاهتمام بإنتاج جيل من الباحثين والمبتكرين .

- التدرج فى تنمية الكفاءة والقدرات اللغوية من السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد ، طبقا لمحتوى النمو العقلى .
- التكامل بين مهارات اللغة مثل القراءة والكتابة والتحدث والاستماع .
- تنمية مهارات البحث ، وكيفية الحصول على المعلومات واختيار المناسب منها فى المجالات المختلفة للغة كالأدب بما يسهم فى إعداد جيل من العلماء والباحثين .

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية على نحو ما .

وجه الاختلا ف :

- إن هذه الدراسة درست مناهج التعليم الابتدائى فى بعض المدارس الأجنبية بمصر .
- إن الدراسة الحالية درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية .

٣- دراسة : المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : دراسة استطلاعية حول تعليم اللغات الأجنبيـــة فى الحلقة الابتدائية — القاهرة ١٩٩٣ .

أهداف الدراسة :

- التعرف على واقع تعليم اللغات الأجنبية فى مصر .
- التعرف على تجارب الدول الأخرى فى تدريس اللغات الأجنبية فى الحلقة الابتدائية .
- التعرف على تأثير تدريس اللغات الأجنبية على المستوى التحصيلى للتلاميذ فى اللغة القومية .
- التعرف على متطلبات تعميم اللغات فى الحلقة الابتدائية .
- التعرف على آراء واتجاهات أولياء الأمور نحو تدريس اللغات الأجنبية فى الحلقة الابتدائية .
- التعرف على الصف المناسب للبدء فى تدريس اللغة الأجنبية فى الحلقة الابتدائية .
- التعرف على آراء واتجاهات المعلمين والخبراء التربويين فى تدريس اللغات الأجنبية فى الحلقة الابتدائية .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة كلا من المناهج التاليـة :

- المنهج الوصفى
- المنهج المقارن
- المنهج التجريبى للتعرف على المستوى التحصيلى والاتجاهات نحو تدريس اللغات الأجنبيـة للعينة ، مع تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية فى اللغتين العربية والإنجليزية •

نتائج الدراسة :

- لا تتأثر اللغة القومية بتعليم اللغة الأجنبية بدءا من الصف الرابع الابتدائى •
- توفير الأعداد الكافية من معلمى اللغة الإنجليزية
- إعداد مزيد من الخريجين طبقا لخطة زمنية تضعها الوزارة طبقا لطاقة وإمكانات كليات التربية •
- الاهتمام بنظم قبول وانتقاء الطلاب فى كليات التربية •
- الاهتمام بنوعية المعلم من حيث الكفاءة والقدرة على التدريس •
- الاهتمام بالكتاب المدرسى المناسب ، والوسائل التعليمية ، وتكنولوجيا التعليم •
- الاستفادة من الاتفاقيات الثقافية والوسائل التعليمية ، وتكنولوجيا التعليم •
- الاستفادة من الاتفاقيات الثقافية بين مصر والدول الأجنبية فى الاستعانة بالخبراء والمدرسين اللازمين للتدريس والتدريب فى هذه المدارس •

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية •

وجه الاختلاف :

- إن هذه الدراسة كانت استطلاعية للغات الأجنبية فى مصر مقارنة ببعض الدول •
- إن الدراسـة الحالية تعد دراسة تحليلية لتعليم اللغة الإنجليزية فقط فى الحلقة الابتدائية •

٤- دراسة : على عزت : التنوير وتدريس اللغة الإنجليزية ـ مركز تطوير تدريس اللغة الإنجليزية جامعة عين شمس (ملخص) القاهرة ٠ ١٩٩٤٠

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة من خلال الإجابة على عدة تساؤلات طرحها الباحث منها :ـ

- ما جدوى تدريس اللغة الإنجليزية في العصر الحاضر ؟
- ما علاقة تدريس اللغة الإنجليزية بالثقافة الفرنسية بعامة والإنجليزية بخاصة ؟
- ما علاقة تعليم اللغة الإنجليزية بالثقافة المحلية بقيمها وعاداتها وتقاليدها ؟

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بتحليل الواقع ، وذلك للتوصل إلى صيغة محددة لتعليم اللغة الإنجليزية مرتبطة بالثقافة العربية ، ويرى أن تتجه مناهجنا إلى دراسة المواد العلمية والتعليمية برمتها من خلال الفكر العربي ٠

نتائج الدراسة :

- ألا يكون دورنا في نقل الثقافة الأجنبية عند حد المتلقي والناقل دون التفكير النقدي المستقل والإبداع الأصيل ، وإلا سيؤدي بنا ذلك إلى التخلف ٠
- يجب على واضعي المناهج في اللغة الإنجليزية أن يبتعدوا عن الموضوعات غير العادية ، وأن يتخيروا المواد العلمية والتعليمية ، مع الابتعاد عن نقل موضوعات ثقافية مخالفة لثقافتنا ٠
- إن المدرس الملائم لتدريس اللغة الإنجليزية هو الذي يقوم في قسم اللغة الإنجليزية بتدريس الصوتيات التقابلية ، والنحو التقابلي ، حتى يمكن مساعدتهم في حل مشكلات طلابهم ٠
- ينبغي التركيز في عالمنا العربي على مهارتين لغويتين هما : القراءة والكتابة فهما قناتا الاتصال للطالب العربي بالعلوم والتكنولوجيا الغربية ٠

— ضرورة تطوير اللغة العربية لكى تكون لغة العلم والتكنولوجيا ، وذلك بترجمة الأبحاث العالمية المتطورة ، وإجراء البحوث والدراسات العالمية باللغة العربية ، وكتابة الرسائل العلمية بها ، وشيوع استخدام مصطلحات وألفاظ الحضارة التى تصوغها المجامع اللغوية العربية والعمل علـــى انتشارها بطريقة أو بأخرى .

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا قضية تعليم اللغة الإنجليزية فى التعليم العام بمصر .

وجه الاختلاف :

— إن هذه الدراسة اتجهت لدراسة اللغة الإنجليزية كلغة وثقافة من خلال منظور اجتماعى بغـــرض التنوير .

— إن هذه الدراسة درست عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية .

٥ - دراسة : محمد أحمد إبراهيم علام ، محمود عطا محمد : قضية تعليم اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى فى مصر فى ضوء موقف بعض الدول الأجنبية منها — مجلة كلية التربيـــــة — جامعة الزقازيق — العدد ٢٢ يناير ١٩٩٥ .

أهداف الدراسة :

وقد انطلقت هذه الدراسة من إثارة عدة تساؤلات هى :—

— هل تعليم اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى ضرورة ؟ وما أهم أهدافه ؟ ومتى يبدأ؟

— ما موقف بعض الدول الأجنبية من تعليم اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى ؟

— ما أهم المقترحات التى يمكن أن تساهم فى تطوير عملية تعليم اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى المصرى ؟

نتائج الدراسة :

- الاهتمام بتدريب المعلمين القائمين بالتدريس مع مراعاة ذلك قبل بداية العام الدراسى وزيادة مدة التدريب •
- تعيين خريجى الجامعات من أقسام اللغات الأجنبية من الكليات عدا التربية بالتدريس فى المدارس الابتدائية مع توفير الحوافز اللازمة لجذب هؤلاء الخريجين •
- إسناد تدريس اللغات الأجنبية للمعلمين الحاصلين على مؤهلات عليا فقط •
- زيادة أعداد المقبولين بأقسام كليات اللغات الأجنبية بكليات التربية لسد النقص فى المعلمين المؤهلين لتدريس هذه اللغات فى التعليم الابتدائى •
- إجراء التطوير اللازم لبعض المقررات الدراسية فى هذه الكليات •
- التأكيد على أهمية أن يقوم الموجهون المتخصصون بالإشراف على تدريس هذه اللغات بالمرحلة الابتدائية •
- تدريب النظار والمدرسين بالمدارس الابتدائية على الإشراف على تعليم هذه اللغات فى مدارسهم •
- مراعاة ان تكون المناهج والكتب الدراسية الخاصة باللغات الأجنبية مناسبة لقدرات واحتياجات الأطفال بهذه المرحلة وملاءمتها لظروف وتقاليد المجتمع المصرى •
- مضاعفة عدد حصص اللغات الأجنبية إلى ست حصص فى الأسبوع بدلا من ثلاث حصص •
- ضرورة تضافر الجهود بين مختلف الأجهزة المختصة سواء بوزارة التربية والتعليم أو المركز القومى للبحوث أو المركز القومى للتقويم والامتحانات فى دعم وتطوير تعليم اللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية •

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى التعليم الابتدائى •

وجه الاختلاف :

- إن هذه الدراسة درست قضية تعليم اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى فى مصر فى ضوء خبرات الدول المتقدمة .
- إن الدراسة الحالية تعرضت لتعليم اللغة الانجليزية فى الحلقة الابتدائية .

٣ـ دراسة : نادية يوسف كمال : التعليم باللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية ـ توجهات غائبة واتجاهات غالبة ـ المؤتمر السنوى الرابع لجمعية لسان العرب ـ القاهرة ١٩٩٧ .

أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى الإجابة عن عدة تساؤلات هى :

- ما التوجهات الحاكمة التى تفرض اللغة العربية لغة للتعليم ؟
- ما النتائج التربوية والاجتماعية التى يمكن أن تنجم عن التعليم باللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية .
- ما الاتجاهات الغالبة للمعلمين وأولياء الأمور نحو التعليم باللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية ؟
- ما الرؤية التى يمكن الخروج بها من هذه الدراسة ؟

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى باستخدام الدراسة الميدانية ، بتطبيق استبانة على تلاميذ بعض المدارس التجريبية للغات الرسمية بإدارتى مصر الجديدة ومدينة نصر ، واستمارة أخرى لمعلمى الرياضيات والعلوم ممن يدرسون للصف الخامس الابتدائى ، واستمارة أخرى طبقت على بعض أولياء أمور التلاميذ بها .

نتائج الدراسة :

- توحيد التعليم باللغة العربية أهم أدوات المحافظة على كيان المجتمع وتماسكه واستمراريته .
- اللغة الأم هى أفضل لغة لتعليم الفرد على وجه الخصوص فى المرحلة الابتدائية .

- وجود تعارض بين التعليم باللغة الأجنبية وبين تحقيق أهداف التعليم الابتدائى ، مما يعوق تحقيق أهداف التنمية البشرية ٠
- تعليم الرياضيات والعلوم بلغة أجنبية قد ينمى الشعور بقصور اللغة العربية عن استيعاب المعرفة العلمية وملاحقتها ، وقد يؤدى إلى " ضمور " الشعور بالهوية وما يستتبعه من هيمنة وتبعية ثقافية واغتراب ثقافى ٠
- تأييد تعليم الرياضيات والعلوم باللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية ، والموافقة على ما يمكن أن يحققه من إيجابيات ، وعدم الموافقة على معظم ما يمكن أن يؤدى إليه من سلبيات ٠

وجه الشبه :

إن هذه الدراسة والدراسة الحالية درستا عملية تعليم اللغة الإنجليزية فى الحلقة الابتدائية ٠

وجه الاختلاف :

- إن هذه الدراسة تعرضت لقضية تعليم اللغات الأجنبية فى الحلقة الابتدائية بالمدارس التجريبية الحكومية ٠
- إن الدراسة الحالية تعرضت لعملية تعليم اللغة الإنجليزية بالحلقة الابتدائية ٠

تعليق عام على الدراسات السابقة وأوجه الإفـــــــادة

يمكن القول بأن الدراسات كانت مفيدة فى كثير من المواضع للدراسة الحالية ، ويمكن تحديد أهـــم أوجه هذه الاستفادة فى التالى :

١ ـ أن بعض هذه الدراسات أوصت بضرورة تدريس اللغات الأجنبية فى سن مبكرة للأطفال ٠

٢ ـ أن بعضا هذه الدراسات أثبتت أنه لاتوجد أية آثار جانبية من جراء تعليم اللغات الأجنبية فى الحلقة الابتدائية ٠

٣ ـ أن بعض هذه الدراسات ألقت الضوء على قضية إعداد معلم اللغة الإنجليزية ، وأوصت بتوحيد مصادر إعداده ٠

٤ ـ أوصت بعض هذه الدراسات بضرورة صقل معلمى اللغة الإنجليزية ، وأشارت بضرورة استكمال عملية التدريب لهم بالخارج للتعرف على مجتمع اللغة ، واستقاء اللغة ولهجتها من مهدها ٠

٥ ـ أن خبرات الدول المتقدمة التى جعلت من الإنجليزية لغة ثانية بدأت بتعليمها من بدايـــــة الصف الرابع الابتدائى ٠

٦ ـ أفادت هذه الدراسات فى إعداد وتصميم الدراسة الميدانية ، وإعداد محاورها ومفرداتها ٠

٧ ـ ألقت هذه الدراسات الضوء على مشكلات تعليم اللغات فى مصر وخاصة اللغة الإنجليزية ٠

الفصل الثالث

البعد الفلسفى لتعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية

مقدمـــــــة :

دانت مصر للحكم العثمانى مع غالبية الدول العربية ، وذلك منذ بداية القرن السادس عشر الميلادى وكانت السياسة العثمانية تقضى كهدف استراتيجى بتذويب اللغات القومية للدول الخاضعة لسلطانهم ولذا فرضوا اللغة التركية على مناهج التعليم ، ومناحى الحياة المختلفة ومن ثم وجدت التركية فى " الدواوين وبيوت الأشراف والولاة وأعوانهم " (١) وقد أسهم فى تكريسها كونها لغة الحكام والدووابن وكونها لغة الحكام والولاة ، غير أن هذه المحاولات باءت جميعها بالفشل إذ تمسك الشعب باللغة حفاظـــا على هويته ونقائه ، وكل ما استطاع العثمانيون تحقيقه هو إدخال التركية على أعمال الدواوين ، كما أدخلوها بالمدارس القليلة التى كانت موجودة إذ ذاك (٢)

ولما تولى محمد على حكم مصر فى أوائل القرن التاسع عشر ، وكان بحكم وضعه وتكوينه ألبانيـا ، فإنه كذلك قد شجع اللغة التركية ، وفتح لها " مدرسة لدراسة الآداب والفنون والعادات التركيـــة وانتشرت التركية واتسع مجال استخدامها ، لأنها لغة ولى الأمر ، ولغة الحكومة ، ولغة الصفـــوة من القوم (٣) وقد وضع محمد على فى اعتباره بناء دولة قوية يحكمها هو وأسرته من بعده ، وعليــه فقد شرع فى عملية البناء بعد أن استتب له الأمر ، وآلت إليه مقاليد الأمور ، وكان هدفه الأسمى بناء جيش قوى يكون سنده فى عملية بناء الدولة ، ومن ثم فقد وظّف جـل اهتمامه لخدمة الجيـــش وإعداد كوادره ، وأنشأ المدارس العليا المتخصصة فى بداية الأمر قبل أن ينشىء المدارس التى تعد هوءلاء الطلاب ، وقد أخذ معظم طلاب هذه المدارس من بين طلاب الأزهر ، وبعد ذلك شـــرع فى إنشاء المدارس الثانوية والابتدائية ، أى أنه اتبع سياسة الهرم المقلوب إذ بدأ من القمة قبـــل القاعدة .

وفى مرحلة تالية فكر فى إرسال البعثات إلى الدول المتقدمة للاستفادة بخبراتها فى عملية البناء ، وكانت أولى بعثاته إلى إيطاليا ، وعليه فقد قرر تدريس اللغة الإيطالية بالمدارس المصرية نظـــرا لأن إيطاليا كانت تربط بينها وبين مصر فى ذلك الحين روابط وثيقة ترجع إلى ماضٍ بعيد ، فكـان طبيعيا والحال كذلك أن تصبح الإيطالية أولى اللغات الأجنبية التى يقرر محمد على تدريسها فـــى

مدارسه ، وتترجم إليها الكتب من سائر اللغات (٤) كما أن هذا الاتجاه نحو إيطاليا يشير إلى الجهة التى صوب محمد على أنظاره إليها لنقل ثقافة الغرب إلى مصر ، وكان له دلالة أخرى تقيم الحجة على أن الباشا لم يكن مدفوعا إلى التزود من الثقافة الغربية ، وإيفاد البعوث إلى أوربا بوحى من الفرنسيين (٥) وقد عزز هذا الاتجاه صوب إيطاليا ، أنه قد جاء ثمرة لجهود الراهبات الفرنسيسكان وكانت هى اللغة الأجنبية ذات النفوذ القوى فى مصر فى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر (٦) كما أنه من الواضح أن إيطاليا لم يكن لها سابق عهد بعمليات الاستعمار مثل إنجلترا وفرنسا اللتانحاولتا احتلال مصر من قبل ٠

وفى مرحلة تالية درست اللغة الفرنسية نتيجة لبعض الظروف خاصة بعد انهيار الإمبراطورية الأولى فى فرنسا ونزوح كثير من الفرنسيين إلى مصر ، والتحاق كثير منهم بخدمة محمد على مما جعل من فرنسا روحا جديدة تتخذ فى مده بعناصر التغير الثقافى المختلفة (٧) ثم سادت روحا جديدة تتخذ من فرنسا مثلا يحتذى فى التقدم فقد اتصلنا بفرنسا واتخذناها معلما وإماما (٨) إلا أن الاتجاه صوبها قد نما وتزايد خاصة بعد انهيار الإمبراطورية الأولى فى فرنسا ونزوح كثير من الفرنسيين إلى مصر ، والتحاق كثير منهم بخدمة محمد على ، مما جعل فرنسا المصدر الرئيسى فى مد المجتمع المصرى بعناصر التغير الثقافى المختلفة ، وكان لذلك تأثيره الكبير على التعليم (٩) ٠

وقد واجهت عملية تدريس اللغة الفرنسية بالتعليم الابتدائى المصرى عدة مشكلات أثارت موجة من النقد اللاذع تجاهها ، وقد نادت معظم الآراء بضرورة تقوية التلاميذ فى لغتهم القومية قبل أن يبدأوا بدراسة اللغات الأجنبية ، وهذه الدراسة لايجب أن تبدأ إلا فى الفرقتين العاليتين بالمدارس الابتدائية وأن تحظى الدروس فيها بطريقة عملية ، وبالنسبة للغة الفرنسية ، فإنها تحتاج إلى كثير من الإصلاح لأن عدد مدرسى هذه اللغة بل وطرق تعليمهم أحيانا يحتاج إلى تعديل كبير ، وتصادف النظار فى تخير المدرسين للمدارس الابتدائية صعوبات عظيمة ، فإن عدد المدرسين الأوربيين لايعرفون عادة اللغة العربية ، وبذلك يشق عليهم أن يشرحوا دروسهم لتلاميذهم ، والمدرسون الوطنيون فى الغالب ضعاف جدا ونطقهم ردىء ، وكذلك لاتوجد الكتب المدرسية الصالحة (١٠) وكان ذلك إيذانا بالتخلى عنها لصالح اللغة الإنجليزية ٠

وبعد تلك الحملة خبا تأثير اللغة الفرنسية فى مصر ، وانصرف عنها الكثير من التلاميذ إلى اللغة الإنجليزية ، وخاصة فى فترة خلفاء محمد على ، وقد عرض قومسيون نظارة المعارف عام ١٨٨٠ لمناقشة قضية اللغات الأجنبية وشملت مناقشاته الآراء الآتية بالنسبة للغة الإنجليزية ، كانت تدرس فى ست مدارس ابتدائية ، والمدرسة التجهيزية بالقاهرة ، وفى المدارس الخصوصية (نوع من التعليم الفنى فوق المتوسط) الآتية : المهندسخانة - المساحة - العمليات - الطب - الألسن - وكان مدرسو هذه اللغة فى الفرقة الأولى أكفاء على وجه العموم ،وكان تعليمها يسير سيرا حسنا ٠ (١١)

ولما احتلت مصر من قبل الاستعمار البريطانى عام ١٨٨٢ ، فقد أصبحت الظروف مواتية لتدريس اللغة الإنجليزية فى غالبية المدارس المصرية ، حيث وضعت قوات الاحتلال يدها على مقاليد الأمور فى مصر ، وشددت قبضتها على التعليم ، ومن ثم سادت السياسة التعليمية فى إحلال اللغة الإنجليزية محل الفرنسية ففى كل مدرسة بها قسم فرنسى كان الاحتلال ينشىء أقساما إنجليزية لمنافسة الأقسام الفرنسية بغية القضاء عليها ، وكانت أهم ضربة وجهت لهذه اللغة هى جعل اللغة الإنجليزية لغة الدراسة بالمدارس الحكومية مما جعل التلاميذ يختارون اللغة الإنجليزية بدلا من اللغة الفرنسية حتى يمكنهم متابعة الدراسة فى المواد التى تدرس بها ، وحتى يضمن الاحتلال تنفيذ ذلك ، وألا يبقى نفوذ اللغة الفرنسية منافسا قويا للغة الإنجليزية فقد منع اختيار اللغتين معا ، وبذلك بدأ نفوذ اللغة الفرنسية يضعف فى المدارس الحكومية المصرية حتى ألغيت من خطة الدراسة ٠ (١٢)

ومن جهة أخرى فإن السياسة الاستعمارية جاهدت لإحلال اللغات الأجنبية محل اللغة العربية فى التعليم وأول ما بدأ التفكير فى إلغاء التعليم باللغة العربية فى مصر ، وجعله بالإنجليزية ، أو الفرنسية ، كان فى عام ١٨٨٨ أى بعد أن استتب الأمر للاحتلال الإنجليزى بست سنوات (١٣) علاوة على أن السياسة الإنجليزية اتجهت وجهة خطيرة تجاه محاربة اللغة العربية ، فعمدت إلى تعميم التعليم باللغات الأجنبية ، فصدر قرار بأن يكون استخدام اللغة العربية فى امتحان الشهادة الثانوية (اختياريا) مما أثار ثائرة عدد من المواطنين الغيورين فى اللجنة العلمية الإدارية المسئولة عن رسم سياسة التعليم فى أواخر القرن التاسع عشر ، فطالب أحدهم بتعديل لائحة الامتحان بحيث تقتضى أن تكون الإجابة باللغة العربية إلزامية

بالنسبة للتلاميذ التابعين للحكومة ، وأما غيرهم فلهم أن يجيبوا باللغة التى يختارونها ، وعارض الأعضاء الأجانب فى ذلك بطبيعة الحال ، ولما كانت لهم الغلبة فى هذا الرأى فقد نفذوا ما رأوه ، وقد برر (دنلوب) — مهندس سياسة الاحتلال التعليمية — التعليم باللغات الأجنبية بعدة مبررات منها :—

١ — تعذر إيجاد الكتب الفنية العصرية فى اللغة العربية ، هذا فى الوقت الذى تنمو فيه العلوم فى أوربا بسرعة تعتبر معها الكتب الفنية بعد إنجاز طبعها بقليل من الزمن غير حديثة مهما بلغت هذه الكتب من الكمال .

٢ — التعليم العالى لايكتفى فيه بتحصيل ما تشتمل عليه الكتب الكتب المقررة للمدارس الصالحة ، ذلك أنه مهما بلغت درجة ترجمتها ، فإنها لاتعتبر إلا أساسا وبابا لمضمار العلوم ، إذ يجب معها الاطلاع على غيرها ، فإذا تخرج الطالب وجب عليه أن يكون دائما على بينة بما يستجد من الأعمال والأفكار التى تنتشر فى الجرائد والمطبوعات العلمية الحديثة ، ولما كان من المستحيل وجود كتب فنية عالية فى اللغة العربية فهى أجدر ألا يوجد بها جرائد علمية على مثال النشرات الأوربية ، ومن هنا يتضح أنه لأجل أن يكون التعليم فى مدارس الطب والحقوق والمهندسين والمعلمين يحتم على الطالب الذى يصل إلى درجة التعليم العالى أن يكون له إلمام بإحدى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية .

٣ — أصبح كثير من الأدباء يرسلون أولادهم إلى المدارس الجامعية والكليات الفنية فى أوربا لإتمام تعليمهم فيها ولاشك فى أن هذا يستدعى تحصيل إحدى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية .

٤ — مما يزيد فى أهمية تعلم إحدى اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية ، النمو الحديث الذى جعل المجتمع يدخل فى مضمار التجارة ويشتبك فى ميدان الصناعة عن طريق تأسيس المصارف المالية وإنشاء الشركات ورواج الأعمال التجارية ، ولايتيسر للطلاب العمل بهذه المؤسسات إلا إذا أعدوا إعدادا أوربيا خصوصا فى اللغة حتى يمكنهم الدخول فى غمار هذا المعترك ، وإلا باؤوا بالخيبة وفاز بالغنيمة الطلاب الذين يتلقون العلم فى مدارس الإرساليات والمعاهد الأجنبية لشدة عنايتها باللغة الأجنبية . (١٤)

وقد كانت هذه السياسة بالنسبة لمدارس البنين ، أما مدارس البنات فلم يكن للإنجليز اهتمام كبير بها ، وكانت بدايتها بعد البنين بسنوات ، وعليه فقد أدخل الاحتلال تدريس اللغة الإنجليزية بالمدارس الابتدائية للبنات فى بادىء الأمر عام ١٩٨٩ بصفة اختيارية ، وتقرر إدخالها فى المنهج عام ١٨٩٤ بتدريسها فى الصفين الثالث والرابع ثم أخذ تعليمها يزداد بدرجة واضحة عندما تقرر أن يكون تدريسها من الصف الأول ابتداء من عام ١٩١٠ مع زيادة عدد الحصص المخصصة لتعليم اللغة وما يتصل بها من الخط والترجمة إلى ٢٦ حصة فى الأسبوع ، بالإضافة إلى جعل تدريس بعض المواد مثل الأشياء والجغرافيا والتدبير المنزلى فى الصفين الأخيرين باللغة الأجنبية ، وفى عام ١٩٠٥ ارتفع عدد حصص اللغة الأجنبية وما يتصل بها من خط وترجمة إلى ٤٣ حصة أسبوعيا بجميع صفوف المدارس الابتدائية للبنات (١٥)

وقد قويت الحملة الإنجليزية على اللغة العربية ، والتشكيك فى جدواها فى مقابل اللغات الأجنبية وكان للمهندس وليم كوكس الذى قدم إلى مصر عام ١٨٨٢ وكان موظفا بمصلحة الرى ، ودعا إلى نشر العامية والتأليف بها ، وألقى خطابا مشهورا فى الأزبكية عام ١٨٩٢ موضوعه : لم لم توجد قوة الاختراع لدى المصريين حتى الآن ؟ ومن جملة ما قاله إن جملة العوامل فى فقد قوة الاختراع عند المصريين استبقاؤهم اللغة العربية (الفصحى) وأشار بإغفالها واستبدالها باللغة الحاضرة (١٦) ويعنى بها العامية والإنجليزية وبذلك فقد عمت الإنجليزية مع الفرنسية فى بعض المدارس الابتدائية وقد أصبحت اللغة الإنجليزية اللغة الوحيدة فى التعليم الابتدائى بنسبة ١٠٠٪ (١٧) بينما عانت اللغة العربية من التضييق والإهمال ، ثم عمدت السياسة البريطانية إلى سياسة فرض المصروفات على الطلاب فى المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وهذه يحتمل دفعها إلا الموسرون من أبناء الشعب (١٨) حتى لاينخرط فى التعليم إلا النخبة القادرة على تحمل نفقاته ، وتحرم الطبقات الشعبية والفقيرة من نيله ٠

دواعى تدريس اللغة الإنجليزية من قبل الاحتلال البريطانى فى المدارس الابتدائية :—

كانت السياسة البريطانية تستهدف من وراء تدريس اللغة الإنجليزية فى المدارس الابتدائية تحقيق

غايات سياسية وتربوية معينة ، كما كانت ترمى إلى تدريسها بدءا من الصف الأول جنبا إلى جنب مع اللغة القومية ، مع إدراكها مدى الخطورة على اللغة العربية .

وكانت هذه السياسة تستهدف مساعدة سلطاته فى نشر الثقافة الأجنبية إلى جانب أنه أدى إلى تعميق جذور الازدواج الثقافى التعليمى بإبعاد الشقة بين التعليم الابتدائى والتعليم الشعبى فى الكتاتيب (١٩) لخلق أوضاع اجتماعية تتسم بالحقد والصراع الطبقى ، وبذلك تكون المدرسة أداة لتكريس أوضاع طبقية بغيضة ، وهذه الروح تساعد المستعمر على البقاء لأطول فترة ممكنة ، وفق سياسة " فرق تسد " ، وقد عزز هذه الروح نظام التوجيه الذى كان يقوم على مبدأ التفتيش وقد غذى روح الكراهية بين المعلمين وتلاميذهم من خلال الضغط والعربدة ، فكان المعلم أحيانا يعتمد على أسلوب فى العقاب ينشىء بين التلاميذ الكراهية والوقيعة ، ذلك أنه إذا أخطأ أحدهم ورده تلميذ آخر إلى الصواب ، عمد هذا الثانى إلى لطم الأول على خده ، فإذا تعطف هذا الضارب وأدى العقوبة تأدية شكلية ، استعاده المعلم مطالبه بالضرب الجدى ، فإذا انطلق الطلاب بعد ذلك من الفصل إلى الفسحة أمسك المضروب بخناق الضارب وانتقم منه (٢٠) فكانت طريقتى التدريس والتفتيش تعتمد على القهر ، بما يعنى إشاعة روح البغضاء والانتقام بدلا من التنافس الشريف .

وإلى جانب هذه الأهداف غير التربوية ، فإن السياسة الاستعمارية كانت ترمى فى المقام الأول إلى إتقان المصريين اللغات الأجنبية كسبيل للانفتاح على ثقافة الغرب وإذا كان الأمر من قبل من تطلع إلى إتقان لغة أجنبية فسوف نجد أن ذلك كان سبيلا إلى الاتصال بالثقافة الغربية والاستفادة من إنجازاتها ، لقد كانت وسيلة رئيسية لقراءة الكتب والمراجع والدوريات الأجنبية (٢١) ويتضح مما سبق عرضه اتجاه السياسة البريطانية إلى نجلزة التعليم المصرى بالتطبيق على اللغة العربية ، وإفساح المجال للغة الإنجليزية لتكون اللغة الأولى فى التعليم ، وكانت اللغة الفرنسية سائدة فى التعليم المصرى آنذاك ، ووجهت كذلك اهتمامها لإزاحتها من التعليم وقد بدأ البريطانيون يحاربون الثقافة الفرنسية فى التعليم المصرى بإحلال الإنجليزية محل الفرنسية ، ففى كل مدرسة بها قسم فرنسى بدأ الاحتلال ينشىء أقساما إنجليزية لمنافسة الأقسام الفرنسية بغية القضاء عليها ، وبذلك نجح الاحتلال فى زحزحة اللغة الفرنسية من التعليم القومى ، وإحلال اللغة الإنجليزية محلها تدريجيا فى المدارس الحكومية ، فقد جعلوا اللغة الإنجليزية هى لغة التدريس فى المدارس الابتدائية والثانوية

والعالية ، وانه كانت هناك محاولة لادخال الانجليزية فى الكتاتيب المصرية (٢٢) وكان من جراء هذه السياسة ان اصبحت الانجليزية لغة التدريس فى المدارس الابتدائية والثانوية العالية ولتعزيز وضعها فى المدارس المصرية زيدت من حصصها على حساب اللغة العربية ، وفى مرحلة تالية جعلت معظم المواد الدراسية تدرس بها وذلك لتأكيد وتعميق ثنائية التعليم بإدخال اللغة الإنجليزية كمادة تدرس بها أغلب المواد الأخرى فى المرحلتين الابتدائية والثانوية ٠ (٢٣)

وقد أثمرت هذه السياسة فى التضييق على اللغة العربية ، وإزاحة الفرنسية عن المدارس ، أن أصبحت الإنجليزية لغة الدراسة ، وأنقصت حصص اللغة العربية فى التعليم الابتدائى من ٢٦ حصة فى الأسبوع فى السنوات الأربع الدراسية عام ١٨٧٤ إلى ٣٤ حصة فى الأسبوع فى عام ١٩١٣ فى الوقت الذى زادت فيه حصص اللغة الأجنبية من ١٨ حصة فى الأسبوع فى الأربع سنوات الدراسية عام ١٨٧٤ إلى ٣٤ حصة فى الأسبوع عام ١٩١٣٠ (٢٤)

وقد غذى هذه السياسة حملة إعلامية ضخمة من جانب بعض الصحف التى كانت تناصر السياسة البريطانية وكان من الطبيعى أن تناصر المقتطف بحكم ميولها الاستعمارية ذلك الاتجاه ، وتردد نفس الحجج والمبررات ، وتضيف إلى ذلك قولها بأن الشرقى لايحتاج إلى التوسع فى اللغات الأجنبية لكى يفهم كتبها العلمية ، إذ أن لغة المؤلفات العلمية وخصوصا الكتب التعليمية أبسط من لغة كل مايؤلف سواها بحيث لايتسير للذين يفهمون كتب القراءة البسيطة فى تلك اللغات فهم كتب التعليم بلا جهد كبير (٢٥) وكان من بين الدواعى للاهتمام باللغة الإنجليزية ما روجته تلك الحملات الإعلامية المواكبة للسياسة البريطانية ، أن الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية فى المرحلة الابتدائية سيؤدى إلى ارتفاع مستوى الطلاب فى المرحلة الثانوية ، وبعدها يمكن لبعضهم إكمال تعليمه فى الخارج ومن ثم يستطيع مواصلة دراساته بلا عناء أو مشقة ، وقد حدث تدعيم لوضع الإنجليزية بعد تعيين سعد زغلول وزيرا للمعارف ، فزاد الاهتمام باللغة الأجنبية بزيادة حصصها ، وحصص مايتصل بها من خطط وترجمة ابتداء من عام ١٩٠٧ إلى ٤٨ حصة أسبوعيا بجميع فرق الدراسة بنسبة تزيد على ٣٠٪ من جملة الحصص (٢٦) بالخطة الدراسية بتلك المرحلة ٠

خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية عام ١٨٧٤

عدد ساعات التدريس للغـــات (٢٧)

السنة	باللغة العربية	باللغات الأجنبية (إنجليزى ـ فرنسى)
الأول	٣٣	ـ
الثانية	٢٥	٨
الثالثة	٢٠	١٣
الرابعة	٢٠	١٣
الجملة	٩٨	٣٤

ويتضح من الجدول السابق زيادة ساعات التدريس باللغة العربية ، وقد حاول الاستعمـــار جاهدا بعد أن استقرت فى يده الأمور ، ترجيح كفة لغته على اللغة العربية ، لنشر ثقافته ، واحلالها محل أية ثقافة أخرى فى مصر ، وكذا إلغاء نفوذ أية لغة أخرى حتى ولو كانت للغة القومية للبلاد ، وقد عمدت سلطات الاحتلال إلى مساواة عدد ساعات وحصص اللغات الأجنبية بمثيلاتها بالنسبـــة للغة العربية فيما بعد .

خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية عام ١٨٩١

العلوم باللغة العربية	العلوم باللغة الأجنبية	عدد الحصص في الأسبوع — سنة أولى — باللغة العربية	سنة أولى — باللغة الأجنبية	سنة ثانية — باللغة العربية	سنة ثانية — باللغة الأجنبية	سنة ثالثة — باللغة العربية	سنة ثالثة — باللغة الأجنبية	سنة رابعة — باللغة العربية	سنة رابعة — باللغة الأجنبية
قرآن كريم		٦	—	٥	—	—	—	—	—
لغة عربية		١٢	—	٧	—	٨	—	٧	—
ترجمة		—	—	—	—	١	—	١	—
خط عربي		٦	—	٤	—	٣	—	٢	—
حساب		٦	—	٥	—	٥	—	٥	—
هندسة		—	—	—	—	١	—	١	—
	لغة أجنبية	—	—	—	٦	—	٧	—	٧
	خط أفرنجي	—	—	—	٢	—	١	—	١
دروس أشياء	دروس أشياء	٢	—	١	—	—	٢	—	٢
جغرافيا	جغرافيا	—	—	٢	—	—	٣	—	٣
تاريخ		—	—	—	—	—	—	٢	—
رسم نظرى		١	—	١	—	٢	—	٢	—
مجموع الحصص التي تدرس بالعربية		٣٣	—	٢٥	—	٢٠	—	٢٠	—
مجموع الحصص التي تدرس بالأجنبية		—	—		٨	—	١٣	—	١٣
الجملة		٣٣		٣٣		٣٣		٣٣	

خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية لعام ١٩٠١

أسماء العلوم	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		سنة رابعة	
	باللغة العربية	باللغة الأجنبية	باللغة العربية	باللغة الأجنبية	باللغة العربية	باللغة الأجنبية	باللغة العربية	باللغة الأجنبية
قرآن كريم	—	—	—	—	—	٥	—	٥
ديانة وتهذيب	—	١	—	١	—	—	—	—
عربى	—	٧	—	٧	—	٩	—	٩
ترجمة	—	٢	—	٢	—	—	—	—
خط عربى	—	٢	—	٢	—	٤	—	٤
حساب	—	٥	—	٥	—	٥	—	٥
هندسة	—	١	—	١	—	—	—	—
لغة اجنبية	٧	—	٧	—	٦	—	٦	—
خط أفرنجى	١	—	١	—	١	—	١	—
أشياء	٢	—	٢	—	—	١	—	١
جغرافيا	٣	—	٣	—	—	١	—	١
تاريخ	—	١	—	١	—	—	—	—
رسم	—	١	—	١	—	١	—	١
الجملة	١٣	٢٠	١٣	٢٠	٧	٢٦	٧	٢٦
الحالة العمومية	٣٣		٣٣		٣٣		٣٣	

وقد نجحت الجهود الشعبية والأهلية فى استعادة اللغة العربية لمكانتها فى التعليم المصرى باعتبارها اللغة القومية ، التى حاول الاستعمار إضعافها والتقليل من شأنها ، وإذا كانت هــــــذه الجهود قد نجحت فى تدعيم اللغة العربية ، فإن سلطات الاحتلال وممثلها فى وزارة التعليــــــم كذلك دعمت لغتها الإنجليزية وزيدت عدد حصصها من ٢٦ حصة عام ١٩٠١ إلى ٣٤ حصة فى عام ١٩١٣ حتى يتمكن من الإبقاء على نفوذها ، وحتى بعد أن أصبحت اللغة العربية لغة الدراسة بالمدارس الحكومية منذ عام ١٩١٥ ، فإن اللغة الإنجليزية قد أصبحت اللغة الأجنبية الأولــــــى وزاد عدد الدارسين لها بالمدارس الحكومية زيادة كبيرة ٠ (٣٠)

عدد حصص اللغة الأجنبية فى المرحلة الابتدائية عام ١٩١٣

	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	المجموع
١٨٧٤	ـ	٦	٦	٦	١٨
١٨٨٧	ـ	٥	٦	٦	١٧
١٨٩١	ـ	٦	٧	٧	٢٠
١٩٠١	٦	٦	٧	٧	٢٦
١٩٠٧	٩	٩	٨	٨	٣٤
١٩١٣	٩	٩	٨	٨	٣٤

وبنظرة على الجدول السابق يتضح مدى نجاح السياسة البريطانية فى زيادة حصص لغتها بالتعليم الابتدائى ، فى مقابل نجاح الجهود الشعبية فى تدعيم مكانة اللغة العربية ، كرمز للهوية العربيـــــة تجاه محاولات نجلزة التعليم ، ونشر الثقافة الإنجليزية فى مصر ، لإعداد طبقة من المتعلميـــــن تكون أبواقا للدعاية الاستعمارية فيها ، ، وقد دعم هذا الاتجاه الأجنبى بعض الأبواق المصريـــــة

التى سارت فى نفس تيار الاحتلال تجاه التدريس باللغات الأجنبية عدد من المصريين كان منهم أصحاب مناصب خطيرة وكبيرة يستطيعون من خلالها أن يقوموا بالتأثير اللازم لإنفاذ آرائهم مسايرة للسلطة الأجنبية ، فمن ذلك رأى على مبارك ، ويعقوب أرتين الذى تولى قيادة التعليم فى إحدى الفترات ، فقد ذهب إلى أنه يتعين علينا إذا أردنا تعلم العلوم فى أوربا أن نتعلم إحدى لغاتها العلمية ، ولايمكن الاعتماد فى سبيل الحصول على ذلك الهدف على ترجمة كتب الغربيين إلى لغتنا العربية ، إن الديار المصرية ليست متسعة الأطراف ، وسكانها قليلون ، وليس فيهم من يفقه ضرورة التحلى بتلك الآداب ، والاستفادة بها إلا النذر اليسير ومن ثم لمن تتوافر فيهم الوسائل المادية والمزايا المالية لذوى الأهلية من المترجمين على حسن القيام بهذا العمل وذلك لتشجيع تعليم الانجليزية كأداة لتحصيل العلوم ٠

خطة الدراسة بالمرحلة الابتدائية فى أغسطس ١٩١٣

أسماء العلوم	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
التعليم الدينى	٥	٥	٤	٤
لغة عربية	٩	٩	٨	٨
خط عربى	٥	٣	٢	٢
تاريخ	ـ	ـ	١	١
جغرافيا	٢	٢	٢	٢
حساب	٦	٦	٦	٦
هندسة	ـ	ـ	١	١
رسم	٢	٢	١	١
علم تدبير للصحة	ـ	ـ	١	١
ترجمة	ـ	٢	٤	٤
لغة أجنبية (إنجليزى ، فرنسى)	٩	٩	٨	٨
خط إنجليزى أو فرنسى	١	١	١	١
الجملة	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

آراء واتجاهات متعارضة حول سن التعليم باللغات الأجنبية بالمرحلة الابتدائية :

ثار جدل كبير حول هذا الموضوع ، ما بين التأييد والرفض لتدريسها بتلك المرحلة والآثار التى تترتب عليها ، ومن حيث الآثار التى تعود على اللغة القومية للصغار ، وقد كان لدنلوب رأى فيه إذ يعترف بأنه وجه إلى الحكومة كثيرا من الانتقادات على عملها ، لأنه كما يقول المنتقدون ضار جدا بلغة البلاد ، ومضعف للقوى المفكرة عند التلاميذ ، وقد يستقبل هذا الانتقاد بمزيد من الارتياح لأنه يدل على الاهتمام بشئون التربية ، غير أنه من الواجب على النظارة قبل كل شىء أن تتحقق من أن التلاميذ لايكونون بذلك عرضة للضياع ، وفريسة لآراء الأحزاب ونحلهم ، وأن تعليم اللغة الأوربية قد أعيد إدخاله فى السنة الأولى من المدارس الابتدائية ، وقد علل ذلك بأقوال للأستاذ Jomet عن تعليم اللغات العصرية ، حيث يقول إن العادة أن تضيع هذه الملكة من الإنسان بسرعة وأنها فى الصغر أقوى منها بعد تقدم السن ، ولذلك يجب أن يبدأ تدريس اللغات الأجنبية فى سن مبكر ٠ (٣٤)

وقد استقدمت وزارة المعارف بعضا من الخبراء الأجانب للاستفادة منهم فى إصلاح التعليم المصرى وكان منهم " مان " الذى قرر أنه يجب عند وضع الخطط الدراسية توجيه النظر بوجه خاص إلى المضار التى تلازم تعليم الصغار لغات متعددة ، والعمل على تلافيها أو تخفيفها إلى أدنى حد مستطاع وتأجيل البدء فى تعليم اللغة الأوربية إلى مرحلة أعلى من المرحلة التى يبدأ فيها الآن ، وتوفير المدرسين الأكفاء لتدريس اللغات الأجنبية مع استخدام أصول علم تدريس اللغات الحديثة (٣٥) وكان من الآراء التى نادت بالحذر من الأضرار التى قد تعود على اللغة العربية " هنرى سويت " الذى طالب بتأخير تدريس اللغات الأجنبية ، إذ رأى أن تعليم اللغة الأوربية وهى فى الغالب اللغة الإنجليزية يبتدى فى المدرسة الابتدائية عند بدء لحاق الطالب بها وهذا يكون عادة حوالى السنة السابعة من العمر ، ومن ثم يواصل التلميذ دراسته مبادىء اللغة الإنجليزية مع دراسة اللغة العربية الفصحى فى وقت واحد ، وهناك شك فى أصوبية تكليف التلميذ أن يدرس فى وقت واحد لغتين صعبتين تختلف طبيعة إحداهما عن طبيعة الأخرى اختلافا بينا ٠ (٣٦)

وكان لهذه الآراء صدى فى الأوساط الرسمية والشعبية ، وقد تجلى ذلك بصورة واضحة عـــام ١٩٢٥ عندما طرحت سياسة التعليم الأولى للنقاش فى مؤتمر عقد فى شهر يوبيلو من نفس العام ، كانت قضية اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى من المحاور الأساسية ، حيث كان البعض يـــرى أن تعليم اللغة الأجنبية فى التعليم الابتدائى من العوامل التى تحول دون توحيد التعليم فـــى المرحلة الأولى فى ذلك الوقت ٠ (٣٧)

وقد أدلى القبانى بدلوه فى هذه القضية بالغة الحساسية ، فى وقت كانت النفوس مليئة بالكراهية تجاه الاستعمار ومن ثم لغته التى تفرض على التعليم لمزاحمة اللغة العربية فى الوقت نفسه الـــذى يتعلم فيه القراءة والكتابة فى لغته ؟ يدخل الطفل المدرسة الابتدائية فى السابعة من عمره، وهو لم يمض عليه زمن طويل ، منذ أخذ يربط الرموز اللفظية بمدلولاتها ، ولايزال يتلعثم فى التعبير عن أبسط الأفكار بلغة قومه ، فبدلا من أن نعينه فى جهاده لاكتساب الدرجة الكافية منها نشوش عليه بمحاولة تعليمه نوعا جديدا من الرموز اللفظية ، ونظاما أجنبيا للتفكير والتعبير لايتصل ببيئته ولا بميوله الطبيعية أقل اتصال ، النتيجة اللازمة لذلك أن ذهنه يقصر عن الإحاطة بما يلقى إليه، وأن يتعود من بداية الأمر اعتبار اللغة الأجنبية مجموعة ألغاز لا سبيل للتغلب عليها ، وهـــذا يكفى للقضاء على كل أمل فى تعليمه اللغة تعليما صحيحا فى المستقبل (٣٨)

وقد نظر القبانى إلى تعليم اللغات الأجنبية على أنها تعد فى هذه المرحلة وخاصة فـــى المدن دون القرى ، بمثابة عائق يحول دون توحيد التعليم فيها ، وفى محاضرة له فى جمعيـــة المعلمين فى ٢٠ مارس ١٩٢٥ ، قال عن توحيد التعليم الأولى فى الابتدائى ، إن التلميذ يصرف نحو ثلث وقته المدرسى فى كل من المدرستين الابتدائية والثانوية فى دراسته اللغة الإنجليزية وفروعها ويفتقد الطالب المصرى بعد أن ينتهى من دراسته فى المدرسة الابتدائية والثانوية ، ويعجز عن كتابة ثلاثة سطور بهذه اللغة خالية من الأخطاء ٠ (٣٩)

وقد تطور النقاش حول تدريس اللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية ، والصف الدراسى المناسب لها ، فهل نبدأ من السنة الأولى ؟ أم السنة الثانية ، أم السنة الثالثة ؟ _ ويجيب طه حسين فـــى

هذه القضية إجابة حاسمة وهى :" أن اللغة الأجنبية لاينبغى أن تدرس فى هذا القسم ــ المرحلة ــ من التعليم العام لا فى السنة الأولى ولا فى السنة الثانية ، ولا فى السنة الثالثة ، ولا فى السنة الرابعة ، وإنما يجب أن يخلص هذا القسم من أقسام التعليم ، كما خلص التعليم الأولى للثقافة الوطنية الخالصة ــ إذا أردنا أن نخلص نفس الصبى لوطنه ، وأن تشتد الصلة بينها وبين هــذا الوطن "ــ فطه حسين رغم حماسه المعروف للحضارة الغربية يريد تخليص المرحلة الابتدائيــة من اللغة الأجنبية ليفرغ الطالب للغته العربية والثقافة الوطنية (٤٠) ليكون مواطنا مصريــا صالحا منتميا إلى ثقافة وطنه لا إلى ثقافة أجنبية عنه ، وهو بذلك يشدد على جعل التعليم فــى تلك المرحلة عربيا خالصا ، فيقول علينا أن نحتفظ بهذا الطور من أطوار نشأته للثقافة الوطنية نخصه بها ونقصره عليها ، كما نشكو مخلصين محقين من أن تلاميذنا لايحسنون لغتهم العربية ، ونحمل ذلك على اللغة نفسها أحيانا ، وعلى مناهجها وكتبها أحيانا ، وعلى معلميها ومذاهبهم فــى التعليم أحيانا ، وسبب ذلك أن التلميذ لايكاد يدخل حجرة الدراسة حتى تتلقفه اللغة الاجنبية فتستغرق من وقته وجهده ونشاطه ما هو خليق أن ينفق فى تعليم اللغة الوطنية وإتقان غيرها من المواد التى تتصل بالثقافة الوطنية ، وأحرى أن نعنى باللغة العربية وأن نضمن فراغ التلميذ لها وانصرافه إليها ، وألا نشغله عنها بلغة أجنبية لايحتاج إليها الآن . (٤١)

وعلى الرغم من أن طه حسين كان من دعاة التقرب إلى الغرب ، ومن الداعين للنهل مــن الحضارة الغربية ، إلا أنه كان يرى ضرورة إقصاء اللغات الأجنبية عن هذه المرحلة لوجود تعــارض بين لغتنا وتلك اللغات ، ويقول " خليق أن يحملنا على ألا ندخل الاضطراب والاختلاط علــى الصبى أثناء تعلمه لغته الوطنية الصعبة بتعليمه لغة أجنبية بعيدة عنها أشد البعد مخالفة لهــا أشد الخلاف قبل أن يتمكن من هذه اللغة الوطنية إلى حد ما ، وهو فى الوقت نفسه يحملنــا على ألا نسرع بإقحام اللغة الأجنبية على نفس الصبى وملكاته وذوقه فى النضج إلى حد معقول ، حتى لاتغبن شخصيته اللغوية والأدبية الناشئة فى هذه اللغة الأجنبية وحتى لايضطرب عليه الأمــر اضطرابا ينتج أقبح الآثار فى حياته الثقافية حين تتقدم به السن (٤٢) نتيجة لتدريس اللغــات الأجنبية فى سن مبكرة .

وفى مرحلة متأخرة من حياة القبانى ، فإننا نجده قد دعا إلى الاهتمام باللغات الأجنبية وخاصة فى المرحلة الثانوية باعتبارها أداة لزيادة الاتصال بالعالم المتقدم ، وانتقد النظام التعليمى القائم الذى يبدد جهود الطالب المصرى ، فنراه فى عام ١٩٤٤ ينتقد النظام الذى يجعل الطالب المصرى يصرف ١٢ ، ١٣ درسا فى الأسبوع فى تعلم اللغة الأجنبية ، أى ما يقرب من $\frac{١}{٣}$ الخطة وقد يزيد عن ذلك فى كل من التعليم الابتدائى والثانوى (٤٣) إلا أن القبانى قد عدل عن آرائه المناهضة لتعليم اللغات بالمرحلة الابتدائية ، وعاد فى فترة متأخرة من حياته وطالب بتدريسها فى هذه المرحلة حتى لا يضعف مستوى اللغات الأجنبية فى المرحلة الثانوية ، مع توفير العدد اللازم من المعلمين الذين يتولون تدريسها بجميع مدارس الريف والحضر (٤٤) حيث قد ظهر الاهتمام بها فى منتصف هذا القرن ، وبعد أن حصلت البلاد على استقلالها ، وتطلعها إلى تحقيق مستقبل أفضل لأبنائها .

محاولات إصلاح التعليم الابتدائى :

بعد حصول مصر على استقلالها بمقتضى معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وشعور المصريين بنسائم الحرية بدأت تظهر بوادر جديدة نحو توحيد المرحلة الأولى من التعليم والتى كانت تتميز بالازدواجية بين عدة مدارس ، ففى عام ١٩٣٨ خطت وزارة المعارف أول خطوة نحو تقريب شقة الخلاف بين التعليم الأولى والابتدائى ، فألغت تدريس اللغة الأجنبية من منهج السنة الأولى الابتدائية وجعلت تدريسها يبدأ من السنة الثانية ، وبذلك أمكن لفئة محدودة من التلاميذ بالتعليم الأولى أن تلتحق بالتعليم الابتدائى من الوجهة النظرية على الأقل ، وإن كانت المصروفات الدراسية فى التعليم الابتدائى أغلب الأحيان هى الحائل الحقيقى دون تحقيق ذلك .

وفى عام ١٩٤٠ عالجت هيئة البحوث الفنية بوزارة المعارف ولجنة إصلاح التعليم الإلزامى التى تفرغت عنها ـ هذا الموضوع ، وانتهى بها البحث إلى إقرار مد توحيد التعليم الإلزامى والتعليم الابتدائى على أن ينفذ هذا المبدأ على خطوات تفاديا للطفرة ، وتحقيقا لذلك اقترحت أن تكون مدة التعليم

خطة الدراسة للمرحلة الابتدائية فى عام ١٩٢٨ (٤٥)

المادة	السنة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
القرآن الكريم	٣	٣	٣	ـ
اللغة العربية والديانة	٩	٨	٨	٨
الخط العربى	٢	٢	٢	٢
اللغة الأجنبية	٨	٨	٨	٨
الخط الافرنجى	١	١	١	١
الحساب	٦	٦	٦	٦
الهندسة	ـ	ـ	١	١
التاريخ	ـ	١	١	١
الجغرافيا	٢	٢	٢	٢
الاخلاق والتربية الوطنية	ـ	ـ	ـ	٢
أشياء	٢	١	١	١
فن تدبير الصحة	ـ	١	١	١
الرسم	٢	٢	٢	٢
اشغال عملية	٢	٢	٢	٢
التربية البدنية والالعاب	٢	٢	١	١
المجموع	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩

خطة الدراسة للمرحلة الابتدائية عام ١٩٤٧ (٤٦)

المواد الدراسية	السنة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
القرآن الكريم	١٢	٢	٢	٢
اللغة العربية والخط العربى	١٢	١٢	٩	٩
الاناشيد والموسيقى	٢	١	١	١
اللغة الاجنبية والخط الافرنجي.	ـ	ـ	٨	٨
الحساب	٦	٦	٥	٥
الهندسة العملية	ـ	ـ	١	١
التاريخ والتربية الوطنية	ـ	ـ	١	٢
الجغرافيا	ـ	١	١	١
مشاهد الطبيعة ومبادىء العلوم .	٣	٣	٢	٢
الصحة	ـ	ـ	ـ	١
الرسم	٣	٣	٢	٢
الأشغال العملية	٣	٣	٣	٣
التربية البدنية والالعاب	٣	٣	٣	١
المجموع	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨

الإلزامى ست سنوات ، واقترحت اللجنة أن تكون الدراسة فى الفرق الأربع من التعليم الإلزامى معادلة لمثيلاتها فى السنة الثانية والثالثة برياض الأطفال ، والسنتين الأولى والثانية من المدارس الابتدائية ، ويترتب على هذا ضرورة إلغاء اللغة الأجنبية من السنة الثانية من التعليم الابتدائى (٤٧) ثم جرت عملية إلغائها من السنة الثانية من تلك المرحلة بدأ من عام ١٩٤٥ ، فأتاح ذلك الفرصة أمام تلميذ المدرسة الأولية لأن يلتحق بالتعليم الابتدائي حتى سن العاشرة ، أو أن يتقدم لامتحان الشهادة الابتدائية مع إعفائه من امتحان اللغة الأجنبية على أن يمتحن فى مقرر إضافى باللغة العربية بدلا منها ٠ (٤٨)

وقد أصدرت وزارة المعارف فى عام ١٩٤٧ القرار الوزارى رقم ٧٤١٤ فى ١٩٤٧/٧/٥ متضمنا خطط الدراسة المعدلة فى المدارس الأولية والمدارس الابتدائية للبنين والبنات ، وفيها تم إنقاص حصص اللغة الأجنبية والخط الأفرنجى فى الصفين الثالث والرابع (٤٩) وإزاء تنامى روح المساواة والعدالة الاجتماعية بين المواطنين والتى تجلت بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث قد صدر فى تلك الآونة قانون التعليم الابتدائى رقم ١ لسنة ١٩٤٩ ، وذلك نتيجة صدور الإعلان العالمى لحقوق الإنسان فى ديسمبر سنة ١٩٤٨ فى ثلاثين مادة كانت المادة السادسة والعشرون منها خاصة بحق الإنسان فى التعليم ، كان هذا فى وقت اتجمعت فيه سياسة الدولة نحو تحسين ظروف حياة الطبقات الفقيرة فى مصر ، وقد ترتب على صدور قانون التعليم الابتدائى إلغاء جميع الرسوم وثمن الكتب المدرسية والتغذية التى كان يطالب بها تلاميذ المدارس الابتدائية ، وبذلك تقررت مجانية هذا التعليم ، كما وحدت الوزارة فى نفس العام المناهج فى المدارس الابتدائية والمدارس الأولية ، فيما عدا اللغة الأجنبية التى كانت تدرس بالصف الثالث الابتدائى ٠ (٥٠)

ويلاحظ أن القانون ١ لسنة ١٩٤٩ الذى أصدرته الوزارة كان خطوة كبيرة فى توحيد المرحلة الابتدائية ، وقد نص فيه على السماح لتلاميذ المدارس الأولية بالتقدم لامتحان الشهادة الابتدائية وأداء امتحان إضافى فى اللغة العربية بدلا من اللغة الأجنبية (٥١) لكن لم ينص على إلغاء تدريس اللغات الأجنبية صراحة ، وفى إطار سياسة توحيد المرحلة فإن الوزارة أصدرت القانون ١٤٣ لسنة ١٩٥١ والذى بموجبه تم إدماج المدارس العاملة فى المرحلة الابتدائية إلى مدرسة موحدة واحدة

الخطة الدراسية للمرحلة الابتدائية عام ١٩٥١ (٥٣)

المواد الدراسية	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
في فرقتي الرياض :ـ						
التعبير اللغوى	١٢	١٢	ـ	ـ	ـ	ـ
التعبير الفنى	١٠	١٠	ـ	ـ	ـ	ـ
الحساب	٦	٦	ـ	ـ	ـ	ـ
النشاط الحر	٦	٦	ـ	ـ	ـ	ـ
المجموع	٣٤	٣٤				
في الفرق الاخرى :						
القرآن الكرين	ـ	ـ	٦	٦	٤	٤
اللغة العربية والخط	ـ	ـ	١٠	١٠	٨	٨
اللغة الأدبية	ـ	ـ	ـ	ـ	٦	٦
الحساب	ـ	ـ	٦	٦	ـ	ـ
، ،والهندسة العملية	ـ	ـ	ـ	ـ	٦	ـ
المعلومات العامة	ـ	ـ	٣	٣	ـ	ـ
موضوعات اجتماعية	ـ	ـ	ـ	ـ	٣	٣
، ، علمية	ـ	ـ	ـ	ـ	٢	٢
الرسم والاشغال	ـ	ـ	٦	٦	٤	٤
التربية البدنية والالعاب والموسيقى .	ـ	ـ	٣	٣	٣	٣
المجموع			٣٤	٣٤	٣٦	٣٦

مدتها أربع سنوات بدون لغة أجنبية ، ولكن هذا القانون لم يخرج إلى حيز التطبيق والتنفيذ العملى بل ظل حبرا على ورق ولم يغير الحال تغييرا جوهريا عند التطبيق ، فقد ظلت المدارس الأولية على حالها بالرغم من تغيير اسمها فظلت الشقة واسعة بينها وبين المدارس الابتدائية الأصلية (٥٣) وقد أبقى هذا القانون على تدريس اللغة الأجنبية فى الصفين الأخيرين ، برغم اعتراض الكثير من خبراء التربية وعلم النفس ، وبعض النواب بالمجلس النيابى المصرى باعتباره يتعارض مع ديمقراطية التعليم بين المواطنين .

وكان من أبرز المعارضين له د. عبدالعزيز القوصى الذى أوضح أن الطفل يبدأ فى هذه المرحلة اكتساب المهارات الأساسية للغة القومية ، ويجب أن نقدم له اللغة الأجنبية بعد أن يكون قد تمكن من لغته القومية ، وأن تقديم لغة أجنبية للطفل فى سن العاشرة ضار ومؤثر على تقدمه فى لغته القومية (٥٤)

وعلى الرغم من هذه الانتقادات ، فإن هناك من دعا إلى تعليم اللغات الأجنبية ، باعتبارها أساسية للتقدم وتحصيل العلوم من تلك الدول الأجنبية فنرى القول بأن تعليم اللغة العربية يستنفذ من أوقات وجهود أبنائها أكثر من الأوقات والجهود التى تتطلبها اللغات الأخرى من أبناء الناطقين بها ، وذلك لزيادة تعقيد قواعد اللغة العربية من جهة ، وللنقائص السائدة على أساليب تدوينها من جهة أخرى — كما أن حاجة أبناء العربية إلى تعلم اللغات الحية أشد من حاجة الأمم الأوربية الراقية إلى تعلم تلك اللغات وذلك لفقر خزانة الكتب العربية فى المؤلفات العلمية والأدبية وإذا جاز للأوربيين أن يسرقوا قسما من أوقات بعض أبنائهم فى سبيل اللغة اللاتينية بأمل الحصول على بعض الفوائد ولو كانت ضئيلة — فلا يجوز لنا أن نقتدى بهم فى هذا الباب ، وإذا جاز لهم أن يخيروا أولادهم بين دراسة اللغة اللاتينية ودراسته للغات الحية ، فلا يجوز لنا نحن أن نفكر فى مثل هذا التخيير (٥٥) وقد مضى القانون فى طريقه للتنفيذ إلا أنه قد شابه بعض السلبيات منها : —

أن قصره لتدريس اللغة الأجنبية على الصفين الأخيرين (الخامس والسادس) بالمرحلة الابتدائية قد أدى إلى زيادة إقبال التلاميذ على المدارس التى تدرس بها ، مما نجم عنه زيادة أعداد التلاميذ

فى تلك المدارس ، وزيادة الكثافة بها الى حد كبير يصعب معه عمل المعلمين بها ، ومن ثـــم ضعف تحصيلهم ٠

- أنه قصر هذه المدارس غالبا على مدارس المدن ومعنى ذلك حرمان تلاميذ القرى من هذه المـــيزة وذلك أدى الى ابقاء الازدواجية قائمة ومجافاتها لمبدأ تكافوء الفرص التعليمية ٠

- التداخل بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، وعدم تقدير حد أدنى للالزام ٠

- جعل القبول فى المدارس الثانوية مقصورا على الناجحين فى اللغة الأجنبية فى امتحان شهـادة الدراسة الابتدائية (نص المادة ١٠) وذلك حال دون الغالبية الكبرى من التلاميذ الذين تضطرهم الظروف إلى الدراسة بالمدارس التى لا تدرس بها لغة أجنبية ٠

- هجر الكثير من المدارس الأولية وخاصة فى الريف والتى لا تدرس بها لغة أجنبية إلى مدارس المدن التى تدرس بها ، واشتد الضغط عليها ، لأن الهدف الذى يقصده أكثر الآباء من تعليم أبنائهـــم هو إخراجهم من البيئة التى نشأوا بها والتوجه بهم إلى التعليم الثانوى ثم الجامعة (٥٦) التى كانت أملا براود خيال الملايين الذين ينظرون إليها على أنها أداة للحراك الاجتماعى ، والقفـــز إلى طبقات جديدة على سلم المستوى الاجتماعى الأرقى ٠

اللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية بعد الثورة :

كان وضع التعليم بصفة عامة قبل الثورة سيئا ، وخاصة فى المرحلة الابتدائية وقد وضعت الثورة من أهدافها تغيير الحياة على أرض مصر من خلال التعليم ، وقد كانت هذه المرحلة تعمل فى ظـل القانون ١٤٩ لسنة ١٩٥١ والذى حاول توحيد المرحلة فى مدرسة واحدة موحدة ، والغاء الأزدواجية الثقافية ، الا أنه أبقى تدريس اللغات الأجنبية فى الصفين الخامس والسادس منها ، مما أدى إلى قصرها على مدارس المدن دون القرى ، وبذلك فقد كرّس هذا القانون الطبقية ، وعمق الازدواجية ، ومن ثم فان حكومة الثورة قد خطت خطوة على طريق التوحيد للمرحلة بالغاء الازدواجية وذلك باصدارها القانـــون ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ والذى نص على :-

- توحيد البرامج بلا تفرقة بين التلاميذ فلا فرق بين ريفى وحضرى فى الحصول على الأسس الأولى اللازمة من التعليم والثقافة (٥٧)

- يجوز التقدم بعد هذه المرحلة لامتحان تعقده المنطقة للالتحاق بالمدرسة الاعدادية (٥٨)
- تأخير تدريس اللغة الاجنبية إلى سن الثانية عشرة ، ويجوز التقدم للالتحاق بالمرحلة الثانوية بعد اتمام الصف الرابع بشرط النجاح فى امتحان القبول الذى تعقده المدارس فى اللغة العربية والحساب (٥٩)
- حدث نوع من التداخل بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، وعدم تقدير حد أدنى للالزام لذا فقد تم صدور القانون ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ والذى بموجبه أصبح تدريس اللغة الاجنبية ، يبدأ من الصف الأول الإعدادى ، وفى ظل هذا القانون أصبحت المرحلة الابتدائية ست سنوات تبدأ من سن ٦ ــ ١٢ سنة بدون لغة اجنبية ، وبذلك تقرر عدم تدريس اللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية تدعيما لمبدأ ديمقراطية التعليم ، وسداً لمنابع الازدواجية الثقافية ، ولتحقيق تكافوء الفرص التعليمية بين أبناء الوطن المصرى .

وتدعيما للاستقلال الوطنى ، ومدا لمظلة الدولة وبسط سلطانها على كافة الموءسسات فان الحكومة اتخذت خطوة جادة لتمصير المدارس الأجنبية وخاصة بعد عدوان ١٩٥٦ ففرضت الحراسة على المدارس الانجليزية والفرنسية ــ ثم توالى اصدار القرارات واللوائح بهدف مد المظلة المصرية على كل المدارس الأجنبية إلىأن تحول اسمها إلى مدارس لغات ويمثل صدور القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦٦ والقرار الوزارى رقم ٤١ لسنة ١٩٧٠ فى شأن لائحته التنفيذية مرحلة جديدة من مراحل تطور مدارس اللغات حيث تأكدت رقابة الوزارة عليها (٦٠) وعقب نكسة ١٩٦٧ اتخذت خطوات جديدة لاعادة بناء الدولة على أسس علمية جادة وذلك لازالة آثارها ، وهنا فقد عقد موءتمر مديرى التعليم فى أكتوبر ١٩٦٧ والذى أوصى بانشاء نظام من المدارس المجانية المتخصصة فى اللغات ابتداء من المرحلة الابتدائية (٦١) ومن ثم ظهرت اتجاهات جديدة لاعادة تدريس اللغات الأجنبية ، وخاصة الانجليزية والتى قد أصبح لها وضعا عالمياً قوياً وأصبح تدريسها كلغة اجنبية أمراً شائعا منذ نتصف القرن التاسع عشر ، وخلال تلك الفترة كان تدريس تلك اللغة شبيها بتدريس أية لغة أجنبية أخرى ، وعلى أية حال فان التزايد الكبير فى أهمية اللغة الانجليزية منذ الحرب العالمية الثانية جعل تدريسها كلغة أجنبية أمراً

رسميا اكسبها ميزة وضعتها فى المقدمة (٦٢)

وعلى المستوى المحلى فقد صدرت عدة دراسات تدعو إلى اعادة الاهتمام باللغات الأجنبية نظراً لأهميتها فى تحقيق التقدم ، وقد أوصت احداها بضرورة اعادة النظر فى الغاء تدريس اللغة الانجليزية فى التعليم الابتدائى خاصة اذا راعينا أن متوسط السن الذى يصل إليه التلاميذ لاتمام الدراسة فى المرحلة الابتدائية هو اثنتا عشر سنة .

وان تأجيل بدء دراسة اللغة الانجليزية إلى هذا السن يضعف من قدرة التلميذ على اتقانها بدرجة كافية (٦٣) وفى دراسة أخرى لبيان أثر انماط اللغة العربية على الجملة الانجليزية المكتوبة لدى طلاب المرحلة الاعدادية بجمهورية مصر العربية ، فقد توصلت إلى نتيجة موعداها أن تأخير تعليم اللغة الانجليزية يعتبر من أهم مشكلات تعلمها . وذلك نتيجة لأن الطفل يتعلم اللغة الانجليزية بعد أن يكون قد تعلم اللغة العربية وقواعدها فيحاول أن يقتضى أثرها أثناء تعلم اللغة الانجليزية من حيث الكتابة أو الترجمة ، والتى قد تكون السبب فى أخطاء التلاميذ عند تعلميها (٦٤)

وفى دراسة أخرى لبيان أثر الدراسات السيكولوجية عن النمو اللغوى لدى الأطفال - بأنه كلما بدأ التلميذ فى تعلمها (اللغة الاجنبية) وهو فى سن صغيرة كلما كانت النتائج أفضل ، وكلما تمكن الطفل من نطقها بطريقة سليمة (٦٥)

وعقب نصر أكتوبر ١٩٧٣ واتجاه الدولة للأخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادى كسبيل لتحقيق التنمية ظهرت الحاجة ماسة إلى أهمية اللغات ، نظرا لتزايد أعمال الشركات التجارية والرأسمالية والبنوك التى تعتمد على العمالة المدربة والقادرة على استخدام اللغات ، ولذا فقد تزايد الطلب الاجتماعى على الحاق التلاميذ بمدارس اللغات ، ولما كانت هذه تغالى فى مصروفاتها ورسومها الدراسية ، فان الوزارة انطلاقا من سياستها فى التخفيف عن كاهل أولياء الأمور - فأنه قد صدر القرار الوزارى رقم ١٧ لسنة ١٩٧٧ لتنظيم وانشاء المدارس التجريبية للغات وفيه وصف هذه المدارس وصفا جديدا بأنها من المدارس التجريبية ذات الطبيعة الخاصة ، وأنها تتبع وزارة التربية والتعليم مباشرة (٦٦) وتنفيذا للقرار السابق ، فانه قد صدر القرار الوزارى رقم ٢ لسنة ١٩٧٩ والذى نص على أن ينشأ بمحافظات القاهرة

والاسكندرية والجيزة مدارس لغات تجريبية مشتركة ابتدائية واعدادية وثانوية ، ويلحق بكل مدرسة فصول حضانة (٦٧)

وقد تم التوسع فى هذه المدارس بعد أن عجزت مدارس اللغات الأجنبية والمعاهد القومية عن استيعاب جميع المتقدمين إليها ، وفى هذه المدارس يتم تدريس العلوم والرياضيات باللغات الأجنبية وفى السنوات الماضية حدث نوع من الاهتمام نحو العودة إلى تدريس اللغات الأجنبية بعد أن يكتسب قدراً من اساسيات لغته القومية ، على أن يكون البدء فى تعلم اللغة الأجنبية بعد سن العاشرة من العمر (٦٨) وفى دراسة أخرى عن اللغات الأجنبية فى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى توصلت إلى أنه يمكن البدء فى تعليم اللغات الأجنبية فى المرحلة الابتدائية ،وفى أى صف من صفوفها بشرط أن يكون الطفل قد اكتسب قواعد لغته القومية (٦٩) وفى دراسة بعض مشكلات تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية فى جمهورية مصر العربية مقارنة ببعض الدول الأجنبية ، نجد من توصياتها أن السن المناسبة لبدء تعليم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية أولى غالباً هو من سن العاشرة (٧٠) وهي التي تقابل الصف الرابع الابتدائي .

وفى الحقبة الماضية بعد ظهور الثورة المعلوماتية والتى نجمت عن التقدم السريع فى الوسائل العلمية والتكنولوجية ، وما تبعها من سهولة الاتصال بين دول العالم ، والتى غدا العالم فى ظلها ومن جرائها يبدو وكأنه قرية صغيرة ، أو كوخ اليكترونى يتحرك فى ظله الناس والسلع والأموال بصورة سريعة ، ومن ثم فقد انتشرت القنوات الفضائية نتيجة لاستخدام الأقمار الصناعية فى عمليات الاتصال والبث المباشر ، ومن ثم ظهرت الشبكات الدولية للاتصال كالانترنت وغيرها والتى تحمل الكثير والكثير من المعلومات والأخبار وكافة أنواع الدعاية والإعلان والنشرات على اختلاف الوانها وموادها وهى غالباً باللغة الانجليزية ، ولذا أصبحت الحاجة ماسة إلى تعلم هذه الغات .

ولقد صاغت منظمة اليونسكو عام ١٩٧٥ الأهداف العامة لتعليم اللغات وذكرت أنها تتمثل فى :

- التمكن من وسائل التعبير الكتابى والشفوى .
- معرفة الأدب والثقافة .

- تنمية النظام الدولى .
- اكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية .
- تنمية القدرة على التحليل والتركيب من خلال الاتصال ببنى ومفاهيم وعلاقات لغة اخرى (٧١)

ولايمكن لهذه الأهداف أن تتحقق الا من خلال معلم جيد قد اعد اعداداً جيداً ، حيث هو النموذج الوحيد لهذه اللغة بالنسبة لبعض التلاميذ وذلك فى غياب أجهزة التسجيل أو المعامل اللغوية وغيرها من الأدوات والوسائل التى تستخدم فى تدريس اللغات الأجنبية (٧٢) كمعامل اللغويات والتسجيلات والأفلام والشرائح والوسائل التكنولوجية المتقدمة .

دواعى تعليم اللغات الأجنبية فى الوقت الحاضر :-

فرضت اللغة الانجليزية نفسها بقوة على الساحة الدولية ، فقد أصبحت من أولى اللغات العالمية بجانب اللغات الاوربية الأخرى ، والتى تمثل لغة العلم والتكنولوجيا والاتصالات العالمية والحاسبات والموءتمرات والمال والتجارة والسياحة ، وهنا يثور تساؤل مؤداه :-

لماذا نتعلم اللغات الأجنبية ؟

ويتطلب هذا السؤال اجابة فى عالم تجد فيه عداء ولا مبالاة تجاه اللغات الأجنبية - وتجاه الأجانب حيث تكون الموارد التدريسية محدودة ، وحيث تصرخ مواد أخرى من أجل إيجاد شغرة فى الجدول المدرسى ، وتأتى المشكلات والانتقادات بشكل رئيسى من الدول التى تتحدث باللغة الانجليزية حيث تهاجم عملية تعلم اللغة الانجليزية فى غالب الأحيان على أساس أنه من الأجدى والأفضل أن يستغل وقت تعليمها فى تعلم العلوم والرياضيات واللغة الأم (٧٣) باعتبارها أساسية لتحقيق التقدم ، وأنها وسيلة رئيسة للنهضة ، ومن ثم فهى عدة المستقبل .

وتعد اللغة الانجليزية فى عصرنا هذا ضرورية للاعتبارات الآتية :-

- سبق أن أوضحنا أن مصر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وأخذها بسياسة الانفتاح الاقتصادى وتدفق رؤوس الأموال والشركات والبنوك الأجنبية للعمل فى مجالات الاستثمار بها ، تبع ذلك حركة نشطة فى مجال السياحة نتيجة لحدوث تقدم فى عملية السلام ، ومن ثم ازداد الطلب الاجتماعى على مدارس اللغات .

وفى إطار هذا الدليل والسمات الخاصة بالحكم على التدريس الكيفى الناجح ، فان عملية اعداد معلم اللغة الانجليزية للتدريس بالتعليم الابتدائى يجب أن تراعى توافر هذه المهارات فى معلم المستقبل ولن يتسنى تحقيق ذلك الا من خلال إعادة النظر فى طريقة اعداد هذا المعلم بحيث تعمل برامج هذا الاعداد سواء كان اعدادا علميا معرفيا أو تربويا فى تناغم أو خط مرسوم وموجه نحو تخريج مدرسى لغة انجليزية للتعليم الابتدائى مدركين لأهداف تعليم هذه اللغة بهذه المرحلة ، وعلى دراية تامة بطبيعتها وماهيتها ، وبنيتها التى تشتمل على علم الصوتيات ، والمعانى ، والتراكيب اللغوية (النحو / القواعد) والاشتقاقات ، أو ما يسمى فى العربية بعلم الصرف ، فضلا عن اكتساب المعلم لمهارات التدريس المشار إليها سابقا .

كذلك لابد أن يكون لدى معلمى المستقبل معرفة بحاجات المتعلم ، وأن يعرفوا ان اعادة تقويم هذا الحاجات عندما يتم الانتهاء من تحديد الأهداف التعليمية تحديدا واضحا أمر مرغوب فيه ، مما يفيد فى تخطيط العمل العلاجى للتلاميذ ، وفى مراجعة قائمة الأهداف التعليمية ، وتعديل الخطة التعليمية لما تلائم احتياجات المتعلم . (٧)

وعلى الصعيد التربوى لابد أن يدرك معلمى المستقبل للغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى عند اعدادهم أن ثمة قضايا خالية تهم المدارس والتدريس، منها أى الاهداف التعليمية اكثر أهمية المدنية أم الاكاديمية أم المدنية ؟ أم أهداف ترتبط بكلية أو مدرسة إعدادية ؟ أم أهداف التنمية الاجتماعية والبشرية ؟ وكيف نجعل من التعليم فرصة متكافئة لجميع الطلاب فى نفس الفصل ؟ وفى كل الفصول ؟ وما هى المعايير التى يجب وضعها لتخريج الطلاب فى المؤسسات التعليمية والانتقال من صف لآخر ؟ وماذا يجب فعله نحو الطلاب الذين لايمكنهم مقابلة هذه المعايير (وما هى المواد الدراسية التى تعد أكثر أهمية من غيرها ؟ وما هى التغييرات التى يجب أن تطرأ على أجور المدرسين وظروف عملهم ؟ وهل يجب أن يكون أداء الطلاب وتقويمهم والتقويم الفردى للمعلمين أساساً لتحديد أجر المعلم ؟ ومن هم الذين يجب أن يرخص لهم للقيام بمهمة التدريس ؟ومن الذى يقرر ذلك ؟ وما المعايير الواجب استخدامها بهذا الصدد ؟ وهل يجب

أن نشراتها والمراجع العلمية التى تستلزم فهمها مكتوبة باللغات الاجنبية ، التى تعد نافذة من خلالها تطل على العالم ، واذا ما كانت اللغة تعكس الحضارة ، فانها بدورها تؤثر فيها (٧٩) .

وعليه فان مصر فى سباق لملاحقة ركب العالم المتقدم الذى لايحترم إلا الأقوياء ، ولكى تحقق لها مكانة بين هذه الدول ، فانها بحاجة إلى مواطنين يتقنون التواصل باللغات الأجنبية ليواجهوا تحديات التقدم العلمى والتكنولوجى من خلال التزود بمعرفة تلك اللغات ، والتقدم العلمى ونقل التكنولوجيا لايتم الا من خلال السيطرة على اللغات الأجنبية (٨٠) .

ويتضح من استقراء أوضاع اللغات الحية والتى تتسم بالعالمية ، أن الأنجليزية أصبحت فى الصدارة من بين هذه اللغات ، فقد أصبحت اللغة العالمية الأولى أو الرسمية فى خمسة وأربعين دولة تغطى خمس سطح الكرة الأرضية ، وأكثر من ١٠٪ من البلاد الأخرى مثل : الهند وباكستان وماليزيا وسويسرا وهولندا والدانمرك والسويد قادرة على التخاطب بالانجليزية ، كما أن واحداً من كل سبعة أشخاص فى العالم يفهم الانجليزية ويتكلم بها ، وأغلب الكتب والصحف والمجلات فى العالم تكتب باللغة الانجليزية ، كما أن معظم المكالمات الهاتفية تتم باللغة الانجليزية ، ٦٠٪ من البرامج الاذاعية تبث بالانجليزية ، وأكثر من ٧٠٪ من البريد الدولى ، ٧٥٪ من البرقيات والفاكسات مكتوبة باللغة الانجليزية وهى اللغة التى يكتب بها ثلثا الدوريات العلمية والفنية ، ٨٠٪ مما يتم تخزينه فى الكمبيوتر يكتب باللغة الانجليزية (٨١) .

ونتيجة لانتشار الاستعمار فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، فان الأنجليزية انتشرت فى عديد من الدول والتى ليست الانجليزية لغتها وأصبحت تتخذ منها وسيلة للتخاطب مع الدول الناطقة بالانجليزية ، ومع الدول غير الناطقة بها ، فهى بالفعل أداة دولية فعالة ، وهى منتشرة فى شتى بقاع الأرض (٨٢) .

هذا علاوة على أن الانجليزية تصدرت أسواق المال والتجارة والسياسة وأصبحت لغة المعاملات الدولية والثقافية والعلم والسياسة والاقتصاد ، ويتعامل بها جماهير من الناس بدرجات متقاربة ، ويهتم بها رجال السياسة والاقتصاد ورجال الأعمال ليتعرفوا من خلالها على آخر التطورات الدولية والمشكلات والظواهر السياسية والقضايا العلمية ، والتغيرات الاقتصادية ، وقد يهتم بها العامة كنوع من المتعة

الثقافية ، كما أنها تساعد على الفهم والادراك لكثير من الناس أثناء سفرهم أو انتقالهم (٨٣) وتعد مشكلة اللغة من أصعب وأعقد المشكلات التى تواجه من يسافر او يهاجر إلى الخارج ، وتسبب لهم متاعب فى التعامل اليومى فى الخارج ، ويحدث فى كثير من الأحيان أن كثيرا من الناس من خلفيات ثقافية متنوعة يعتريهم الخجل عند السفر للخارج بسبب قصورهم فى اللغات الأجنبية ، ويرغبون فى التغلب على تلك المشكلة (٨٤) وعليه فقد بات من الضرورى تدريسها فى الحلقة الابتدائية ليشب الأطفال وهم قادرون على التعامل معها .

عودة اللغات الأجنبية إلى المدرسة الابتدائية :

فى حقبة الثمانينيات والتسعينيات من هذا القرن تزايد الاهتمام على المستوى القومى بالطفولة ، وعقدت لذلك عدة مؤتمرات ، من منطلق أن الاهتمام بالأطفال إن هو الا استشراف للمستقبل ، واعداد للأجيال التى ستتحمل المسئولية تجاهه ، فهم عدته ورجاله ، وقد استقر فى الوجدان المصرى أن النهوض بالطفل المصرى واعداده للعصر القادم يحتاج إلى جهود واسعة ومكثفة وامكانيات هائلة ، وتخطيط علمى منهجى سليم يتناول تنشئة الطفل المصرى بأبعادها الشاملة والعميقة ، ودعم كل مايتعلق بالطفل وبنائه ، وتطوير كل ما يمت إلى الطفولة بصلة ابتداء بلغة الطفل ، ومروراً بوسائل الاتصال الموجهة له ، وانتهاء بالمدرسة ، ومناهج الدراسة التى تسهم بشكل أساسى فى إعداد الطفل للمستقبل (٨٥)

ونتيجة لثورة الاتصال والمعلوماتية ، والتنافس الدولى الرهيب فى عالم الإعلام ، وانتشار الأقمار الصناعية الحاملة لمئات القنوات الفضائية ، وفى عصر السماوات المفتوحة ، بات التوجس والخوف من طغيان العولمة الثقافية بتحدياتها الخطيرة ، والخشية على اللغات القومية ، من خطر التداخل والتهميش ، وقد كان هذا نذير خطر على الدول النامية للحفاظ على لغاتها القومية ، وأصبح لزاما علينا الاهتمام بلغتنا العربية ، ويجب أن يعتاد الأطفال على التحدث بلغة عربية سليمة ، ويجب ان يتعودوا على التفكير بلغة عربية سليمة أيضا ، وفى الوقت ذاته يجب أن يتم تسليحهم باللغات

الأجنبية ، فلم يعد ممكنا فى عالمنا فى ظل التقدم الهائل الذى يحدث من حولنا أن ننعزل عن الآخرين فى المانيا يستطيع كل من يتابع تطور التعليم الفنى أن يلاحظ انهم يعقدون دائما مقارنة بينهم وبين اليابان ، اذ أنها تعد منافساً خطيراً لهم ، مما اضطرت المانيا فى مواجهته إلى وجوب تغيير فى أساليب التعليم بحيث تعلم اللغة الأنجليزية ، واتقانها لأن المعركة القادمة معركة عقول الكترونية ، ولغة العقول الالكترونية هى الأنجليزية ، فلابد من تعلمها ، رغم أن الشعب الالمانى متعصب جدا للغة الالمانية ، لكنهم لم ينعزلوا عن لغة العلم والمعلومات فالتقدم مسألة علمية لايمكن أن ينعزل عنها شعبنا ، أو تنعزل عنه أمة ، وطالما أن مصر ليست الدولة الرائدة فى العالم فى التقدم والعلم ، فلابد أن يتم تسليح الطلاب بلغة يستطيعون بها أن ينظروا إلى المستقبل ، لابد لهم من نافذة تطل على التقدم ،وأن نعطيهم سلاحا للتعلم الذاتى من مصادر التقدم ذاتها مباشرة ، ولذلك فان دعوة البعض من المفكرين بضرورة عودة اللغات الأجنبية إلى المراحل الأولى من التعليم تعد عودة جادة ، دون أن يكون ذلك بطبيعة الحال على حساب لغتنا القومية ، ولا انتقاصا من هذه اللغة ولا انكاراً لقدرها ودورها (٨٦)

وقد عقد مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى فى اوائل عام ١٩٩٣ من منطلق الاهتمام بالطفولة وكان من أهم توصياته " البدء فى تعليم اللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات الاجنبية بدءاً من الصف الرابع الابتدائى بصورة تدريجية بحيث يبدأ التنفيذ فى المدارس ذات اليوم الكامل ، مع توفير المعلمين الموهلين لتدريس اللغات الأجنبية (٨٨)

وقد وقع الاختيار فى التطبيق لتدريس اللغات على الصف الرابع الابتدائى ، وكانت لذلك مبررات نفسية وتربوية ومجتمعية ، انطلاقا من أهمية اللغات وخاصة الإنجليزية لاعداد الطلاب للمستقبل فتكون وسيلة للتعامل مع السائحين وضيوف مصر الأجانب فى الأمور البسيطة اليومية ، واساساً للتحدث بلغة أجنبية يؤدى فيما ـــــ إلى اتقانها ، واستخدامها للانفتاح على ثقافات الدول المتقدمة ، وعلى تطورات علوم المستقبل والتكنولوجيا (٨٩) علاوة على أنها تدرب الطلاب على التحدث باللغة الانجليزية فى الحياة اليومية ، كما أن هناك احتمالاً أن يلتقى الطالب بسائح ، أو تتاح له فرصة السفر إلى الخارج (٩٠) .

وقد أسفر هذا المؤتمر عن تحديده لأهداف تدريس اللغة الانجليزية بهذه الحلقة وهى :

١ — أن يتمكن التلميذ من تمييز اللغة الأجنبية المسموعة والمكتوبة عن غيرها من اللغات ٠

٢ — أن يلم التلميذ بعدد مناسب من مفردات اللغة المتداولة وتراكيبها الأساسية ٠

٣ — أن يستخدم التلميذ اللغة وظيفيا فى حدود ما اكتسبه من مفردات وتراكيب لغوية فى مواقف حياتية محدودة ٠

٤ — أن يكون التلميذ قاعدة أساسية مناسبة لمهارات اللغة الأجنبية استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة (٩١)

ونتيجة لتلك التوصية لهذا المؤتمر القومى ، فان وزارة التربية والتعليم قد أصدرت القرار الوزارى رقم ١٦٢ فى ١٩٩٤/٦/٢٧ بشأن تدريس اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى ، وقد احتوى على ثلاثة مواد هى :-

المادة الأولى : تقرر تدريس اللغة الانجليزية بالصف الرابع الابتدائى بدءاً من العام الدراسى ٩٤ / ١٩٩٥ ويخصص لتدريسها ثلاث حصص أسبوعياً ٠

المادة الثانية : تكون الدرجة الكبرى لهذه المادة (٥٠) درجة والصغرى (٢٠) درجة ٠

المادة الثالثة : يعمل بهذا القرار فور صدوره ، وعلى الجهات المعنية تنفيذ ذلك كل فيما يخصه (٩٢)

ولما كان للغة أهمية فى عالم السياسة والمال والتجارة والسياحة والعلم ، فانه أصبح هناك اتفاق على جعل اللغة الانجليزية كلغة ثانية ، كما أنها تنفرد بعدة مميزات تجعلها فى صدارة لغات العالم ويكمن السبب الرئيسى فى ارتفاع قيمتها فى اقسام مفرداتها بالعالمية ، وقواعدها بالبساطة (٩٣) — مما يجعلها كلغة ثانية فى التعليم العام المصرى ٠

واذا كان الاهتمام الآن يتجه بقوة نحو تطوير التعليم المصرى ، فانه أصبح من أوجب الواجبات وأول الأولويات أن نسلح طلابنا بكل جديد فى عالم اليوم للانطلاق إلى المستقبل ، وذلك باستخدام التقنيات المتطورة فى العملية التعليمية ، ومواكبة المستجدات على الساحة العلمية والتربوية ، وذلك بنبذ عمليات الحفظ والاستظهار والتلقين والتحول إلى الاهتمام بذاتية المتعلم ، وجعله أكثر ايجابية فى البحث عن المعلومة ليكون الطالب قادراً على التعامل مع تكنولوجيا العصر ، قادراً على استخدام الكمبيوتر بمهارة فائقة ، يجيد اللغات الأجنبية ، يستطيع اتخاذ قراره ذاتيا ، باختصار نحن فى حاجة

إلى طالب يجيد لغة التعامل مع القرن الحادى والعشرين (٩٤) بوسائله وآلياته وعمادها اللغات الأجنبية وخاصة الانجليزية ·

وتحتاج عملية تعليم اللغات الأجنبية إلى امكانات ومتطلبات تسهم فى انجاحها ، كى تؤتى ثمارها ويتطلب تدريسها اليوم فى كل بلد قرارات سياسية دقيقة من قبل الحكومة ، بصدد قضايا مثل :–

– أى اللغات يجب علينا أن نشجعها ؟
– كم عدد المعلمين اللازمين للقيام بالتدريس ؟
– ما نوع التدريب اللازم لهوءلاء المعلمين ؟
– كيف سيتم تقويم هوءلاء المعلمين من حيث الأجور والمناخ الملائم ؟
– ما حجم الفصل وكثافته ؟
– ما الدعم الذى يجب أن يقدم للبحوث والتنمية ؟
– ما مستويات التحصيل المرغوبة ، ومن ثم ما هى الامتحانات والمواصفات الواجب تطويرها ؟ (٩٥)

وتعد تلك القضايا هى الكفيلة لنجاح عملية تعليم وتدريس اللغات ، اذ هى بمثابة مقومات النجاح لها وتطوير خطط تطوير التعليم فى مصر ، الذى تعتبره مشروعها القومى للقرن القادم والألفية الجديدة ويعول عليه فى تحقيق النقلة المرتقبة للقرن الجديد بتحدياته ومخاطره ، وبذلك يتحقق لمصر تعليم جيد يحقق اعلى استثمار للبشر " فالتعليم هو المصنع الذى ينتج القوة البشرية ، والتى هى أساس النهضة الاقتصادية ، إن حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر · ومن بينها مشكلة البطالة وانخفاض مستوى المعيشة ، يعود أخيراً إلى التعليم ، فالهدف النهائى والحقيقى للعملية التعليمية هو تدريب الأجيال المتجددة من الشعب ، لتضاف إلى الاقتصاد القومى (٩٦) الذى هو بحاجة إلى مزيد من التنمية والاستثمار ليتحقق مصر التقدم والإزدهار ، بحيث تكون المدرسة معملاً واسعاً للتعليم والتدريب بأشكال مختلفة ، وكما يقول هربرت جير جورى بمنظمة البحوث الخاصة بالطاقات الانسانية بالولايات المتحدة الأمريكية أن التعليم الجديد يجب أن يعلم الفرد كيف يصنف ثم يعيد تصنيف المعلومات ، وكيف يقيم صحتها ، وكيف ينتقل من الواقع إلى المجرد وبالعكس ، وكيف ينظر إلى

المشكلات من زاوية جديدة ، وكيف يعلم نفسه ، إن الأمى فى الغد لن يكون ذلك الرجل الذى لا يقرأ ولايكتب ، وإنما سيكون ذلك الرجل الذى لم يتعلم كيف يتعلم (٩٧) ومن أولويـــــات التعلم الجيد اجادة إحدى اللغات الأجنبية لتكون عدته فى القراءة والإطلاع على الجديــــــد فى الفكر العالمى المتقدم .

المراجع والهوامش

١ — نعيمة محمد عيد : اللغات الأجنبية ودورها الثقافى فى المجتمع الجديد — دار النهضة العربية ٠ القاهرة ١٩٦٥، ص٣٢

٢ — محمد احمد ابراهيم علام ، محمود عطا محمد على : قضية تعليم اللغات الأجنبية فى التعليم الابتدائى فى مصر فى ضوء موقف بعض الدول الأجنبية بها — مجلة كلية التربية — جامعة الزقازيق — العدد ٢٢ = يناير ١٩٩٥، ص٢٥٤٠

٣ — محمد شفيق غربال : دراسات فى التربية — الأنجلو المصرية — القاهرة ١٩٨٢، ص١٤

٤ — سعد مرسى احمد ، سعيد اسماعيل على : تاريخ التربية والتعليم — عالم الكتب — القاهرة ١٩٧٤، ص٢٢٢ ٠

— سعيد اسماعيل على : الفكر التربوى العربى الحديث — عالم المعرفة — الكويت — ١٩٨٧، ص٩٤

— ابو الفتوح رضوان وآخرون : الكتاب المدرسى — الأنجلو المصرية — القاهرة — ١٩٦٢، ص٧٤

٥ — سعيد اسماعيل على : (مرجع سابق) ص١٨٦

٦ — جرجس سلامة : أثر الاحتلال البريطانى فى التعليم القومى فى مصر (١٨٨٢ — ١٩٢٢) الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦، ص٣٣٠

٧ — سعيد اسماعيل على : تاريخ الفكر التربوى فى مصر الحديثة — الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ٠ ١٩٨٩، ص٦١٠

٨ — طه حسين : مستقبل الثقافة فى مصر — دار المعارف — القاهرة — ١٩٩٣ ص١٥٥

٩ — سعد مرسى أحمد ، سعيد اسماعيل على : مرجع سابق ، ص٢٢٢

١٠— احمد عزت عبدالكريم : تاريخ التعليم فى مصر من نهاية حكم محمد على إلى أوائل حكم توفيق (١٨٤٨ — ١٨٨٢) جـ٣ وزارة المعارف — القاهرة (د٠ت)ص٢٦١، ٢٦٢

١١ — سعيد اسماعيل على : الفكر التربوى العربى الحديث (مرجع سابق) ص١٩٦ ٠

١٢— المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : دراسة استطلاعية حول تعليم اللغات الاجنبية فى الحلقة الابتدائية — القاهرة — ١٩٩٣، ص٢٤٠

١٣ — سعيد اسماعيل على : الفكر التربوى العربى الحديث (مرجع سابق) ص٢٠٠

١٤ – المرجع السابق ص٢٠٠ ، ٢٠١ .

١٥ – المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (مرجع سابق) ص٢٦ ، ٢٧

١٦ – سعد مرسى ، سعيد اسماعيل على (مرجع سابق) ص٣٢٨

١٧ – المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (مرجع سابق) ص٢٤ .

١٨ – جرجس سلامة (مرجع سابق) ص١٣٣

١٩ – المركز القومى للبحوث التربوية (مرجع سابق) ص٢٦ ، ٥٧

٢٠ – سعد مرسى أحمد ، سعيد اسماعيل على : (مرجع سابق) ص٣١٠

٢١ – سعيد اسماعيل على : محنة التعليم فى مصر – كتاب الأهالى – ٤ – القاهرة – ١٩٨٤ ، ص١٨٧

٢٢ – جرجس سلامة (مرجع سابق) ص٢٤٠

٢٣ – المرجع السابق ص٢٤٠

٢٤ – المرجع السابق ص١٠

٢٥ – سعيد اسماعيل على : الفكر التربوى العربى الحديث (مرجع سابق) ص٢٠٢

٢٦ – المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (مرجع سابق) ، ص٢٦

٢٧ – سعيد اسماعيل على : قضايا التعليم فى عهد الاحتلال – عالم الكتب – القاهرة – ١٩٧٤ ، ص٢٩٢

٢٨ – جرجس سلامة : (مرجع سابق) ص٢٦٩

٢٩ – المرجع السابق ص٢٧١

٣٠ – المرجع السابق ص٢٦٦

٣١ – المرجع السابق ص٢٦٦

٣٢ – سعيد اسماعيل على : الفكر التربوى العربى الحديث (مرجع سابق) ص٢٠١ ، ٢٠٢

٣٣ – جرجس سلامة (مرجع سابق) ص٢٦٩

٣٤ – المرجع السابق ص٢٤٥

٣٥ – محمد ابوالاسعاد : رؤية فى تحديث التعليم المصرى – دار طيبة للدراسات والنشر القاهرة (د٠ت) ص١١٢

٣٦ — المرجع السابق ص١١٠

٣٧ — محمد أحمد ابراهيم علام ، محمود عطا محمد على : (مرجع سابق) ص٢٥٦

٣٨ — اسماعيل القبانى : دراسات فى تنظيم التعليم بمصر — النهضة المصرية — القاهرة ١٩٥٨ ص٢٠.

٣٩ — فاروق فؤاد حنا (مرجع سابق) ص٤

٤٠ — سعيد اسماعيل على : الفكر التربوى العربى الحديث (مرجع سابق) ص١٩٥، ١٩٦

٤١ — طه حسين : مستقبل الثقافة فى مصر — دار المعارف — القاهرة ١٩٩٣، ص١٥١، ١٥٢

٤٢ — المرجع السابق ص١٥٣، ١٥٤

٤٣ — فاروق فؤاد حنا : أثر تعلم لغة اجنبية (الانجليزية) فى تعلم اللغة القومية (العربية) رسالة ماجستير — كلية التربية — جامعة عين شمس ١٩٦٧، ص٤

٤٤ — سعد مرسى أحمد ، سعيد اسماعيل على : (مرجع سابق) ص٣٨١، ٣٨٢

٤٥ — محمد خيرى حربى وآخرون : تطور التربية فى الجمهورية العربية المتحدة خلال الخمسين سنة الأخيرة ١٩٢٠ — ١٩٧٠. الجمهورية العربية المتحدة، الشعبة القومية لليونسكو، القاهرة، ١٩٧٠، ص٢٢

٤٦ — محمد مجدى عباس : دراسة تاريخية لتطوير مناهج التعليم الابتدائى — مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى — جـ٢ — القاهرة ١٩٩٣، ص٢١ .

٤٧ — سعد مرسى احمد ، سعيد اسماعيل على : (مرجع سابق) ص٣٨١

٤٨ — المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : جهاز التوثيق والمعلومات التربوية — وزارة التعليم فى مصر وأبرز إنجازاتهم (١٨٣٧ — ١٩٧٩) القاهرة، ١٩٨٠، ص١٠٤

٤٩ — المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : دراسة استطلاعية حول تعليم اللغات الأجنبية (مرجع سابق) ص٣٣، ٣٤.

٥٠ — سعد مرسى احمد ، سعيد اسماعيل على : (مرجع سابق) ص٣٨٣

٥١ — فاروق فؤاد حنا (مرجع سابق) ص٥

٥٢ — اسماعيل محمود القبانى (مرجع سابق) ص١١٣

٥٣ — ابو خلدون ساطع المصرى : حولية الثقافة العربية — السنة الثالثة — مطبعة لجنة التأليف والترجمة — القاهرة ١٩٥٣ ص٣٥٤.

٥٤ ــ المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية : دراسة استطلاعية حول تدريس اللغات الأجنبيـــة (مرجع سابق) ص٣٤٠

٥٥ ــ سعيد اسماعيل على : الفكر التربوى العربى الحديث : (مرجع سابق) ص١٩٨، ١٩٩٠

٥٦ ــ اسماعيل القبانى : (مرجع سابق) ص١١٤

٥٧ ــ حسن مصطفى : أسس السياسة التعليمية بين الماضى والحاضر · صحيفة التربية ــ السنة السادسة يناير ١٩٥٤ ،ص٧٤

٥٨ ــ عبد الغنى عبود : الايديولوجيـا والتربية ــ ط٣ ــ دار الفكر العربى القاهرة ، ١٩٨٠ ص٥٠٣٠

٥٩ ــ اسماعيل القبانى : (مرجع سابق)ص١١٤

٦٠ ــ سعيد اسماعيل على : محنة التعليم فى مصر : (مرجع سابق) ص١٨٥

٦١ ــ وزارة التربية والتعليم ــ مؤتمر مديرى التعليم · القاهرة ١٤٠٣/١٠/١٩٦٧، ص٨٤

62 - The Cambridge Encyclopedia of Languages , Cambridge University , press London , 1977 , p.1026

٦٣ ــ فاروق فؤاد حنا : (مرجع سابق) ص١٢٢

٦٤ ــ نفيسة محمود أمين : أثر أنماط اللغة العربية على الجملة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية · رسالة ماجستير ــ كلية التربية ــ جامعة عين شمس ١٩٧٦٠

٦٥ ــ نعيمة محمد عيد : حلقة تعليم اللغات الأجنبية المنعقدة فى دمشق من ١٥ ــ ٢٠/٩/ ١٩٧٣ فى التعليم العام والفنى فى البلاد العربية ــ جامعة الدول العربيـــة المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ــ القاهرة ١٩٧٣، ص٤١

٦٦ ــ سعيد اسماعيل على : محنة التعليم فى مصر (مرجع سابق) ص١٨٦

٦٧ ــ المرجع السابق ص١٨٧

٦٨ ــ عبدالباسط متولى عاشور : دراسة أثر تعلم لغة أجنبية فى سن مبكرة على النمو اللغـــوى للطفل فى اللغة القومية · رسالة دكتوراه ــ كلية التربية ــ جامعة الزقازيق ١٩٨٦، ص٢٨٠

٦٩ – نادية يوسف كمال : اللغات الأجنبية فى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى ملخص المؤتمر السنوى للطفل المصرى – مركز دراسات الطفولة – جامعة عين شمس – القاهرة ١٩٨٩ .

٧٠ – أحمد فريد عباس : دراسة مقارنة لبعض مشكلات تعليم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية فى جمهورية مصر العربية والسويد والمانيا الاتحادية – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة عين شمس ١٩٨٤، ص١٥٠

٧١ – نايف خـربا ، على حجاج : اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها – عالم المعرفة – الكويت ١٩٨٨ ، ص٢٢٣

72 - Nicolas Ferguson : Teaching English as a Foreign Language Lousanne , Dider International , 1972 , p39

73 - Davi'ed Crystal : The Cambridge Encyclopedia of Languages Cambridge University press , London , 1977 , p. 1987 .

٧٤ – سعيد اسماعيل على : محنة التعليم فى مصر (مرجع سابق) ص١٨٦

٧٥ – محمد احمد ابراهيم علام، محمود عطا محمد على (مرجع سابق) ص٢٥٦، ٢٥٧

٧٦ – سعيد اسماعيل على : محنة التعليم فى مصر (مرجع سابق) ص١٨٦

٧٧ – محمد مصطفى الحارونى : تقويم اعداد مدرسى اللغة الانجليزية للمرحلتين الاعدادية والثانوية فى مصر واقتراحات لتحسينه – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس ١٩٨٣، ص٦٣

٧٨ – عبدالفتاح جلال : تطوير التعليم الاعدادى وتحديات القرن الحادى والعشرين – مجلة العلوم التربوية – المجلد الأول . العددان ٣، ٤ القاهرة ١٩٩٥، ص٥١

79 - Richard Lederar : The miracle of Language . Rocket Books . p. 51

٨٠ – حامد عمار : من قضايا الأزمة التربوية – وجهة نظر – ط١ دار سعاد الصباح – القاهرة ١٩٩٢، ص٩٣

81 - Op cit . p. 21

٨٢ — أحمد فريد عباس (مرجع سابق) ص٦٤

٨٣ — المرجع السابق ص٢٥

84 - Op. cit., p.368

٨٥ — محمد فوزى عبدالمقصود زاهر : تنشئة الطفل المصرى فى ضوء تحديات المستقبل . دار الثقافة للنشر والتوزيع . القاهرة ١٩٩١ ص١١١

٨٦ — وزارة التربية والتعليم : مبارك والتعليم — نظرة إلى المستقبل — مطابع روز اليوسف الجديدة — القاهرة ١٩٩٢، ص٧٦، ٥٧

٨٧ — وزارة التربية والتعليم : التوجيه الفنى — القاهرة ٩٧، ١٩٩٨

٨٨ — الجمعية المصرية للطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم : المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى — التقرير النهائى لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر ، جـ٢ ـ ١٨ — ٢٠/٢/١٩٩٣، ص١١٠

٨٩ — عبدالفتاح جلال : نحو تطوير التعليم الابتدائى — مجلة التربية والتعليم ،جـ٣، العدد السابع — القاهرة ١٩٩٣، ص٣٢

٩٠ — منى أبو سنة : ندوة التنوير بين مصر وأوربا — مركز تطوير تدريس اللغة الأنجليزيـــــة، القاهرة ١٩٩٤، ص٤٤

٩١ — الجمعية المصرية للطفولة والتعاون مع وزارة التربية والتعليم (مرجع سابق) ص١١

٩٢ — وزارة التربية والتعليم : قرار وزارى رقم ١٩٩٤/١٦٢ مكتب الوزير ، القاهرة ٩٤/٦/٢٨

93 - Op. cit., p 24

٩٤ — حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل — دار المعارف — القاهرة ١٩٩٧، ص١٠٠، ١٠١

95 - The Oxford Companion to the English Languge edited by Tom Mcarthur, Oxford University press, 1992, p.584.

٩٦ ـ وزارة التربية والتعليم : التكنولوجيا وسيلة لتطوير التعليم فى القرن ٢١ ـ مركز التطوير التكنولوجى ٠ القاهرة ١٩٩٥ ،ص١١

٩٧ ـ ألفن توفلر : صدمة المستقبل ـ ترجمة محمد على ناصف ـ دار نهضة مصر للطبع والنشر ٠ القاهرة ١٩٧٤، ص٤٣٦٠

الفصل الرابـــــع

البعد التشريعى لتعليم اللغة الأنجليزية بالحلقة الأولى من التعليم الأساســـى

البعد التشريعى لتعليم اللغة الأنجليزية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى

التعليم مرفق عام من مرافق الدولة ، تنظمه التشريعات المختلفة السارية ، ليأخذ اتجاهـا وشكلا عاما يتفق مع السياسة القائمة فى الدولة ، لذا لايعمل التعليم فى فراغ ، أو يدار حسب هوى القائمين ، والمسئولين عنه ، بل يعمل ويدار فى ظل التشريعات المختلفة ، والتى تتضمن بالضرورة مواداً منها خاصة بشئون التعليم كالتشريعات الدستورية ، أو تسن تشريعات قائمة بذاتها خاصة بمرفق التعليم كالتشريعات التعليمية والتى تصدر عن طريق السلطة التشريعية فى الدولة كما تصدر اللوائح والقرارات الخاصة فى شئون وتسيير مرفق التعليم ، كاللوائح والقرارات التعليمية والتى تصدر عن طريق السلطة التنفيذية .

ومن جملة هذه التشريعات المختلفة يستمد التعليم مشروعيته ودستوريته فى الدولة ، فالتشريع محيط بالعملية التعليمية ، حاكم لها ، ومسيطر عليها .

ومن هذا المنطلق صدر القرار الوزارى رقم ١٦٢ لسنة ١٩٩٤ فى شأن تدريس اللغة الأنجليزية بالتعليم الابتدائى .

وينتهج الباحث بصدد معالجة هذا البعد التشريعى لتعليم اللغة الأنجليزية بالتعليم الابتدائى منهجا يعينه على تبين دواعى هذا القرار وتحليل محتواه ، والقضايا التعليمية التى يتضمنها .

دواعى القرار الوزارى رقم ١٦٢ لسنة ١٩٩٤ :

تكمن دواعى هذا القرار فى أن تعليم اللغات الأجنبية الآن يحظى بأهمية كبرى ، حيث تفرض متغيرات العصر الحاجة الماسة والضرورية لذلك ، على كافة المستويات الثقافية والعلمية والتكنولوجية ، فضلا عن المستويات الاقتصادية والسياسية ، أو قل مواكبة التطورات العالمية . لذا فان السياسة التعليمية الراهنة فى مصر تولى قضية تعليم اللغات الأجنبية اهتماما بالغا . حيث يتبين من تحليل محتوى الوثيقة

التعليمية (مبارك والتعليم — نظرة إلى المستقبل) — تلك الوثيقة التى بلورت فكر الإصلاح التربوى فى مصر — أن السيد الدكتور وزير التعليم يقرر أنه : " يجب تعليم اللغة الأنجليزية واتقانها ، لأن المعركة القادمة معركة عقول الكترونية ، ولغة العقول الالكترونية هى اللغة الأنجليزية ، فلابد من تعلمها ••• وطالما أن مصر ليست الدولة الرائدة فى العالم فى التقدم والعلم ، فلابد أن يتم تسليح الطلاب بلغة يستطيعون بها أن ينظروا إلى المستقبل ، لابد لهم من نافذة تطل على التقدم ، وأن نعطيهم سلاحا للتعلم الذاتى من مصادر التعلم ذاتها مباشرة ولذلك فإن دعوة البعض من المفكرين بضرورة عودة اللغات الأجنبية إلى المراحل الأولى من التعليم تعد دعوة جادة (ومما تجدر الإشارة إليه أن السيد الوزير يستطرد بهذا الصدد قائلا :) دون أن يكون ذلك بطبيعة الحال على حساب لغتنا القومية ، ولا انتقاصا من هذه اللغة ولا انكاراً لقدرها ودورها "(١) فى بناء الإنسان المصرى وتكوين الشخصية القومية ، إنسان مؤمن بربه ودينه ، إنسان معتز بلغته العربية ، منتمى لوطنه وعروبته •

وبتواتر القول يتبين من تحليل محتوى وثيقة تعليمية أخرى هى التعليم والمستقبل " أننا حينما نخطط لنظامنا التعليمى ، علينا أن نتعامل بمفهوم عالمى ، وليس هناك أصدق من المقولة التى تقول : أننا يجب أن نفكر عالميا وننفذ محلياً Think globally and act Locally لأنه فى القرن القادم لايستطيع أحد أن يتقوقع داخل حدوده ، ولايستطيع أحد أن يفكر فى إطار جغرافى محدود ، ••• لأن الحقيقة الواقعة أنه لم تعد هناك حدود ، وإذا كنا سنخرج أشخاصا يعملون فى مجتمع عالمى ، فلابد أن نسلحهم بالخبرات والقدرات واللغات العالمية ، ألم يأن الأوان لأن نهتم باللغات الأجنبية أكثر من ذى قبل بجانب لغتنا القومية "(٢) وتستطرد نفس الوثيقة مقررة فى موضع آخر أننا نريد لتلميذ التعليم قبل الجامعى " أن يكون قادراً على إجادة اللغة العربية تحدثاً وكتابة ، وأن يجيد اللغة الأجنبية أيضا فى وقت مبكر•• "(٣)

ويكشف تحليل محتوى القرار الوزارى محل البحث والتحليل أنه ارتكن إلى القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ فى شأن اصدار قانون التعليم ، والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، حيث يتبين من تحليل محتوى نصوص ق•رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أن (م٢) من مواد الاصدار

تنص على " مراعاة مقتضيات تطوير التعليم وتحديثه ، يتولى وزير التعليم اصدار القرارات اللازمة " كما جاء نص (م٥) " يحدد بقرار من وزير التعليم بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم ٠٠٠ المواد الدراسية " كما جاء فى (ف٢) من نفس المادة " أنه يجوز له (لوزير التعليم) بعد ٠٠ موافقة المجلس الأعلى للتعليم اضافة بعض المواد الدراسية بحسب مقتضيات تطوير التعليم ٠٠٠ " ويكشف تحليل محتوى هذه النصوص أن المشرع أعطى لوزير التعليم الحق فى اضافة بعض المواد الدراسية حسب مقتضيات تطوير التعليم ، وعليه تكون هذه المقتضيات لتطوير التعليم وتحديثه هي الدافع للسيد وزير التعليم لاصدار القرارات اللازمة ٠ وباستطراد التحليل يتبين أن المشرع اشترط موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ، وهذا المجلس أنشئ بالقرار الجمهورى رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١ (٤) ولقد حدد هذا القرار اختصاصات هذا المجلس ومنها يتبين اختصاص المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى (م٢) منه بند ٩ " الموافقة على اضافة بعض المواد الدراسية فى أى صف من الصفوف بحسب مقتضيات تطوير التعليم ٠٠ " ٠

كما ارتكن القرار محل البحث إلى التوصيات الصادرة عن المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى ١٩٩٣ حيث نصت التوصية رقم (١٠) على " البدء فى ادخال تعليم اللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية بدءاً من الصف الرابع الابتدائى ٠٠٠ "

لذا يمكن القول إن القرار الوزارى رقم ١٦٢ لسنة ١٩٩٤ (٥) صدر فى إطار تشريعى وفكرى منفذا لفكر الاصلاح التربوى وتطوير التعليم وتحديثه فى مصر ، مجسدا الاهتمام بتعليم اللغة الإنجليزية على مستوى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ٠ ومن ثم جاءت المادة الأولى من القرار الوزارى أنف الذكر تنص على أنه تقرر تدريس اللغة الإنجليزية بالصف الرابع الابتدائى من العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ ويخصص لتدريسها ثلاث حصص اسبوعياً ٠ كما نصت المادة الثانية منه على أن تكون الدرجة الكبرى لهذه المادة خمسون درجة ، والدرجة الصغرى عشرون درجة ٠

لذا يكون القرار قد جسد القضايا التعليمية فى تدريس اللغة الإنجليزية بالتعليم الابتدائى من حيث العام الدراسى الذى يبدأ فيه تعليم اللغة الانجليزية ، والصف الدراسى ، وعدد الحصص الأسبوعية المقررة لتدريس تلك المادة ، ودرجتها الكبرى والصغرى ٠

المراجـــــــع

١ ــ دكتور / حسين كامل بهاء الدين : مبارك والتعليم ــ نظرة إلى المستقبل ، مطابع روز اليوسف الجديدة ، القاهرة ، يوليو سنة ١٩٩٢ ٠ ص٥٧٠

٢ ــ ـــــــــــــــــــ : التعليم والمستقبل ، دار المعارف ، القاهرة ، سنة ١٩٩٧ ٠ صص٧٢ ، ٧٣

٣ ــ المرجع السابق ٠ ص١٣٤

٤ ــ قرار رئيس جمهورية مصر العربية بانشاء المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى رقم ٥٢٣ لسنة ١٩٨١ ٠

٥ ــ قرار وزارى رقم (١٦٢) لسنة ١٩٩٤ بشأن تدريس اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى ٠

الفصل الخامـــــــــس

الدراسة الميدانية وتفسير النتائـــــــج

أولا : المعلمون

انيا : الموجهون

مقدمة :

فى ضوء استقراء البعدين التشريعى والفلسفى لتعليم اللغات الأجنبية بالتعليم الابتدائى من حيث أهمية تعليم هذه اللغات كوسيلة تفاهم بين الشعوب والمجتمعات • خاصة اللغة الانجليزية ، وما صدر من قرارات وزارية بشأن تدريسها ، ودواعى تعليم هذه اللغات بالتعليم الابتدائى ابتداءً من الصفين الرابع والخامس ، والأهداف العامة والاجرائية التى يتعين على تعلم اللغة الانجليزية بهذه المرحلة الالمام بها وما يقتضيه ذلك من التعرف على واقع تعليم هذه اللغة بالمرحلة الابتدائية والمشكلات التى تعوق عملية تعلمها على الوجه الأكمل • كان لزاما اجراء دراسة ميدانية تستهدف استطلاع آراء المعلمين والموجهين والخبراء بوزارة التربية والتعليم حول واقع تعليم هذه اللغة ، ومعوقات تعليمها على نحو يستطيع فيه التلميذ اتقان مهارات تعلم هذه اللغة ، مما يجعله قادراً على مواصلة الدراسة فى جميع المراحل التعليمية التالية :–

اجراءات الدراسة الميدانية :

تتمثل اجراءات الدراسة الميدانية فى النقاط التالية :–

* اختيار العينة وتحديد المحافظات
* التطبيق الميدانى
* التحليل الاحصائى
* تفسير النتائج التى أسفرت عنها عملية التحليل الإحصائى فى ضوء الإطار النظرى للدراسة
– الدراسات السابقة – الاستبيان الذى تم تطبيقه بهدف استطلاع آراء المعلمين والموجهين والخبراء بوزارة التربية والتعليم •

وفيما يلى سوف نوضح كل نقطة من هذه النقاط بالتفصيل :–

* **اختيار العينة وتحديد المحافظات :–**

تم اختيار عينة من معلمى اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية (ذكور / اناث) وعينة أخرى من موجهى اللغة الانجليزية ممن يقومون بالتوجيه والاشراف على هؤلاء المعلمين حيث تم اختيار

٣٠ من معلمى اللغة الانجليزية للصفين الرابع والخامس • فى كل من المحافظات التالية (القاهرة الجيزة ـ الغربية ـ الشرقية ـ المنوفية ـ كفر الشيخ ـ القليوبية) ، وبلغ اجمالى العينة ١٨٠ استمارة استبيان تم تجميع ١٣٢ منهم ، كما بلع اجمالى عينة الموجهين والمستشارين ٧٠ استمارة تحقق منها ٦٢ استمارة •

* **التطبيق الميدانى :ـ**

بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع أمن الوزارة تم تشكيل ٦ مجموعات عمل من الباحثين لتطبيق أدوات الدراسة التى تمثلت فى استبيانه المعلمين وأخرى للموجهين ، واستغرقت مدة التطبيق خمسة عشرة يوما •

* **التحليل الإحصائى :ـ**

تضمنت مراحل التحليل الاحصائى مايلى :ـ

أ ـ وضع قواعد الترميز

ب ـ عملية الترميز

جـ ـ عملية ادخال البيانات بالكمبيوتر

د ـ اختبار الأساليب الاحصائية

حيث تم اختيار الأساليب الاحصائية التالية :ـ

* التكرارات
* النسب المئوية
* كا٢

* **تفسير النتائج :ـ**

تم تفسير النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى ضوء الإطار النظرى ، وما أسفر عنه التحليل الاحصائى لمفردات ومحاور الاستبانتين بهدف استطلاع آراء المعلمين والموجهين حول واقع تعليم اللغة الأنجليزية فى المرحلة الابتدائية ومقترحاتهم بشأن الارتقاء بتعليم هذه اللغة •وفيما يلى سوف نعرض:

١ ـ أهم النتائج التى اسفرت عنها عملية التحليل الكيفى لاستبيان المعلمين وكذلك لاستبيان الموجهين •

٢ ـ اهم النتائج التى اسفرت عنها عملية التحليل الكمى لاستبيان المعلمين وكذلك لاستبيان الموجهين •

١ ـ التحليل الكيفى لاستبيان المعلميـن

	المقترحات المقدمة لتفعيل دور المعلم فى إدارة الفصل :ـ	ن	٪
ـ	تحلى المعلم بالصبر والمثابرة داخل الفصل.	٧	٣٩ر
ـ	قدرة المعلم على فهم ميول واهتمامات وقدرات تلاميذه .	٦	٣٣ر
ـ	قدرة المعلم على جذب انتباه الطلاب داخل الفصل .	٥	٢٧ر
		١٨	

• أهم الملامح التى يجب أن تركز عليها البرامج التدريبية

ـ	أن تعمل هذه الدورات التدريبية على تنمية مهارات الاستماع . التحدث والنطق السليم للكلمات .	٥	٥٥ر
ـ	التدريب على كيفية التعامل مع أطفال المرحلة الابتدائية .	٤	٤٤ر
		٩	

• أهم المجالات التى يحتاج إليها المعلم عند تدريس اللغة الانجليزية

ـ	الاهتمام بالبعثات الخارجية لمعلمى المرحلة الابتدائية للتعرف على أصول اللغة من منظور تطبيقى .	٧	١
		٧	

• أهم المجالات التى يحتاج المعلم فى اثناء اعداده لها

ـ	التدريب على اللغة من خلال المعامل الخاصة باللغة .	٥	٥٥ر
ـ	ضرورة توفر شرائط التسجيل والكاست لكل معلم .	٤	٤٤ر
		٩	

• أهم المشكلات التى تواجه المعلم فى تدريس اللغة الانجليزية

ـ	صعوبة المنهج على طلاب الصفين الرابع والخامس	١	

	ت	%
• **أنواع البرامج التدريبية التى يحتاج إليها معلم اللغة الانجليزية :**		
— برامج للتدريب على القراءة والنطق الصحيح .	٧	٢٧ر
— برامج للتدريب على المحادثة الحرة والترجمة .	٥	١٩ر
— برامج للتدريب على وضع الاختبارات بأنواعها .	٥	١٩ر
— برامج للتدريب على استخدام الوسائل والمعنيات السمعية والبصرية .	٥	١٩ر
— دورة تدريبية تبدأ قبل بداية الفصل الدراسى شاملة لكل ما يجب التركيز عليه والاهتمام به من قبل المعلم .	٤	١٥ر
	٢٦	—
• **المقترحات المطلوبة لتفعيل البرامج التدريبية :**		
— الاستعانة باساتذة الجامعة فى الدورات التدريبية .	٨	٣١ر
— التدريب من خلايا الوسائل السمعية الحديثة .	٥	١٩ر
— توفير الحوافز المادية لكل مشارك يختار الدورة التدريبية .	٥	١٩ر
— التغلب الفورى على الصعوبات التى تواجه المعلم باستخدام شبكة الفيديو — كونفرس .	٥	١٩ر
— أن لا تتم الدورات التدريبية فى أثناء العام الدراسى .	٣	١٢ر
• **أهم المشكلات التى تواجه المعلم فى التدريس داخل الفصل**	٢٦	—
— قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس المنهج .	٣٥	٤٤ر
— الكثافة الطلابية العالية داخل الفصل .	٢٠	١٤و
— عدم توفر الوسائل التعليمية بالقدر الكافى .	١٨	١٣ر
— صعوبة المنهج لتلاميذ الصفين الرابع والخامس .	١٥	١١ر
	٨٨	—

—	وجود بعض المعلمين غير المتخصصين فى تدريس اللغة الانجليزية .	١٥	١٠و
—	طول المنهج بالنسبة للصفين الرابع والخامس .	١٥	١٠و
—	افتقاد حلقة الوصل بين المدرسة وأولياء الأمور .	١٥	١٠و
—	قلة المتابعة من الموجهين على مدار العام الدراسى .	١٢	٨٫و
		[illegible] ١٤٥	—

٣ ـ التحليل الكيفى لاستبيان الموجهين

المشكلات التى تعوق أداء المعلم داخل الفصل مرتبة ترتيبا تنازليا :

م	أهم المشكــــلات	ت	٪
١	الكثافة الطلابية العالية داخل الفصل	٤٨	٣٧و
٢	عدم توفر الوسائل المعنية للمعلم مثل أجهزة التسجيل	٣٩	٣٠و
٣	قلة عدد المعلمين المتخصصين فى تدريس اللغة الانجليزية	١٥	١٢و
٤	طول المنهج المدرسى مع قلة عدد الحصص المخصصة	١٤	١١و
٥	قلة الأنشطة المصاحبة للمنهج داخل الفصل	٧	٠٥ر
٦	عدم قدرة بعض المعلمين على تهيئة الطلاب لتعلم لغة جيدة	٦	٠٥ر
		١٢٩	

• **المقترحات المقدمة لحل المشكلات التى تعوق أداء المعلم داخل الفصل**

•	أهم المقترحـــات	ت	٪
١	الحد من الكثافة الطلابية داخل الفصل	٤٤	٣٨ر
٢	توفر الأجهزة المعنية للمعلم داخل الفصل	٣٢	٢٨ر
٣	عقد الدورات التدريبية الفعالة للمعلمين	١٢	١٠ر
٤	زيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة	١١	ار
٥	تزويد المدارس بالمعلمين المتخصصين فى اللغة الانجليزية	١١	ار
٦	اعادة النظر فى محتوى المنهج نظرا لارتفاع مستواه بالنسبة للطلاب	٥	٠٤ر
		١١٥	

٣	أهم المقترحات المعينة للمعلم فى إدارة الفصل	ت	%
١	بث الثقة فى نفوس التلاميذ لحب اللغة الانجليزية .	٣	٢٥ر
٢	التركيز على الأعمال التحريرية .	٣	٢٥ر
٣	توطيد الصلة بين المدرسة والمنزل.	٢	١٧ر
٤	خلق جو ودى بين المعلم وطلابه.	٢	١٧ر
٥	تنمية روح الابتكار والابداع لدى الطلاب .	٢	١٧ر
		١٢	

• التصورات المقترحة لتطوير تعليم اللغة الأنجليزية بالحلقة الابتدائية

م	أهم المقترحات	ت	%
١	توفير الاجهزة والوسائل المعينة للمعلم داخل الفصل .	٢٩	١٥ر
٢	الاعداد الجيد للمعلم قبل أن يقوم بالتدريس.	٢٥	١٣ر
٣	عقد الدورات التدريبية للمعلمين غير المتخصصين .	٢٢	١١ر
٤	زيادة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة .	٢٢	١١ر
٥	التدريس باستخدام الأنشطة المصاحبة لجذب انتباه التلاميذ	٢١	١١ر
٦	الحد من الكثافة الطلابية داخل الفصل .	٢١	١١ر
٧	اعادة النظر فى محتوى المنهج نظراً لارتفاع مستواه .	١٨	٠٩ر
٨	اعادة النظر فى الاخراج العام للكتاب .	١٥	٠٨ر
٩	تنشيط دور التوجيه طوال العام الدراسى .	١٢	٠٦ر
١٠	اعادة أعمال السنة .	٥	٠٣ر
١١	ندب معلمى اللغة الانجليزية من المرحلة الإعدادية لسد العجز .	٢	٠١ر
		١٩٢	

ثالثا : التحليل الكمى للمعلمين فى ضوء

* موءهل المعلم
* عدد سنوات التدريس

رابعا : التحليل الكمى للموجهين فى ضوء :

* موءهل الموجه
* عدد سنوات التدريس

المحور الأول

أولا : جدول رقم (١) يوضح علاقة مؤهل المعلم بأهداف مادة اللغة الانجليزية

١ – يتمكن التلميذ من التعرف على اللغة الانجليزية المسموعة والمكتوبة .
٢ – يلم التلميذ بعدد مناسب من مفردات اللغة الانجليزية المستخدمة وتراكيبها .
٣ – يستخدم التلميذ اللغة وظيفيا في حدود ما اكتسبه من مفردات وتراكيب لغوية .
٤ – يكون التلميذ قاعدة اساسية مناسبة لمهارات اللغة الانجليزية استماعا وتحدثا .
٥ – يستجيب التلميذ لتعليمات قصيرة مسموعة بالكلمات أو بالحركة .
٦ – يستمع التلميذ الى نص أو حوار قصير لايتجاوز ثلاثة أو اربعة اسطر .
٧ – يميز التلميذ الوحدات الصوتية المختلفة عند سماعها .
٨ – يكتسب التلميذ مهارة كتابة المفردات والجمل من اليسار الى اليمين .

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				% الكلية				ن	د.ح	كا²	الدلالة
	متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	١٨	٤٠,٩	٤٦	٥٢,٩	١٦	٣٦,٤	٣٠	٢٤,٥	٢	٤,٥	٦	٦,٩	٧	١٥,٩	٤	٤,٦	١	٢,٢	١	١,١	٤٤	١٠٠	٨٧	١٠٠	٤٤	٣٣,٦	٨٧	٦٦,٤	١٣١	٤	٥,٨٤	٠,٢١
٢	٢٢	٥١,٢	٥٢	٥٩,٨	٢١	٤٨,٨	٣١	٢٥,٦	–	–	١	١,١	–	–	٢	٢,٢	–	–	١	١,١	٤٢	١٠٠	٨٧	١٠٠	٤٢	٣٣,١	٨٧	٦٦,٩	١٣٠	٤	٢,٦١	٠,٤٦
٣	١١	٢٥,٦	٢٨	٢٢,٦	١٨	٤١,٩	٣٢	٢٧,٢	٨	١٨,٦	١٤	١٦,٢	٥	١١,٦	٨	٩,٢	١	٢,٢	٤	٤,٧	٤٢	١٠٠	٨٦	١٠٠	٤٢	٢٢,٢	٨٦	٦٦,٧	١٢٩	٤	١,٢٧	٠,٨٧
٤	١١	٢٦,٨	٢١	٢٤,٤	١٦	٢٩	٣١	٣٦	٨	١٩,٥	١٤	١٦,٢	٥	١٢,٢	١٦	١٨,٦	١	٢,٤	٤	٤,٧	٤١	١٠٠	٨٦	١٠٠	٤١	٢٢,٢	٨٦	٦٧,٧	١٢٧	٤	١,٢٢	٠,٨٦
٥	٢٤	٥٧,١	٤٧	٥٥,٢	١٦	٢٨,١	٣٣	٣٨,٨	٢	٤,٨	٢	٢,٤	–	–	٣	٢,٥	–	–	–	–	٤٢	١٠٠	٨٥	١٠٠	٤٢	٢٢,١	٨٥	٦٦,٩	١٢٧	٢	٢,٠٢	٠,٥٧
٦	٨	١٩,٠	٤٦	٥٥,٤	٢١	٥١,٢	٢٠	٢٤,١	٤	٩,٨	٨	٩,٦	٧	١٧,١	٩	١٠,٨	١	٢,٤	–	–	٤١	١٠٠	٨٢	١٠٠	٤١	٢٢,١	٨٢	٦٦,٩	١٢٤	٤	١٧,٩	٠,٠٠١
٧	١١	٢٦,٨	٢٢	٢٦,٢	١٢	٢١,٧	٣٤	٤١	١٠	٢٤,٤	١٧	٢٠,٥	٧	١٧,١	٩	٢,٨	–	–	١	١,٢	٤١	١٠٠	٨٢	١٠٠	٤١	٢٢,١	٨٢	٦٦,٩	١٢٤	٤	٢,٨٢	٠,٧١
٨	١٥	٢٤,١	٥٢	٥٩,١	٢٤	٥٤,٥	٢٨	٢١,٨	١	٢,٢	–	–	١	٢,٢	٢	٢,٢	٣	٦,٨	٦	٦,٨	٤٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	٤٤	٢٢,٢	٨٨	٦٦,٧	١٢٢	٤	٩,٦٢	٠,٠٥
٩	١٥	٢٤,٩	٤٦	٥٦,١	٢٠	٤٦,٥	٣٠	٢٦,٦	٧	١٦,٢	٥	٦,١	١	٢,٢	١	١,٢	–	–	–	–	٤٢	١٠٠	٨٢	١٠٠	٤٢	٢٢,٤	٨٢	٦٥,٦	١٢٥	٢	٦,٥٦	٠,٠٩
١٠	١٢	٢٧,٩	٢٩	٢٥,٨	٢٠	٤٦,٥	٣٨	٤٦,٩	٥	١١,٦	١٠	١٢,٢	٥	١١,٦	٣	٢,٧	١	٢,٣	١	١,٢	٤٢	١٠٠	٨١	١٠٠	٤٣	٢٢,٧	٨١	٦٥,٢	١٢٤	٤	٢,٤٨	٠,٤٨

٩ – يجيد التلميذ مهارة كتابة المفردات والجمل من اليسار الى اليمين .
١٠ – يكتب التلميذ الكلمات والجمل بحروف واضحة وصحيحة .

تابع جدول رقم (١)   تابع المحور الأول : علاقة موهل المعلم واهداف تعلم اللغة الانجليزية

١١ ــ يجيب التلميذ شفاهة عن سوءال أو سوءالين حول مضمون نص أو حوار ما سمعه .
١٢ ــ يشارك التلميذ فى حوار حول موضوع يرتبط بحياته الشخصية أو الاسرية .
١٣ ــ يجيب التلميذ شفاهة عن أسئلة تدور حول المكان والزمان فى مواقف حياتية .
١٤ ــ يقرأ التلميذ جهرا نصا نثريا قصيرا أو حوارا قراءة صحيحة .
١٥ ــ يكتب التلميذ ما يملى عليه من مفردات أو جمل قصيرة بطريقة صحيحة .
١٦ ــ يكون التلميذ اتجاها ايجابيا نحو تعلم اللغة الانجليزية .

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مجـ ك				% الكلية				ن	د ح	كا٢	الدلالة
	متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١١	١١	٢٥،٦	٢٧	٢٢،٥	٢٠	٤٦،٥	٣٥	٤٢،٢	٨	١٨،٨	١٤	١٦،٩	٣	٧	٤	٤،٨	١	٢،٢	٣	٢،٦	٤٢	١٠٠	٨٢	١٠٠	٤٢	٢٤،١	٨٢	٦٥،٩	١٢٦	٤	١،٠١	،٩١
١٢	٥	١١،٦	٨	٩،٥	١٦	٢٧،٢	٣١	٢٦،٩	١١	٢٥،٦	٢٥	٢٩،٨	١٠	٢٣،٢	١٤	١٦،٧	١	٢،٢	٦	٧،١	٤٣	١٠٠	٨٤	١٠٠	٤٢	٢٢،٩	٨٤	٦٦،١	١٢٧	٤	٢،١٥	،٧١
١٣	٩	٢٠،٥	١٤	١٦،٢	١٩	٤٢،٢	٢٢	٢٧،٢	٦	١٢،٦	٢٢	٢٥،٦	٩	٢٠،٥	١٦	١٨،٦	١	٢،٢	٢	٢،٢	٤٤	١٠٠	٨٦	١٠٠	٤٤	٢٢،٨	٨٦	٦٦،٢	١٢٠	٤	٢،٥٢	،٦٤
١٤	١١	٢٥،٦	١٧	٢٠،٢	١٤	٢٢،٦	٣٥	٤١،٧	١٢	٢٧،٩	١٦	١٩	٥	١١،٦	١٦	١٩	١	٢،٢	—	—	٤٣	١٠٠	٨٤	١٠٠	٤٢	٢٢،٩	٨٤	٦٦	١٢٧	٤	٤،٨٩	،٠٢
١٥	١٢	٢٧،٩	٢٤	٢٨،٢	١٢	٢٧،٦	٤٠	٤٧،١	١٢	٢٧،٩	١٧	١٥،٢	٦	١٤	٧	٨،٢	١	٢،٢	١	١،٢	٤٣	١٠٠	٨٥	١٠٠	٤٢	٢٢،٦	٨٥	٦٦،٤	١٢٨	٤	٦،٠٧	،١٩
١٦	٢٥	٥٩،٥	٢٢	٤١،٢	١٢	٣١	٤٠	٥٠	٤	٩،٥	٥	٦،٢	—	—	١	١،٢	—	—	١	١،٢	٤٢	١٠٠	٨٠	١٠٠	٤٢	٢٤،٤	٨٠	٦٥،٦	١٢٢	٤	٥،٦٦	،٢٢

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين المتخصصين وغير المتخصصين فيما يتعلق بأهداف تدريس مادة اللغة الانجليزية فيما عدا المفردة رقم (٦) والمفردة رقيم (٨) ، حيث وجد فروق دالة احصائيا بين المتخصصين وغير المتخصصين عند مستوى ٠٠١ر٠ ومستوى ٠٥ر٠ كما يتضح من الجدول ارتفاع نسبة غير المتخصصين حيثتراوحت من ٨١٪ الى ٨٨٪ فى مقابل ٣ر٣٢٪ الى ٧ر٣٤٪ للمتخصصين مما يدل على ارتفاع نسبة المعلمين غير الموهلين فى الميدان حيث يعزى ارتفاع نسبة غير المتخصصين عن المتخصصين فيما يتعلق بالاهداف التربوية الى أن مفردات الاستبيان قد استطاعت ان تعكس رغبة غير المتخصصين فى تحقيق هذه الأهداف وحاجتهم الى اعادة تأهيلهم .

المحور الأول (ثانيا) جدول رقم (٢) يوضح عدد سنوات تدريس المعلم وعلاقتها بأهداف تدريس مادة اللغة الانجليزية

١ — يتمكن التلميذ من التعرف على اللغة الانجليزية المسموعة والمكتوبة .
٢ — يلم التلميذ بعدد مناسب من مفردات اللغة الانجليزية المستخدمة وتراكيبها .
٣ — يستخدم التلميذ اللغة وظيفيا فى حدود ما اكتسبه من مفردات وتراكيب لغوية
٤ — يكون التلميذ قاعدة اساسية مناسبة لمهارات اللغة الانجليزية استماعا وتحدثا .
٥ — يستجيب التلميذ لتعليمات قصيرة مسموعة بالكلمة أو بالحركة .
٦ — يستمع التلميذ الى نص أو حوار قصير لايتجاوز ثلاثة أو اربعة اسطر .
٧ — يميز التلميذ الوحدات الصوتية المختلفة عند سماعها .
٨ — يكتسب التلميذ مهارة قراءة الكلمات والجمل من اليسار الى اليمين .

رقم المفردة	أوافق جدا				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جدا				مج ك				٪ الكلية				ن	د ح	كا٢	الدلالة
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٥٢	٥٢,٥	٨	٣٣,٣	٣٤	٣٣,٧	١٠	٤١,٧	٦	٥,٩	٢	٨,٢	٧	٦,٩	٣	١٢,٥	١	١	١	٤,٢	١٠١	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٠١	٨٠,٨	٢٤	١٩,٢	١٢٥	٤	٣,٩٦	,٤١
٢	٥٨	٥٨	١٣	٥٤,٢	٣٨	٣٨	١١	٤٥,٨	١	١	—	—	٢	٢	—	—	١	١	—	—	١٠٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٠٠	٨٠,٦	٢٤	١٩,٤	١٢٤	٤	١,٣١	,٨٦
٣	٣٠	٢٠	٨	٣٤,٨	٤١	٤١	٥	٢١,٧	١٥	١٥	٦	٢٦,١	١٠	١٠	٣	١٢	٤	٤	١	٤,٢	١٠٠	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٠٠	٨١,٢	٢٣	١٨,٧	١٢٣	٤	٣,٥١	,٤٨
٤	٢٢	٢٢,٤	٦	٢٦,١	٣٧	٣٧,٨	٨	٣٤,٨	١٧	١٧,٣	٥	٢١,٧	١٨	١٨,٤	٣	١٢	٤	٤,١	١	٤,٢	٩٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	٩٨	٨١	٢٣	١٩	١٢١	٤	٠,٦٦	,٩٦
٥	٥٥	٥٦,١	١٤	٦٠,٩	٣٨	٣٨,٨	٧	٣٠,٤	٣	٣,١	١	٤,٢	٢	٢	١	٤,٢	—	—	—	—	٩٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	٩٨	٨١	٢٣	١٩	١٢١	٣	٠,٩٢	,٨٢
٦	٢٨	٢٩,٦	١٤	٦٣,٦	٣٥	٣٦,٥	٥	٢٢,٧	١٠	١٠,٤	٢	٩,١	١٢	١٢,٥	١	٤,٥	—	—	—	—	٩٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٩٦	٨١,٤	٢٢	١٨,٦	١١٨	٣	٤,٦	,٢٠
٧	٢٧	٢٨,١	٣	١٣,٦	٣٦	٣٧,٥	٩	٤٠,٩	١٩	١٩,٨	٨	٣٦,٤	١٢	١٢,٥	٢	٩,١	١	١	—	—	٩٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٩٦	٨١,٤	٢٢	١٨,٦	١١٨	٤	٤,١٩	,٣٨
٨	٥٢	٥١,٥	١٢	٤٨	٤١	٤٠,٦	٩	٣٦	١	١	—	—	٢	٢	١	٤	٥	٥	٢	١٢	١٠١	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٠١	٨٠,٢	٢٥	١٩,٨	١٢٦	٤	٢,٣١	,٦٨
٩	٤٧	٤٨,٥	١٠	٤٥,٥	٤٠	٤١,٢	١٠	٤٥,٥	٨	٨,٢	٢	٩,١	٢	٢,١	—	—	—	—	—	—	٩٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٩٧	٨١,٥	٢٢	١٨,٥	١١٩	٣	١,٥٨	,٩٠
١٠	٢٩	٣٠,٥	٨	٣٤,٨	٤٥	٤٧,٤	١٢	٥٢,٢	١٢	١٢,٦	٢	٨,٧	٧	٧,٤	١	٤,٢	٢	٢,١	—	—	٩٥	١٠٠	٢٣	١٠٠	٩٥	٨٠,٥	٢٣	١٩,٥	١١٨	٤	٨,١٧	,٠٨

المحور الأول : تابع الجدول رقم (٢)

٩ – يجيد التلميذ مهارة كتابة المفردات والجمل من اليسار الى اليمين •
١٠ – يكتب التلميذ والجمل بحروف واضحة وصحيحة •
١١ – يجيب التلميذ شفاهة عن سوءل أو سوءالين حول مضمون نص أو حوار ما سمعه •
١٢ – يشارك التلميذ فى حوار حول موضوع يرتبط بحياته الشخصية أو الاسرية •
١٤ – يقرأ التلميذ جهرا نصا نثريا قصيرا او حوارا قراءة صحيحة •
١٥ – يكتب التلميذ مايملى عليه من مفردات أو جمل قصيرة بطريقة صحيحة •
١٦ – يكون التلميذ اتجاها ايجابيا نحو تعلم اللغة الانجليزية •

رقم المفردة	أوافق جدا				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جدا				مج				٪ الكلية				ن	د ج	كا٢	الدلالة
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١١	٢٧	٢٧٫٨	٩	٣٩٫١	٤٢	٤٣٫٣	١٠	٤٣٫٥	١٧	١٧٫٥	٤	١٧٫٤	٦	٦٫٢	–	–	٤	٤٫١	–	–	٩٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٩٧	٨٠٫٨	٢٣	١٩٫٢	١٢٠	٤	٢٫١٧	٫٥٢
١٢	٧	٨٫٢	٢	٨٫٣	٣٨	٣٩٫٢	٧	٢٩٫٢	٢٧	٢٧٫٨	٩	٣٧٫٥	١٧	١٧٫٥	٦	٢٥	٧	٧٫٢	–	–	٩٧	١٠٠	٢٤	١٠٠	٩٧	٨٠٫٢	٢٤	١٩٫٨	١٢١	٤	٢٫٤٢	٫٤٩
١٣	١٥	١٥	٤	١٦٫٧	٤٢	٤٢	٨	٣٣٫٣	٢١	٢١	٧	٢٩٫٢	٢٠	٢٠	٤	١٦٫٧	٢	٢	١	٤٫٢	١٠٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٠٠	٨٠٫٦	٢٤	١٩٫٤	١٢٤	٤	١٫٤٥	٫٨٤
١٤	١٩	١٩٫٤	٥	٢١٫٧	٢٩	٢٩٫٦	٩	٣٩٫١	٢٢	٢٢٫٤	٦	٢٦٫١	١٧	١٧٫٣	٢	١٣	١	١	–	–	٩٨	١٠٠	٢٣	١٠٠	٩٨	٨١	٢٣	١٩	١٢١	٤	٫٦٠	٫٩٦
١٥	٢٤	٢٤٫٥	٧	٢٩٫٢	٤٢	٤٢٫٩	٩	٣٧٫٥	١٩	١٩٫٤	٦	٢٥	١٠	١٠٫٢	٢	٨٫٣	٢	٢	–	–	٩٨	١٠٠	٢٤	١٠٠	٩٨	٨٠٫٢	٢٤	١٩٫٨	١٢٢	٤	١٫٢١	٫٨٨
١٦	٤٦	٤٧٫٤	٧	٣٦٫٨	٤٢	٤٣٫٣	١١	٥٧٫٩	٧	٧٫٢	١	٥٫٢	١	١	–	–	١	١	–	–	٩٧	١٠٠	١٩	١٠٠	٩٧	٨٣٫٦	١٩	١٦٫٤	١١٦	٤	١٫٦١	٫٨١

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين الأقل خبرة والأكثر خبرة فيما يتعلق بأهداف تدريس مادة اللغة الانجليزية • كما يتضح من الجدول ارتفاع النسبة المئوية للمعلمين الاقل خبرة حيث تراوحت من ٨٠٫٢٪ – ٨٣٫٦٪ مقابل النسبة المئوية للمعلمين الاكثر خبرة ، حيث تراوحت من ١٦٫٤ : ١٩٫٨٪ • كما يعزى ارتفاع النسبة المئوية للمعلمين الاقل خبرة عن المعلمين الاكثر خبرة الى ارتفاع نسبتهم فى الميدان • كما تعكس هذه النسبة ايضا رغبة المعلمين الاقل خبرة واحتياجهم الى التعرف على اهداف تدريس اللغة الانجليزية من منظور اجرائى •

المحور الثانى : أولا :

جدول رقم (٣) يوضح علاقة موءهل المعلم بادارة الفصل

المفردات :

١ – يثير اهتمام التلاميذ نحو موضوع الدرس

٢ – يعمل على أن يصل التلاميذ الى المستوى اللغوى المطلوب

٣ – يمتلك قدرا كبيرا من الثقة المهنية

٤ – يضبط الفصل بالاسلوب التربوى المناسب

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مجـ ك				النسبة الكلية				ن	د.ح	كا²	الدلالة
	متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٢٧	٦٥٫٩	٥٤	٦٩٫١	١٤	٢٤٫١	٢٨	٢٢٫٧	—	—	١	١٫٢	—	—	—	—	—	—	—	—	٤١	١٠٠	٨٢	١٠٠	٤١	٢٢٫١	٨٢	٦٦٫٩	١٢٤	٢	٥ر	٧٨ر
٢	٢٢	٥٥	٢٨	٤٨٫٧	١٦	٤٠	٢٥	٤٤٫٩	٢	٥	٢	٢٫٨	–	–	٢	٢٫٦	—	—	—	—	٤٠	١٠٠	٧٨	١٠٠	٤٠	٢٢٫٩	٧٨	٦٦٫١	١٢٨	٢	١٫٤٦	٦٩ر
٣	٢٥	٦٢٫٥	٢٢	٤٠٫٧	١٢	٢٠	٣٥	٤٠٫٧	٢	٥	١٠	١٢٫٢	–	–	٥	٦٫٢	١	٢٫٥	—	—	٤٠	١٠٠	٨١	١٠٠	٤٠	٢٢٫١	٨١	٦٦٫٩	١٢١	٤	٩٫٤٧	٥١ر
٤	٢٨	٧٠	٥٢	٦٥٫٤	١١	٢٧٫٥	٢٢	٢٧٫٢	—	—	١	١٫٢	—	—	٢	٢٫٧	١	٢٫٥	٢	٢٫٥	٤٠	١٠٠	٨١	١٠٠	٤٠	٢٢٫١	٨١	٦٦٫٩	١٢١	٤	٢٫٠٦	٧٢ر

تكشف معطيات الجدول عن أن معظم المعلمين المتخصصين فى تدريس اللغة الانجليزية يوافقون جدا على المفردات الأربع لمحور ادارة الفصل حيث جاءت النسبة المئوية للمفردة الاولى (٦٥٫٩٪) ، والثانية (٥٥٪) والثالثة (٦٢٫٥٪) والرابعة (٧٠٪) ، وبذلك يتحقق الغالبية الاحصائية على هذه الاستجابة (موافق جدا) بينما تشير النسبة الكلية الدهشـــة حيث جاءت الغالبية الاحصائية للمعلمين غير المتخصصين حسب النسب الاتية (٦٦٫٩٪ ، ٦٦٫١٪ ، ٦٦٫٩٪، ٦٦٫٩٪) مما يعنى ان المعلمين غير المتخصصين فى تدريس اللغة الانجليزية يجدون اهمية وضرورة فى توافر تلك المهارات لدى المعلم لادارة الفصل ٠

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا او لها معنى احصائى ، مما يدل على عدم وجود فروق بين استجابات العينة على حقول الاستجابة ، وبذلك يتضح أن هناك اتفاقـــا بين افراد العينة على المفردات الأربع لادارة الفصل ٠

جدول رقم (٤) يوضـــــــح

المحور الثانى : (ثانيا) عدد سنوات الخبرة للمعلم وعلاقتها بادارة الفصـــــل

المفردات :

١ — يثير اهتمام التلاميذ نحو موضوع الدرس

٢ — يعمل على أن يصل التلاميذ الى المستوى اللغوى المطلوب

٣ — يمتلك قدرا كبيرا من الثقة المهنية

٤ — يضبط الفصل بالاسلوب التربوى المناسب

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				النسبة الكلية				ن	د.ح	كا٢	الدلالة
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٦٢	٦٤,٩	١٤	٦٢,٦	٢٢	٢٤	٨	٢٦,٤	١	١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٩٧	١٠٠	٢٢	١٠٠	٩٧	٨١,٥	٢٢	١٨,٥	١١٩	٢	,٢٦	,٨٨
٢	٤٥	٤٨,٤	١١	٥٥	٤٢	٤٥,٢	٨	٤٠	٤	٤,٢	١	٥	٢	٢,٢	—	—	—	—	—	—	٩٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	٩٢	٨٢,٢	٢٠	١٧,٧	١١٢	٢	,٦٩	,٨٨
٣	٤٥	٤٧,٤	٩	٤٢,٩	٢٧	٢٨,٩	٧	٢٢,٢	٩	٩,٥	٢	١٤,٢	٤	٤,٢	١	٤,٨	—	—	١	٤,٨	٩٥	١٠٠	٢١	١٠٠	٩٥	٨١,٩	٢١	١٨,١	١١٦	٤	٥,١٤	,٢٧
٤	٦٢	٦٧	١٥	٦٨,٢	٢٥	٢٦,٦	٦	٢٧,٢	١	١,١	—	—	٢	٢,٢	—	—	٣	٣,١	١	٤,٥	٩٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	٩٤	٨١	٢٢	١٩	١١٦	٤	١,٢٩	,٨٥

تكشف معطيات الجدول عن أن غالبية المعلمين الأقل خبرة فى تدريس اللغة الانجليزية يوافقون جدا على المفردات الأولى والثالثة حيث بلغت النسبة المئوية للأولى (٦٤,٩٪) والثالثة (٤٧,٤٪) ، بينما نجد أن غالبية المعلمين الاكثر خبرة كانوا موافقين جدا على المفردتين الثانية والرابعة حيث بلغت نسبتهم المئوية (٥٥٪) و (٦٨,٢٪) وبذلك تتحقق الغالبيـــــة الاحصائية على هذه الاستجابة (موافق جدا)

اما فيما يتعلق بالنسبة الكلية فقد جاءت الغالبية الاحصائية للمعلمين الأقل خبرة حسب النسب الاتية (٨١,٥٪ ، ٨٢,٣٪ ، ٨١,٩٪ ، ٨١٪) وذلك بالنسبة للمفردات الأربعـــــة على التوالى ، مما يعنى ان المعلمين الاقل خبرة فى تدريس اللغة الانجليزية يجدون اهمية وضرورة فى توافر تلك المهارات لدى المعلم لادارة الفصل •

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة احصائيا ، مما يدل على عدم وجود فروق بين استجابات العينة على حقول الاستجابة وبالتالى يتضح أن هناك اتفاقا بين افراد العينة على المفردات الاربع لادارة الفصل •

المحور الثالث (أولا) : موهل المعلم وعلاقته بتدريس معلمى اللغة الانجليزية

١ ـ قواعد اللغة الانجليزية

٢ ـ كيفية التحدث بالانجليزية

٣ ـ كيفية النطق السليم

٤ ـ الكلمات والتراكيب

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين مؤهل المعلم وتدريب معلمى اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى على تعلم بعض المجالات

العبارات	متخصص		غير متخصص		النسبة الكلية	
	ك	٪	ك	٪	مج	٪
١	١٥	٢٦٫٨	٤١	٧٣٫٢	٥٦	١٠٠
٢	٢٠	٢٦	٥٧	٧٤	٧٧	١٠٠
٣	٢٧	٢٩٫٧	٦٤	٧٠٫٣	٩١	١٠٠
٤	١٢	٢٣٫٥	٣٩	٧٦٫٥	٥١	١٠٠

التعليق على الجدول

تكشف معطيات الجدول رقم (٩) فى المفردة الأولى على أن الغالبية الاحصائية للعينة بالنسبة لمجموعة استجابات المعلمين غير المتخصصين مما يوضح حاجتهم إلى تعلم قواعد اللغة الانجليزية وبالنسبة للمفردات (٢) ، (٣) ، (٤) أيضا كانت الغالبية الإحصائية لصالح غير المتخصصين مما يوضح حاجتهم إلى تعلم قواعد النطق وكيفية النطق السليم والكلمات والتراكيب اللغوية الهامة .

المحور الثالث (ثانيا) : عدد سنوات التدريس وعلاقته بتدريس معلمى اللغة الانجليزية

١ ــ قواعد اللغة الانجليزية

٢ ــ كيفية التحدث بالانجليزية

٣ ــ كيفية النطق السليم

٤ ــ الكلمات والتراكيب

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة بين سنوات التدريس والتدريب على تعلم اللغة الانجليزيـــة

العبارات	أقل خبرة		أكثر خبرة		النسبة الكلية	
	ك	٪	ك	٪	مج	٪
١	٤٤	٨٠	١١	٢٠	٢٥	١٠٠
٢	٦٥	٨٦٫٧	١٠	١٣٫٣	٧٥	١٠٠
٣	٧٤	٨٢٫٢	١٦	١٧٫٨٩	٩٠	١٠٠
٤	٤٠	٨٠	١٠	٢٠	٥٠	١٠٠

التعليق على الجدول

تكشف معطيات الجدول رقم (٦) فى جميع المفردات عن تفوق المعلمين الأقل خبرة عن الأكثر خبرة ، مما يبرهن بالدليل القاطع على حاجة المعلمين الأقل خبرة إلى تعلم قواعد اللغة الانجليزية وكيفية التحدث السليم عن طريق تعلم قواعد النطق السليم ٠ والتراكيب اللغوية الهامة فى إثراء اللغة لدى المعلمين ٠

المحور الرابع (أولا) : مؤهل المعلم وعلاقته بالمهارات التى يحتاج إليها عند التدريس

١ ـ كيفية تحضير الدرس ٢ ـ كيفية تدريس القراءة

٣ ـ طرق التدريس ٤ ـ كيفية تدريس القواعد

٥ ـ كيفية استخدام الوسائل التعليمية

٦ ـ كيفية ضبط الفصل

جدول رقم (٧)

يوضح العلاقة بين مؤهل المعلم والمهارات التى يحتاج إليهـــــا عند التدريس

العبارات	متخصص		غير متخصص			
	ك	٪	ك	٪	مج	٪
١	٢٠	٣٠ر٣	٤٦	٦٩ر٧	٦٦	١٠٠
٢	٢٤	٣٣ر٣	٤٨	٦٦ر٧	٧٢	١٠٠
٣	٢٦	٣٥ر١	٤٨	٦٤ر١	٧٤	١٠٠
٤	١٨	٢٩ر٥	٤٣	٧٠ر٥	٦١	١٠٠
٥	٢١	٣٢ر٣	٤٤	٦٧ر٧	٦٥	١٠٠
٦	١٧	٣٨ر٦	٢٧	٦١ر٤	٤٤	١٠٠

التعليق على الجدول

تشير معطيات الجدول رقم (٧) فى جميع مفردات السؤال إلى ارتفاع النسبة المئوية للمعلمين غير المتخصصين مما يؤكد حاجتهم إلى تعلم مهارات (تحضير الدرس ـ طريقة التدريس ـ استخدام الوسائل التعليمية ـ ضبط الفصل ـ تدريس القراءة ـ تدريس القواعد الخاصة بتعلم اللغـــــة الانجليزية)٠

المحور الرابع (ثانيا) عدد سنوات الخبرة وعلاقته بالمجالات التى يحتاج اليها عند قيامه بتدريس اللغة الانجليزية

١ ـ كيفية تحضير الدرس　　　　٢ ـ طرق التدريس

٣ ـ كيفية استخدام الوسائل التعليمية　　　　٤ ـ كيفية تدريس القراءة

٥ ـ كيفية تدريس القواعد　　　　٦ ـ كيفية ضبط الفصل

جدول رقم (٨)

العلاقة بين عدد سنوات الخبرة والمجالات أو المهارات التى يحتاج اليها عنـــد قيامه بتدريس اللغة الانجليزيـــة

العبارات	أقل خبرة		أكثر خبرة		النسبة الكلية	
	ك	٪	ك	٪	مج	٪
١	٥٣	٨٢ر٨	١١	١٧ر٢	٦٤	١٠٠
٢	٥٦	٨١ر٢	١٣	١٨ر٨	٦٩	١٠٠
٣	٥٨	٨١ر٧	١٣	١٨ر٣	٧١	١٠٠
٤	٤٨	٨١ر٤	١١	١٨ر٦	٥٩	١٠٠
٥	٥٣	٨٤ر١	١٠	١٥ر٩	٦٣	١٠٠
٦	٣٣	٧٨ر٦	٩	٢١ر٤	٤٢	١٠٠

التعليق على الجدول

يتضح من الجدول (٨) ارتفاع النسبة المئوية للمعلمين الأقل خبرة عن الأكثر خبرة فى جميع مفردات السؤال • مما يوضح حاجتهم إلى تعلم مهارات (تحضير الدرس ـ طرق التدريس كيفية استخدام الوسائل التعليمية ـ كيفية تدريس القراءة ـ كيفية تدريس القواعد ـ كيفيـــة ضبط الفصل) •

المحور الخامس (اولا) مؤهل المعلم وعلاقته بالمهارات التى كان يرغب فى التدريب عليها عند اعداده لتدريس اللغة الانجليزية ٠

تناولت الدراسة علاقة مؤهل المعلم باحتياجه لتعلم المهارات الاتية :

١ ـ النطق السليم

٢ ـ المحادثة الحرة

٣ ـ طرق تدريس القراءة

ويوضح الجدول التالى نتائج الدراسة فيما يتعلق بهذا المحــور ٠

جدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين مؤهل المعلم والمهارات التى يرغب فى التدريب عليها عند اعداده لتدريس اللغة الانجليزية

العبارات	راغبون فى تعلم المهــــارة		غير راغبون فى تعلم المهارة		الراغبون فى تعلم المهارة				النسبة الكليــة	
					متخصص		غير متخصص		مج	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		٪
١	٧٠	٥٣	٦٢	٤٧	٢٠	٢٨ر٦	٥٠	٧١ر٤	١٣٢	١٠٠
٢	٩١	٦٨	٤١	٣١ر١	٢٨	٣٠ر٨	٦٣	٦٩ر٢	١٣٢	١٠٠
٣	٤٦	٣٤ر٨	٨٦	٦٥ر٢	١٢	٢٦ر١	٣٤	٧٣ر٩	١٣٢	١٠٠

تبدى من الجدول السابق فيما يتعلق بالمفردة رقم(١) أن الغالبية الإحصائية (٥٣٪) من أفراد العينة البالغ عددها (١٣٢) معلما كانوا فى حاجة إلى تعلم هذه المهارة قبل بداية تدريس اللغة الانجليزية

وأن نسبة ٧١ر٤٪ من المعلمين الذين أبدوا احتياجهم لتعلم مهارة النطق السليم كانوا من غــــير المتخصصين فى اللغة الانجليزية ويعزى ارتفاع هذه النسبة إلى حاجة المعلمين غير المتخصصين إلى تعلم هذه المهارة ٠

وتبين من الجدول رقم (٩) أيضا فيما يتعلق بالمفردة رقم (٢) أن الغالبية الاحصائية (٩ر٦٨٪) من أفراد العينة كانوا فى حاجة إلى تعلم مهارة المحادثة الحرة عند بداية تدريس اللغة الانجليزية • وأن (٢ر٦٩٪) من المعلمين الراغبين فى تعلم هذه المهارة كانوا من غير المتخصصين فى اللغة الانجليزية • ويعزى البحث ارتفاع هذه النسبة إلى حاجة غير المتخصصين فى اللغة الانجليزية إلى تعلم هذه المهارة •

وتبين من الجدول رقم (٩) أيضا فيما يتعلق بالمفردة رقم (٣) أن الغالبية الاحصائية (٢ر٦٥٪) من أفراد العينة كانوا فى حاجة الى معرفة طرق تدريس القراءة عند بداية تدريسهم اللغة الانجليزية • وأن (٩ر٧٣٪) ممن ابدوا احتياجهم لتعلم هذه المهارة كانوا من غير المتخصصين فى اللغة الانجليزية ويعزى البحث ارتفاع هذه النسبة إلى حاجة غير المتخصصين فى اللغة الانجليزية إلى تعلم هذه المهارة •

يتضح من نتائج الدراسة أن معظم الراغبين فى تعلم المهارات سالفة الذكر كانوا من غير المتخصصين فى اللغة الإنجليزية • مما يؤكد على أهمية اسناد مهمة تدريس اللغة الانجليزية إلى المتخصصين الذين يتمتعون بالمهارات اللازمة لتدريس هذه اللغة •

كما يتضح من نتائج الدراسة أيضا أن المعلمين غير المتخصصين قد ابدوا احتياجهم لتعلم المهارات المختلفة وفقا للترتيب التالى :

١ - طرق تدريس القراءة (٩ر٧٣٪)
٢ - النطق السليم (٤ر٧١٪)
٣ - المحادثة الحرة (٢ر٦٩٪)

وهذا الترتيب منطقيا لاحساس المعلم بأهمية طرق تدريس القراءة والنطق السليم •

اما المعلمين المتخصصين فى اللغة الانجليزية فقد ابدوا احتياجهم لتعلم هذه المهارات وفق الترتيب التالى :

١ - المحادثة الحرة (٨ر٣٠٪)

٢ ــ النطق السليم (٦ر٢٨٪)

٣ ــ طرق تدريس القراءة (١ر٢٦٪)

وهذا ترتيب منطقى بالنسبة للمعلمين المتخصصين الذين يشعرون أنهم يحتاجون إلى تعلم مهارة المحادثة الحرة . حيث أنهم على دراية كاملة بالنطق السليم وطرق تدريس القراءة .

المحور الخامس (ثانيا) علاقة عدد سنوات الخبرة للمعلم بالمهارات التى كان يحتاج إليها عند قيامه بتدريس اللغة الانجليزية

تناولت الدراسة علاقة سنوات خبرة المعلم باحتياجه لتعلم المهارات الآتية :

١ ــ النطق السليم

٢ ــ المحادثة الحرة

٣ ــ طرق تدريس القراءة

ويوضح الجدول التالى نتائج الدراسة فيما يتعلق بهذا المحور

جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين عدد سنوات الخبرة للمعلم بالمهارات التى يحتاج إليها عند قيامه بتدريس اللغة الانجليزية

العبارات	راغبون فى تعلم المهارة		غير راغبون فى تعلم المهارة		الراغبون فى تعلم المهارة				النسبة الكلية	
					اقل خبرة		اكثر خبرة			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	مج	٪
١	٧٠	٥٣	٦٢	٤٧	٥٩	٨٤ر٣	١١	١٥ر٧	١٣٢	١٠٠
٢	٨٩	٨٧ر٤	٤٣	٣٢ر٦	٦٨	٧٦ر٤	٢١	٢٣ر٦	١٣٢	١٠٠
٣	٤٤	٣٣ر٣	٨٨	٦٦ر٧	٣٧	٨٤ر١	٧	١٥ر٩	١٣٢	١٠٠

تبدى من الجدول السابق فيما يتعلق بالمفردة رقم (١) أن (٣ر٨٤٪) من المعلمين الذين أبدوا احتياجهم لتعلم هذه المهارة كانوا من المعلمين الذين عملوا بتدريس اللغة الانجليزية لفـــترة زمنية تقل عن خمس سنوات وأن (٧ر١٥٪) منهم كانوا ممن تزيد مدة اشتغالهم عن ذلك ٠

ويعزى البحث ارتفاع نسبة بين المعلمين ذوى الخبرة الاقل نظرا لاحتياجهم الى تعلم هـــذه المهارة فى حين تقل بين ذوى الخبرة العالية الى اكتسابهم لهذه المهارة من خلال طول فترة التدريس٠

واظهرت نتائج الجدول رقم (١٠) أيضا فيما يتعلق بالمفردة رقم (٢) أن (٤ر٧٦٪) ممن أبدوا احتياجهم تعلم مهارة المحادثة الحرة كانوا من المعلمين الأقل خبرة ٠ وأن ٦ر٢٣٪ منهـــم كانوا من المعلمين الأكثر خبرة ٠ ويعزى البحث هذه النتيجة إلى قدرة المعلمين الاكثر خـــبرة إلى تعلم هذه المهارة ٠

ويتبين من الجدول رقم (١٠) أيضا فيما يتعلق بالمفردة رقم (٣) أن (١ر٨٤٪) من المعلمين الراغبين فى تعلم هذه المهارة كانوا من المعلمين الأقل خبرة و٩ر١٥٪ منهم كانوا من المعلمين الاكثر خبرة ٠

مما سبق يتضح أن مدة اشتغال المعلم بالتدريس قد اكسبته هذه المهارات لذا قلت نسبة المحتاجين إليها بين المعلمين الأكثر خبرة ٠

المحور السادس : علاقة موجه المعلم بالمشكلات التى تواجه معلم اللغة الإنجليزية فى الفصل

١ ـ عدم كفاية عدد الحصص لتدريس اللغة الانجليزية •

٢ ـ عدم وجود وسائل تعليمية حديثة (اشرطة ـ تسجيل ـ معامل لغة ـ سفافيات)

٣ ـ كثرة عدد التلاميذ بالفصل •

٤ ـ مشكلات تتعلق بالتوجيه الفنى فى توجيه معلمى اللغة الانجليزية •

٥ ـ عدم كفاية الاعداد لمعلم اللغة الانجليزية •

٦ ـ اسناد تدريس اللغة الانجليزية لغير المتخصصين من المعلمين •

٧ ـ صعوبة إجراء المعلم للمحادثة مع التلاميذ •

٨ ـ صعوبة تحدث التلاميذ مع بعضهم البعض داخل الفصل •

٩ ـ صعوبة استماع التلاميذ بفهم •

١٠ ـ صعوبة اعداد المعلم للدرس بطريقة صحيحة •

١١ ـ صعوبة قراءة التلاميذ بالطريقة الصحيحة •

١٢ ـ صعوبة كتابة التلاميذ بطريقة صحيحة •

١٣ ـ صعوبة استخدام التلاميذ للغة الانجليزية فى مواقف الحياة •

١٤ ـ طرق تدريس الكتابة •

١٥ ـ طرق تدريس القواعد •

١٦ ـ الاستماع إلى أشرطة باللغة الانجليزية لدروس معينة •

جدول رقم (١١) يوضح العلاقة بين موءهل المعلم والمشكلات
التي يواجهها في الفصـــــل

م	الاستجابة				النسبة الكلية	
	متخصص		غير متخصص			
	ك	٪	ك	٪	مجـ	٪
١	٢٧	٢٨ر١	٦٩	٧١ر٩	٩٦	١٠٠
٢	٣١	٣٤ر٨	٥٨	٦٥ر٢	٨٩	١٠٠
٣	٣٨	٣٤ر٥	٧٢	٦٥ر٥	١١٠	١٠٠
٤	٥	٢٠	٢٠	٨٠	٢٥	١٠٠
٥	١٩	٢٧ر٩	٤٩	٧٢ر١	٦٨	١٠٠
٦	٣٤	٣٩ر١	٥٢	٥٩ر٨	٨٦	١٠٠
٧	١٨	٣٠ر٥	٤١	٦٩ر٥	٥٩	١٠٠
٨	٢٧	٣٠ر٧	٦١	٦٩ر٣	٨٨	١٠٠
٩	١٨	٣١	٤٠	٦٩	٥٨	١٠٠
١٠	١٢	٢٩ر٣	٢٩	٧٠ر٧	٤١	١٠٠
١١	٢١	٣١ر٨	٤٥	٦٨ر٢	٦٦	١٠٠
١٢	٢٠	٣٤ر٥	٣٨	٦٥ر٥	٥٨	١٠٠
١٣	٢٩	٣٠ر٩	٦٥	٦٩ر١	٩٤	١٠٠
١٤	١١	٣٩ر٣	١٧	٦٠ر٧	٢٨	١٠٠
١٥	١٣	٣١	٢٩	٦٩	٤٢	١٠٠
١٦	٢٠	٣٣ر٣	٤٠	٦٦ر٧	٦٠	١٠٠

باستقراء الجدول السابق واستنطاق عباراته لتوضيح العلاقة بين مؤهل معلمى اللغـــة الانجليزية والمشكلات التى تواجههم فى عملهم بالفصل يتضح مايلى :

— تبين من استجابات العينة للعبارات من (١ — ١٦) يتضح أن أكثر المجموعة غير المتخصصة قد وافقت على العبارات بنسبة عالية تتراوح ما بين (٦٥ — ٧٢٪) وبذلك فهى تشكل غالبية إحصائية وهذا يعكس موافقتهم على العبارات ، وهذا دليل على أنهم فى حاجة ماسة إلى تدريب مكثف لرفع كفاءتهم المهنية ، الأمر الذى يقلل من الصعوبات التى تواجههم فى عملهم ، كما أنه يستدعى العمل بسرعـــة لتخريج المزيد من المعلمين المتخصصين ، وإحلالهم محل هذه النوعية غير المتخصصة ، بمـــا يؤدى إلى رفع مستوى اللغة لدى التلاميذ ٠

تابع المحور السادس : علاقة خبرة المعلم بالمشكلات التى تواجه معلم اللغة الانجليزية فى الفصل :

١ — عدم كفاية عدد الحصص لتدريس اللغة الانجليزية .

٢ — عدم وجود وسائل تعليمية حديثة (اشرطة — تسجيل — معامل شفافيات)

٣ — كثرة عدد التلاميذ بالفصل .

٤ — مشكلات تتعلق بالتوجيه الفنى فى توجيه معلمى اللغة الانجليزية .

٥ — عدم كفاية الاعداد لمعلم اللغة الانجليزية .

٦ — اسناد تدريس اللغة الانجليزية لغير المتخصصين من المعلمين .

٧ — صعوبة اجراء المعلم للمحادثة مع التلاميذ .

٨ — صعوبة تحدث التلاميذ مع بعضهم البعض داخل الفصل .

٩ — صعوبة استماع التلاميذ بفهم .

١٠— صعوبة اعداد المعلم للدرس بطريقة صحيحة.

١١— صعوبة قراءة التلاميذ بالطريقة الصحيحة .

١٢— صعوبة كتابة التلاميذ بطريقة صحيحة .

١٣— صعوبة استخدام التلاميذ اللغة الانجليزية فى مواقف الحياة .

١٤— صعوبة طرق تدريس الكتابة .

١٥— طرق تدريس القواعد .

١٦— الاستماع الى اشرطة باللغة الانجليزية لدروس معينة .

جدول رقم (١٢) يوضح العلاقة بين خبرة المعلم والمشكلات

التى يواجهها فى الفصـــــــل

م	أقل خبرة		أكثر خبرة		النسبة الكلية	
	ك	%	ك	%	مج	%
١	٧٢	٨٠	١٨	٢٠	٩٠	١٠٠
٢	٦٩	٨١ر٨	١٦	١٨ر٨	٨٥	١٠٠
٣	٨٥	٨٠ر٢	٢١	١٩ر٨	١٠٦	١٠٠
٤	٢٢	٨٨	٣	١٢	٢٥	١٠٠
٥	٥٢	٧٨ر٨	١٤	٢١ر٢	٦٦	١٠٠
٦	٧١	٨٨ر٦	١٢	١٣ر٤	٨٣	١٠٠
٧	٤٨	٨١ر٤	١١	١٨ر٦	٥٩	١٠٠
٨	٧٠	٨١ر٤	١٦	١٨ر٦	٨٦	١٠٠
٩	٥٢	٧٩ر٧	٦	١٠ر٣	٥٨	١٠٠
١٠	٣٢	٧٨	٩	٢٢	٤١	١٠٠
١١	٥٣	٨٢ر٨	١١	١٧ر٢	٦٤	١٠٠
١٢	٤٦	٨٠ر٧	١١	١٩ر٣	٥٧	١٠٠
١٣	٧٤	٨٢ر٢	١٦	١٧ر٨	٩٠	١٠٠
١٤	٢٥	٩٢ر٦	٢	٧ر٤	٢٧	١٠٠
١٥	٣٥	٨٥ر٤	٦	١٤ر٦	٤١	١٠٠
١٦	٥١	٨٦ر٤	٨	١٣ر٦	٥٩	١٠٠

يتضح من إستقراء الجدول واستنطاق عباراته لتوضيح العلاقة بين خبرة معلمى اللغة الانجليزية والمشكلات التى تواجههم فى عملهم بالفصل ، يتضح الاتى :ـ

ـ تبين من استقراء استجابات العينة على العبارات ما بين (١ ـ ١٦) أن غالبية العينة قد وافقت على العبارات بنسبة تتراوح ما بين (٧٨ ـ ٨٥٪) ، وعليه فهى تمثل درجة موافقة عالية ، وهذه الاستجابات تخص فئة المعلمين الأقل خبرة ، الأمر الذى يوحى باستشعارهم للمشكلات التى تواجههم نظرا لتواضع خبراتهم ، نظرا لحداثة عملهم فى الميدان ، وذلك يتطلب اعداد برامج تدريبية مكثفة لهم لتعويض النقص فى خبراتهم ، بما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المشكلات التى تواجههم ، وتزويدهم بالطرائق التربوية لتحسين اداءاتهم التدريسية ، ومن ثم تحسين المخرجات التعليمية ٠

وقد اتضح من التحليل الكيفى لاستجابات العينة ، وخاصة على السؤال المفتوح فى نهاية المحور أن هناك عدة مشكلات نالت تكرارات عالية ، وقد رتبت على النحو التالى :

ـ قلة عدد الحصص المخصصة للمادة ٠

ـ كثافة الفصل ٠

ـ عدم توافر الوسائل التعليمية بالقدر الكافى ٠

ـ صعوبة المنهج ٠

ـ افتقاد حلقة الوصل بين المدرسة وأولياء الأمور ٠

ـ قلة متابعة الموجهين على مدار العام الدراسى ٠

المحور السابع (أولا) مؤهل المعلم وعلاقته بحضور البرنامج التدريبى لتدريس اللغة الانجليزية

جدول رقم (١٣) يوضح العلاقة بين مؤهل المعلم وعلاقته
بحضور البرنامج التدريبى لتعلـــم اللغـــة الانجليزيــــــة

المؤهل	نعم		لا		مج		ن	٪	قيمة كا ٢	د٠ج	الدلالـــة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
منخفض	٢٥	٦٢٫٥	١٥	٣٧٫٥	٤٠	١٠٠	١٢٤	٩٣٫٩	٢٢٫٤	١	٠٫٠٤
غير منخفض	٦٧	٧٩٫٨	١٧	٢٠٫٢	٨٤	١٠٠					

- يتضح من معطيات الجدول أن غالبية المعلمين المتخصصين فى تدريس اللغة الانجليزيـــــــة بنسبة ٦٢٫٥٪ أجابوا بنعم على أنهم حضروا البرنامج التدريبى لتدريس اللغة الانجليزية .
- كما يتضح أيضا نفس النتيجة بالنسبة لغير المتخصصين حيث كانت الغالبية الاحصائية بنسبـــــة ٧٩٫٨ قد حضروا البرنامج التدريبى لتدريس اللغة الانجليزية وتكشف قيمة كا ٢ لقياس الفروق الموجودة أنها دالة احصائيا عند ٠٫٠٤ مما يعنى أن الفروق الموجودة جوهرية ذات معنى ودلالة بين المتخصصين وغير المتخصصين.

مما يعنى أن البرامج التدريبية لتدريس اللغة الانجليزية تحظى بأهمية أكثر لدى المعلمين غــــير المتخصصين من المتخصصين .

المحور السابع (ثانيا) عدد سنوات التدريس وعلاقته بحضور برنامجا تدريبيا لتدريس اللغة الانجليزية

جدول رقم (١٤) يوضح العلاقة بين عدد سنوات التدريس

وحضور البرنامج التدريبى الخاص بتعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائـــى

المؤهل	نعـــم		لا		مج		ن	%	قيمة كا ٢	د٠ج	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%					
أقل خبرة	٦٩	٦ر٧٢	٢٦	٤ر٢٧	٩٥	١٠٠	١١٨	٤ر٨٩	٥٧ر٣	١	٠٥ر
أكثر خبرة	٢١	٣ر٩١	٢	٧ر٨	٢٣						

— يتضح من معطيات الجدول أن غالبية المعلمين المتخصصين فى تدريس اللغة الانجليزية بنسبة ٦ر٧٢ أجابوا بنعم على أنهم حضروا البرنامج التدريبى لتدريس اللغة الانجليزية ٠

— كما يتضح أيضا نفس النتيجة بالنسبة لغير المتخصصين حيث كانت الغالبية الإحصائية بنسبة ٣ر٩١ قد حضروا البرنامج التدريبى لتدريس اللغة الانجليزية ونكشف قيمة كا ٢ لقياس الفروق الموجودة أنها دالة احصائيا عند ٠٥ر ومما يعنى أن الفروق الموجودة جوهرية ذات معنى ودلالة بين المتخصصين وغير المتخصصين ٠

— مما يعنى أن البرامج التدريبية لتدريس اللغة الانجليزية تحظى بأهمية أكثر لغير المتخصصين من المتخصصين ٠

المحور الثامن : أولا : جدول (١٥) يوضح موهل المعلم وعلاقته بالاجابة بنعم اذا كان قد حضر برنامجا تدريبا لتدريس اللغة الانجليزية

المفردات : ١ ـ حقق البرنامج احتياجاتك واهتماماتك المهنية

٢ ـ خصص البرنامج الوقت الكافى لالمامك بالمهارات اللغوية

٣ ـ حقق البرنامج احتياجاتك لتدريس اللغة الانجليزية

٤ ـ كان وقت البرنامج كافيا للتدريب على الوسائل التعليمية

م	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مجـ ك				النسبة الكلية				ن	د.ح	كا٢	الدلالة
	متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٢	١٦٫٧	١٥	٢٤٫١	٦	٢٢٫٢	١٥	٢٤٫١	٢	١١٫١	٣	٦٫٨	٦	٢٢٫٢	٩	٢٠٫٥	١	٥٫٦	٢	٤٫٥	١٨	١٠٠	٤٤	١٠٠	١٨	٢٩	٤٤	٧١	٦٢	٤	٢٫٥٢	٦٢ر
٢	٢	٩٫٥	١٧	٢٧٫٤	٨	٢٨٫١	٨	١٢٫٩	١	٤٫٨	٩	١٤٫٥	٩	٤٢٫٩	٢٢	٢٧٫١	١	٤٫٨	٥	٨٫١	٢١	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢١	٢٥٫٢	٦٢	٧٤٫٧	٨٢	٤	٨٫٩٦	٠٦ر
٣	١	٥٫٠	٧	١١٫٩	١٠	٥٠	١٤	٢٢٫٧	٢	١٠	١٠	١٦٫٩	٥	٢٥	٢٢	٢٧٫٢	٢	١٠	٦	١٠٫٢	٢٠	١٠٠	٥٩	١٠٠	٢٠	٢٥٫٢	٥٩	٧٤٫٧	٧٩	٤	٥٫٢٢	٢٦ر
٤	—	—	٥	٨٫٨	٢	١٢٫٥	٦	١٠٫٥	٢	١٢٫٥	٧	١٢٫٢	٩	٥٦٫٢	٢٥	٤٢٫٩	٢	١٨٫٨	١٤	٢٤٫٦	١٦	١٠٠	٥٧	١٠٠	١٦	٢١٫٩	٥٧	٧٨٫١	٧٢	٤	٢٫٠٤	٧٢ر

تكشف معطيات الجدول بالنسبة للمفردة الاولى ان نسبة المعلمين غير المتخصصين ١ر٣٤٪ توافق جدا على هذه المفردة كما تفيد أيضا بيانات الجدول على مستوى النسبة الكلية لتكرارات الاستجابة ان الغالبية الاحصائية ٧١٪ على هذه المفردة •

وتشير المفردة الثانية ان نسبة المعلمين غير المتخصصين توافق جدا على هذه المفردة وهى على مستوى النسبة الكلية لتكرارات الاستجابة ٧ر٧٤٪ على هذه المفردة •

اما المفردة الثالثة ان نسبة المعلمين غير-المتخصصين توافق على هذه المفردة وهى بالنسبة لمستوى النسبة الكلية لتكرارات الاستجابة ان الغالبية الاحصائية ٧ر٧٤٪ على هذه المفردة•

اما المفردة الرابعة والاخيرة ان نسبة المعلمين غير المتخصصين توافق على هذه المفردة وهى بالنسبة لمستوى النسبة الكلية لتكرارات الاستجابة ان الغالبية الاحصائية ١ر٧٨٪ علـــى هذه المفردة • ومما سبق يتضح ان البرنامج التدريبى حقق احتياجات واهتمامات المعلم المهنية وبخاصة للمعلمين غير المتخصصين •

ـ وتكشف دلالة هذه الفروق انها فروق غير دالة احصائا مما يعنى ان لاتوجد فروق ذات دلالة بين المتخصصين وغير المتخصصين فى أن البرنامج التدريبى حقق الاحتياجات والاهتمامات المهنية للمعلمين كافة •

جدول (١٩) يوضح

المحور الثامن : ثانيا : عدد سنوات خبرة المعلم وعلاقته بالاجابة بنعم اذا كان قد حضر برنامجا تدريبيا لتدريس اللغة الانجليزيـــة

المفردات : ١ – حقق البرنامج احتياجاتك واهتماماتك المهنية
٢ – خصص البرنامج الوقت الكافى لالمامك بالمهارات اللغوية
٣ – حقق البرنامج احتياجاتك لتدريس اللغة الانجليزية
٤ – كان وقت البرنامج كافيا للتدريب على الوسائل التعليمية

...ردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				٠٪ ك				ن	د.ح	كا٢	الدلالة
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	١٢	٢٧,٢	٥	٢٩,٤	١٤	٢١,٨	٧	٤١,٢	٤	٩,١	١	٥,٩	١١	٢٥	٤	٢٣,٥	٣	٦,٨	–	–	٤٤	١٠٠	١٧	١٠٠	٤٤	٧٢,١	١٧	٢٧,٩	٦١	٤	١,٦٠	٠,٨١
	١٢	١٩,٤	٦	٢٠	١٢	١٩,٤	٤	٢٠	٧	١١,٢	٢	١٠	٢٥	٤٠,٢	٧	٣٥	٦	٩,٧	–	–	٦٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	٦٢	٧٥,٦	٢٠	٢٤,٤	٨٢	٤	٣	٠,٥٦
	٦	١٠	٢	١١,١	١٧	٢٨,٢	٧	٢٨,٩	٩	١٥	٢	١١,١	٢٠	٢٢,٢	٧	٢٨,٩	٨	١٢,٢	–	–	٦٠	١٠٠	١٨	١٠٠	٦٠	٧٦,٩	١٨	٢٣,١	٧٨	٤	٢,١٩	٠,٥٢
	٢	٥,٤	٢	١٢,٥	٦	١٠,٧	٢	١٢,٥	٨	١٤,٢	١	٦,٢	٢٦	٤٦,٤	٨	٥٠	١٢	٢١,٢	٢	١٨,٨	٥٦	١٠٠	١٦	١٠٠	٥٦	٧٧,٨	١٦	٢٢,٢	٧٢	٤	١,٧٢	٠,٧٨

تكشف معطيات الجدول ان بالنسبة للمفردات الاربع ، بالنسبة للمفردة الاولى ان نسبة المعلمين الاقل خبرة ٢٧٫٣ توافق جدا على هذه المفردة كما تفيد ايضا بيانات الجدول على مستوى النسبة الكلية لتكرارات الاستجابة ان الغالبية الاحصائية ٧٢٫١٪ على هذه المفردة .

ومن خلال بيانات الجدول على مستوى النسبة الكلية لتكرارات الاستجابات ان الغالبية الاحصائية للمفردة ٢، ٣، ٤، على التوالى هى ٧٥٫٦٪، ٧٦٫٩٪، ٧٧٫٨٪ وهـذا يوضح ان البرنامج التدريبى حقق احتياجات واهتمامات المعلمين الاقل خبرة لانهم فى حاجة الى هذه البرامج بعكس المعلمين الاكثر خبرة الذين يكتسبون هذه الاحتياجات والاهتمامات اثناء قيامهم بعملية التدريس اثناء حياتهم المهنية .

وتكشف دلالة هذه الفروق انها فروق غير دالة احصائيا مما يعنى انه لاتوجد فروق ذات دلالة بين الاقل خبرة والاكثر خبرة فى أن البرنامج التدريبى حقق الاحتياجات والاهتمامات المهنية للمعلمين كافـــة .

المحور التاسع : (أولا) مؤهل المعلم وعلاقته بالطريقة التى استخدمت فى البرنامج التدريبى

جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين مؤهل المعلم
والطريقة التى استخدمت فى البرنامج

الطريقة	المؤهل				النسبة الكلية	
	متخصص		غير متخصص			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١ ــ محاضرات	٢٣	٢٥ر٣	٦٨	٧٤ر٧	٩١	١٠٠
٢ ــ ورش دراسية	٣	٢٣ر١	١٠	٧٦ر٩	١٣	١٠٠
٣ ــ اداء دروس نموذجية من موجهين متميزين •	٢٠	٣٠ر٨	٤٥	٦٩ر٢	٦٥	١٠٠
٤ــ اداء دروس نموذجية تقوم بها الموجهون والمديرين •	١٢	٢٦ر٧	٣٣	٧٣ر٣	٤٥	١٠٠
٥ــ عينة مما تقوم بتدريسه	١٤	٢٨	٣٦	٧٢	٥٠	١٠٠
٦ــ المزيد من القراءة	٩	٢٥	٣٧	٧٥	٣٦	١٠٠
٧ــ المزيد من العمل الجماعى	٥	١٧ر٢	٢٤	٨٢ر٨	٢٩	١٠٠

تكشف معطيات الجدول فى شأن مؤهل المعلم وعلاقته بالطريقة التى استخدمت فى البرنامج التدريبى من أن الغالبية الاحصائية على جميع المفردات السبع التى تشكل طرائق التدريس التى استخدمت فى البرنامج التدريبى جاءت لصالح فئة المعلمين غير المتخصصين ، مما يعنى أنهم فى حاجة ماسة إلى التدريب المستمر لرفع كفاءتهم المهنية •

وبالنظر إلى ترتيب النسب للمفردات يتضح أن استجابات العينة جاءت كالآتى :

١ - المزيد من العمل الجماعى	٨٢٫٨
٢ - ورش دراسية	٧٦٫٩
٣ - المزيد من القراءة	٧٥
٤ - المحاضرات	٧٤
٥ - أداء دروس نموذجية يقوم بها المعلم أمام الموجهين والمدرسين .	٧٣٫٣
٦ - عينة مما تقوم بتدريسه	٧٢
٧ - أداء دروس نموذجية يقوم بها موجهون متميزون	٦٩٫٢

مما يتضح معه حاجة المعلمين غير المتخصصين إلى اتباع هذه الطرائق فى التدريب حسب التسلسل النسبى السابق .

المحور التاسع : (ثانيا) عدد سنوات التدريس وعلاقتها بالطريقة التى استخدمت فى البرنامج التدريبى

جدول رقم (١٨) يوضح العلاقة بين عدد سنوات التدريس والطريقة التى استخدمت فى البرنامج التدريبى

الطريقة	الخبرة				النسبة الكلية	
	أقل خبرة		أكثر خبرة		مجـ	٪
	ك	٪	ك	٪		
١ـ محاضرات	٦٥	٧٢ر٢	٢٥	٢٧ر٨	٩٠	١٠٠
٢ـ ورش دراسية	٧	٥٨ر٣	٥	٤١ر٧	١٢	١٠٠
٣ ـ اداء دروس نموذجية من موجهين متميزين •	٤٦	٧٠ر٨	١٩	٢٩ر٢	٦٥	١٠٠
٤ـ اداء دروس نموذجية تقوم بها امام الموجهين والمدرسين	٣٤	٧٥ر٦	١١	٢٤ر٤	٤٥	١٠٠
٥ـ عينة مما تقوم بتدريسه	٤٠	٨١ر٦	٩	١٨ر٤	٤٩	١٠٠
٦ـ المزيد من القراءة	٢٨	٨٠	٧	٢٠	٣٥	١٠٠
٧ـ المزيد من العمل الجماعى	٢٢	٧٥ر٩	٧	٢٤ر١	٢٩	١٠٠

تكشف معطيات الجدول فى شأن موءهل المعلم وعلاقته بالطريقة التى استخدمت فى البرنامج التدريبى أن الغالبية الاحصائية جاءت لصالح فئة المعلمين الأقل خبرة على جميع المفردات السبع التى تشكل الطرائق التى استخدمت فى البرنامج التدريبى ، مما يعنى أنهم فى حاجة ماسة إلى التدريب المستمر لرفع كفاءتهم المهنية •

وبالنظر إلى ترتيب النسب للمفردات يتضح أن استجابات العينة جاءت كالآتى :

١ — عينة مما تقوم بتدريسه	٨١ر٦
٢ — المزيد من القراءة	٨٠
٣ — المزيد من العمل الجماعى	٧٥ر٩
٤ — أداء دروس نموذجية	٧٥ر٦
٥ — محاضرات	٧٢ر٦
٦ — أداء دروس نموذجية	٧٠ر٨
٧ — ورش دراسية	٥٨ر٣

مما يتضح معه حاجة المعلمين الأقل خبرة إلى اتباع هذه الطرائق فى التدريب حسب التسلسل النسبى السابق .

جدول (١٩)

المحور العاشر : اولا يوضح موءهل المعلم وعلاقته بعملية التقويـــــم

المفردات :

١ — يقوم المعلم عمله أولاً بأول
٢ — يفسر استجابات تلاميذه
٣ — يشخص معوقات تقدم تلاميذه
٤ — يقوم تقدم تلاميذه فى الدرس باستمرار
٥ — يكتشف القدرات المختلفة لتلاميذه ويعمل على رعايتهم
٦ — يتنبأ بتقدم تلاميذه لغويا

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				٪ ك				ن	د.ح	كا٢	الدلالة
	متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٣١	٧٥٫٦	٦٤	٨٠	٨	١٩٫٥	١٥	١٨٫٨	—	—	—	—	٢	٤٫٩	١	١٫٢	—	—	—	—	٤١	١٠٠	٨٠	١٠٠	٤١	٢٢٫٩	٨٠	٦٦٫١	١٢١	٢	١٫٥١	٠٫٤٦
٢	١٦	٢٩	٥٠	٦٤٫١	٢٠	٤٨٫٨	٢٧	٢٤٫٦	٤	٩٫٨	—	—	١	٢٫٤	١	١٫٢	—	—	—	—	٤١	١٠٠	٧٨	١٠٠	٤١	٢٤٫٥	٧٨	٦٥٫٥	١١٩	٢	١٢٫٢	٠٫٠٠
٣	٢٤	٦٠	٤١	٥٣٫٩	١١	٢٧٫٥	٣٢	٤٢٫١	٤	١٠	—	—	١	٢٫٥	٢	٢٫٦	—	—	١	١٫٢	٤٠	١٠٠	٧٦	١٠٠	٤٠	٢٤٫٥	٧٦	٦٥٫٥	١١٦	٤	٩٫٨	٠٫٠٤
٤	٢١	٥٦٫٨	٤٩	٦٤٫٥	١٢	٢٥٫١	٢٤	٢١٫٦	١	٢٫٧	١	١٫٢	٢	٥٫٤	٢	٢٫٦	—	—	—	—	٣٧	١٠٠	٧٦	١٠٠	٣٧	٣٢٫٧	٧٦	٦٧٫٢	١١٢	٢	١٫١٥	٠٫٧٦
٥	٢٢	٥٧٫٩	٥٦	٦٨٫٢	١٢	٢١٫٦	٢١	٢٥٫٦	٢	٧٫٩	٢	٢٫٤	١	٢٫٦	٢	٢٫٤	—	—	١	١٫٢	٣٨	١٠٠	٨٢	١٠٠	٣٨	٣١٫٧	٨٢	٦٨٫٣	١٢٠	٤	٢٫٠٩	٠٫٥٤
٦	١٨	٤٦٫٢	٤١	٥٣٫٢	١٥	٣٨٫٥	٢٠	٢٩	٥	١٢٫٨	٤	٥٫٢	١	٢٫٦	١	١٫٢	—	—	١	١٫٢	٣٩	١٠٠	٧٧	١٠٠	٣٩	٣٢٫٦	٧٧	٦٦٫٤	١١٦	٤	٣٫٩٤	٠٫٥٦

تكشف معطيات الجدول على مفردات هذا المحور انه توجد فروق ظاهرة بين المعلمين المتخصصين والمعلمين غير المتخصصين فى استجاباتهم المختلفة ، بينما جاءت استجابات الغالبية الاحصائية لصالح المعلمين غير المتخصصين فى حقل موافق جدا .

ومن معطيات الجدول يتضح ايضا ان النسبة الكلية للمعلمين غير المتخصصين تشكل الغالبية الاحصائية وبالكشف عن دلالة هذه الفروق اتضح انها دالة فى المفردتين ٢ ، ٣ وهذه الدلالة لصالح المعلمين غير المتخصصين حيث انهم فى حاجة الى التدريب على مهارات عملية التقويم .

جدول (٢٠)

المحور العاشر : ثانيا : يوضح عدد سنوات تدريس المعلم وعلاقته بعملية التقويم

المفردات : ١ — يقوم المعلم عمله أولاً بأول
٢ — يفسر استجابات تلاميذه
٣ — يشخص معوقات تقدم تلاميذه
٤ — يقوم تقدم تلاميذه فى الدرس باستمرار
٥ — يكتشف القدرات المختلفة لتلاميذه ويعمل على رعايتهم
٦ — يتنبأ بتقدم تلاميذه لغويا

م	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				٪ ك				ن	د ج	كا٢	الدلالة
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٧١	٧٨	١٩	٧٩,٨	١٩	٢٠,٩	٢	١٢,٥	—	—	—	—	١	١,١	٢	٨,٢	—	—	—	—	٩١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٩١	٧٩,١	٢٤	٢٠,٩	١١٥	٢	٤,٥١	٠,٠١
٢	٥٠	٥٤,٩	١٤	٦٠,٩	٢٨	٤١,٨	٧	٢٠,٤	٢	٢,٢	١	٤,٢	١	١,١	١	٤,٢	—	—	—	—	٩١	١٠٠	٢٢	١٠٠	٩١	٧٩,٨	٢٢	٢٠,٢	١١٤	٢	٢,١٢	٠,٥٤
٣	٤٧	٥٢,٢	١٤	٦٦,٧	٢٧	٤١,١	٥	٢٣,٨	٤	٤,٤	—	—	٢	٢,٢	١	٤,٨	—	—	١	٤,٨	٩٠	١٠٠	٢١	١٠٠	٩٠	٨١,١	٢١	١٨,٩	١١١	٤	٧,٦١	٠,٠١
٤	٥٠	٥٩,٥	١٥	٦٩,٢	٣١	٢٥,٧	٦	٢٦,١	١	١,٢	١	٤,٢	٢	٢,٦	١	٤,٢	—	—	—	—	٤٨	١٠٠	٢٢	١٠٠	٤٨	٧٨,٥	٢٢	٢١,٥	١٠٧	٢	١,٥٨	٠,٦٦
٥	٥٧	٦٢,٢	١٦	٦٦,٧	٢٨	٢١,١	٤	١٦,٧	٢	٢,٢	٢	١٢,٥	٢	٢,٢	١	٤,٢	١	١,١	—	—	٩٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	٩٠	٧٨,٩	٢٤	٢١,١	١١٤	٤	٦,٥٤	٠,١٦
٦	٤٦	٥٢,٢	٨	٤٥,٥	٢٧	٤٢	٧	٢١,٨	٢	٢,٢	٥	٢٢,٧	٢	٢,٢	—	—	١	١,١	—	—	٨٠	١٠٠	٢٢	١٠٠	٨٨	٨٠	٢٢	٢٠	١١٠	٤	١٢,٩	٠,٠١

تكشف معطيات الجدول حسب البيانات الواردة به على هذا المحور أنه توجد فروق ظاهرة بين المعلمين الأقل خبرة والأكثر خبرة وعلاقة ذلك بعملية التقويم ، أن المعلمين الاقل خبرة يشكلون الغالبية الاحصائية لفئة موافق جدا • وبالنظر الى النسبة الكلية جاءت الغالبية الاحصائية لصالح المعلمين الاقل خبرة • وأن الفروق الموجودة غير دالة احصائيا على جميع المفردات عدا المفردة رقم (٦) مما يعني أن الفروق لصالح المعلمين الأقل خبرة حيث انهم فى حاجة الى التدريب على مهارات عملية التقويم •

رابعا : التحليل الكمى لاستجابات الموجهين فى ضوء :

* موءهل الموجـــه
* عدد سنوات الخـــبرة

المحور الأول : اولا جدول رقم (٢١) يوضح موعمل الموجه وعلاقته بتهيئة المعلم لتلاميذه اثناء الشرح

١ — يثير دافعية التلاميذ ويشوقهم للمادة الجديدة
٢ — يربط الدرس الجديد بما سبق تدريسه
٣ — يعمل على انتقال اثر التدريب قبل البدء بالدرس الجديد

أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				٪ ك				ن	د.ح	كا٢	الدلالة
متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٢٤	٧٠,٦	١٦	٦٤	٩	٢٦,٥	٨	٢٨	١	٢,٩	١	٤	—	—	١	٤	—	—	—	—	٢٤	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٤	٥٧,٦	٢٥	٤٢,٤	٥٩	٢	١,٥١	٫٦٨
٥١	٦٠	١٥	٥٧,٧	١٣	٢٤,٢	٩	٢٤,٦	١	٢,٩	١	٢,٩	١	٢,٩	١	٢,٨	—	—	—	—	٢٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٥	٥٧,٤	٢٦	٤٢,٦	٦١	٢	٫١	٫٩٩
٨	٢٠,٨	١١	٤٥,٨	٢٠	٦٤,٥	٧	٢٩,٢	٢	٦,٥	٤	١٦,٧	١	٣,٢	١	٤,٢	—	—	—	—	٣١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣١	٥٦,٤	٢٤	٤٢,٦	٥٥	٤	٧,٦٢	٫١١

تكشف معطيات الجدول انه توجد فروق ظاهرة بين الموجهين المتخصصين وغير المتخصصين على فئات الاستجابة ، حيث يتضح ان الغالبية الاحصائية من الموجهين المتخصصين توافق جدا على المفردتين الأولى ٦ر٧٠٪ والثانية (٦٠٪) ، أما الغالبية الاحصائية للمفردة الثالثة فى فئة موافق جدا جاءت لصالح الموجهين غير المتخصصين (٨ر٤٥٪) وبالنظر الى النسبة الكلية للعينة يتضح أن الغالبية الاحصائسة على جميع مفردات الجدول جاءت لصالح الموجهين المتخصصين.

ويتضح من دلالة الفروق الظاهرة الموجودة بين فئتى الموجهين على حقول الاستجابة ، أن هذه الفروق غير دالة مما يعنى أن فئتى الموجهين المتخصصين وغير المتخصصين تتفق على اهمية هذه المفردات وضرورتها لتهيئة المعلم لتلاميذه فى عملية التعلم .

المحور الأول : تهيئة المعلم لتلاميذه

جدول (٢٢) يوضح خبرة الموجه وعلاقتها بتهيئة المعلم لتلاميذه للدرس

ثانيا : خبرة الموجه

١ — يثير دافعية التلاميذ ويشوقهم للمادة الجديدة

٢ — يربط الدرس الجديد بما سبق تدريسه

٣ — يعمل على انتقال اثر التدريب قبل البدء بالدرس الجديد

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				٪ ك				ن	د ح	كا²
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة				
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	٢٨	٧٠	١١	٦١,١	١٢	٢٠	٤	٢٢,٢	-	—	٢	١١,١	-	—	١	٥,٦	-	-	-	—	٤	١٠٠	١٨	١٠٠	٤٠	٦٩	١٨	٢١	٥٨	٢	٫٩
٢	٢٢	٥٦	١٢	٦٣,٢	١٦	٢٩	٥	٢٦,٣	-	—	٢	١٠,٥	٢	٤,٩	—	-	—	—	—	—	٤١	١٠٠	١٩	١٠٠	٤١	٦٨,٣	١٩	٢١,٧	٦٠	٢	,٩٥
٣	١٦	٤٤,٤	٢	١٥,٨	١٥	٤١,٧	١٢	٦٣,٢	٢	٥,٦	٤	٢١,١	٢	٥,٦	—	—	١	٢,٨	-	-	٣٦	١٠٠	١٩	١٠٠	٣٦	٦٥,٥	١٩	٣٤,٥	٥٥	٤	,٤٥

يتضح من معطيات الجدول أنه توجد فروق ظاهرة بين الموجهين الاقل خبرة والاكثر خبرة على فئات الاستجابة للمفردات الثلاث ، ونجد أن الغالبية الاحصائية لدرجة موافق جدا جاءت لصالح الموجهين الاكثر خبرة ، وتكشف النسبة الكلية أن الغالبية الاحصائية لصالح الموجهين الأقل خبرة ، وتكشف دلالة الفروق على جميع المفردات انها غير دالة احصائيا مما يدل على انه يوجد اتفاق بين افراد العينة على اهمية مفردات هذا المحور بالنسبة لتهيئة المعلم لتلاميذه .

المحور الثاني : أداءات المعلم التدريسية

جدول (٢٣) يوضح خبرة الموجه وعلاقتها بأداءات المعلم التدريسية

ثانيا : خبرة الموجه

١ — يحرص المعلم على أن يكون الدرس الجديد مسايرا لخطة توزيع المنهج
٢ — يقدم شكل المفردات اللغوية فيما يتعلق بالنطق السليم بطريقة صحيحة
٣ — يقدم معنى التراكيب الجديدة بالطرق المناسبة
٤ — يكتسب التلاميذ الدقة في استخدام المفردات والتراكيب الجديدة
٥ — يدرب تلاميذه على الكتابة بخط سليم
٦ — يساعد التلاميذ على استخدام اللغة في مواقف حياتية مناسبة لهم
٧ — يساعد التلاميذ على أداء حوارات ترتبط بحياتهم الشخصية والاجتماعية
٨ — يدرب التلاميذ على الاستماع الى فقرة مشابهة لما سبق تدريبه

رقم مفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				٪ ك				ن	د.ح	كا²	الدلالة
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٢٣	٥٦,١	١٦	٨٤,٢	١٥	٣٦,٦	٢	١٠,٥	٣	٧,٣	١	٥,٣	—	—	—	—	—	—	—	—	٤١	١٠٠	١٩	١٠٠	٤١	٦٨,٣	١٩	٣١,٧	٦٠	٢	٤,٧٧	٠,٠٩
٢	٢١	٥٠	٨	٤٢,١	١٧	٤٠,٥	٩	٤٧,٤	٢	٤,٨	٢	١٠,٥	١	٢,٢	—	—	—	—	—	—	٤٢	١٠٠	١٩	١٠٠	٤٢	٦٨,٩	١٩	٣١,١	٦١	٤	١,٨٩	٠,٧٦
٣	٢٣	٦٠,٥	١٠	٥٥,٦	١٤	٣٦,٨	٦	٣٣,٣	—	—	٢	١١,١	١	٢,٦	—	—	—	—	—	—	٣٨	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٨	٦٧,٩	١٨	٣٢,١	٥٦	٣	٤,٧٩	٠,١٩
٤	٢٣	٦٥,٧	٧	٤٣,٨	١٠	٢٨,٦	٦	٣٧,٥	٢	٥,٧	٣	١٨,٨	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٥	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٥	٦٨,٦	١٦	٣١,٤	٥١	٢	٣,٠٨	٠,٢١
٥	٢٦	٦٨,٤	٥	٣١,٣	٨	٢١,١	٧	٤٣,٨	٣	٧,٩	٤	٢٥	١	٢,٦	—	—	—	—	—	—	٣٨	١٠٠	١٦	١٠٠	٣٨	٧٠,٤	١٦	٢٩,٦	٥٤	٣	٧,٧٦	٠,٠٥
٦	٢٧	٦٥,٩	٧	٤٣,٧	١٠	٢٤,٤	٩	٥٦,٣	٢	٤,٩	—	—	٢	٤,٩	—	—	—	—	—	—	٤١	١٠٠	١٦	١٠٠	٤١	٧١,٩	١٦	٢٨,١	٥٧	٣	٦,٠١	٠,١١
٧	٢٤	٦٤,٩	٥	٢٧,٨	٦	١٦,٢	١٠	٥٥,٦	٤	١٠,٨	٣	١٦,٧	٢	٤,٩	—	—	١	٢,٧	—	—	٣٧	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٧	٦٧,٣	١٨	٣٢,٧	٥٥	٤	١١,٢٩	٠,٠٢
٨	٢٢	٥٦,٤	٤	٢٢,٢	٩	٢٣,١	٥	٢٧,٨	٥	١٢,٨	٩	٥٠	٢	٥,١	—	—	١	٢,٦	—	—	٣٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٩	٦٨,٤	١٨	٣١,٦	٥٧	٤	١١,٥٨	٠,٠٢
٩	١٥	٣٨,٥	٥	٢٧,٨	١٥	٣٨,٥	٦	٣٣,٣	٤	١٠,٣	٧	٣٨,٩	٥	١٢,٨	—	—	—	—	—	—	٣٩	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٩	٦٨,٤	١٨	٣١,٦	٥٧	٣	٨,٢٢	٠,٠٥

— يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين خبرة الموجه (اقل خبرة / اكثر خبرة) وأداءات المعلم التدريسية على جميع مفردات ارقام (٥) (٧) (٩) ، حيث كانت الفروق بين المجموعتين دالة احصائيا لصالح مجموعة الموجهين الأقل خبرة ويعزى ذلك الى اهتمام الموجهين الاقل خبرة بتدريب التلاميذ على الخط السليم ، ومساعدتهم على استخدام اللغة في مواقف حياتية مناسبة لهم الى جانب تدريب التلاميذ على الاستماع الى فقرة مشابهة لما سبق تدريبه .

جدول (٢٤) يوضح موهل الموجه وعلاقته بأداءات المعلم التدريسية

اولا : موهل الموجه :

١ — يحرص المعلم على ان يكون الدرس الجديد مسايرا لخطة توزيع المنهج
٢ — يقدم شكل المفردات اللغوية فيما يتعلق بالمنطق السليم بطريقة صحيحة
٣ — يقدم معنى المفردات الجديدة بطريقة تربوية مناسبة
٤ — يقدم معنى التراكيب الجديدة بالطرق المناسبة
٥ — يكتسب التلاميذ الدقة فى استخدام المفردات والتراكيب الجديدة
٦ — يدرب تلاميذه على الكتابة بخط سليم
٧ — يساعد التلاميذ على استخدام اللغة فى مواقف حياتية مناسبة لهم
٨ — يساعد التلاميذ على اداء حوارات ترتبط بحياتهم الشخصية والاجتماعية
٩ — يدرب تلاميذه على الاستماع الى فقرة مشابهة لما سبق تدريبه

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				بز ك				ن	د ح	كا٢	الدلالة
	متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٢٠	٥٧,١	٢٠	٧٦,٩	١٣	٣٧,١	٤	١٥,٤	٢	٥,٧	٢	٧,٧	—	—	—	—	—	—	—	—	٣٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٥	٥٧,٤	٢٦	٤٢,٦	٦٢	٢	٢,٨	٠,١٧
٢	١٥	٤١,٧	١٥	٥٧,٧	١٧	٤٧,٢	٩	٣٤,٦	٢	٨,٢	١	٢,٨	١	٢,٨	—	—	—	—	١	٢,٨	٣٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٦	٥٨,١	٢٦	٤١,٩	٦٢	٤	٢,٩٥	٠,٤١
٣	٢٠	٦٤,٥	١٤	٥٦	١٢	٣٧,٥	٨	٣٢	—	—	٢	٨	—	—	١	٤	—	—	—	—	٣٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	٥٦,١	٢٥	٤٣,٩	٥٧	٢	٤,٠٦	٠,٢٦
٤	١٨	٦٢,١	١٣	٥٠,٠	١٠	٣٤,٥	٦	٢٦,١	١	٣,٤	٤	١٧,٤	—	—	—	—	—	—	—	—	٢٩	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٩	٥٥,٨	٢٣	٤٤,٢	٥٢	٢	٢,٩٠	٠,٤٢
٥	١٧	٥٤,٨	١٥	٦٢,٥	٩	٢٩	٦	٢٥	٤	١٢,٩	٢	١٢,٥	١	٣,٢	—	—	—	—	—	—	٣١	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣١	٥٦,٤	٢٤	٤٣,٦	٥٥	٢	٠,٩٩	٠,٨٠
٦	١٨	٥٤,٥	١٧	٦٨	١٢	٣٩,٤	٦	٢٤	١	٣	١	٤	١	٣	١	٤	—	—	—	—	٣٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	٥٦,٩	٢٥	٤٣,١	٥٨	٢	١,٠٨	٠,٦٨
٧	١٨	٥٦,٣	١٢	٥٠	٦	٣٧,٥	١٠	٤١,٧	٦	١٨,٨	١	٤,٢	٢	٦,٢	—	—	—	—	١	٤,٢	٣٢	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣٢	٥٧,١	٢٤	٤٢,٩	٥٦	٤	٧,٧٩	٠,١٠
٨	١٧	٦٣	١٠	٤٠	٥	١٥,٢	٩	٣٦	٩	٢٧,٢	٥	٢٠	٢	٦,١	—	—	—	—	١	٤	٣٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	٥٦,٩	٢٥	٤٣,١	٥٨	٤	٦,١١	٠,١٩
٩	١٢	٣٦,٤	٩	٣٦	١١	٣٣,٣	١٠	٤٠	٦	١٨,٢	٥	٢٠	٤	١٢,١	١	٤	—	—	—	—	٣٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	٥٦,٩	٢٥	٤٣,١	٥٨	٢	١,٢٩	٠,٧٢

— يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين موهل الموجه (تربوى / غير تربوى) وآداءات المعلم التدريسية على جميع مفردات المحور • كما يتضح من الجدول ارتفاع النسبة المئوية للموجهين التربويين حيث بلغت النسبة المئوية لهم ٥٦٫٨٪ فى مقابل النسبة المئوية للموجهين غير التربويين والتى بلغت ٤٣٫٢٪ ويعزى ارتفاع نسبة الموجهين التربويين مقارنة بغير التربويين الى دراستهم التربوية التى ساعدتهم على تقويم اداءات المعلم التدريسية •

المحور الثالث : ادارة الفصل

جدول (٢٥) يوضح موهل الموجه وعلاقته بادارة المعلم لفصله

أولا : موهل الموجه

١ — يقوم المعلم بتقسيم العمل بين التلاميذ
٢ — يحرص على قيام التلاميذ بأداء التكليفات وفق مستوياتهم المختلفة
٣ — يستخدم اساليب التشجيع والمدح المناسب
٤ — يقوم بدور المراقب لادوات التلاميذ دون التدخل من جانبه فى المرحلة الأخيرة م
٥ — يقدر استجابات الطلاب بطريقة صحيحة
٦ — تقويم درسه أولا بأول

رقم المفردة	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				٪ ك				ن	د.ح	كا٢
	متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص				
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	١٥	٤٦٫٩	١٨	٧٢	١٥	٤٦٫٩	٥	٢٠	١	٢٫١	–	–	١	٢٫١	–	–	–	–	–	–	٣٢	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٢	٥٦٫١	٢٥	٤٣٫٩	٥٧	٤	٨٫٤٢
٢	١٦	٤٧٫١	١٠	٤١٫٧	١٠	٢٩٫٤	١٢	٥٤٫٢	٥	١٤٫٧	١	٤٫٢	٢	٥٫٩	–	–	١	٢٫٩	–	–	٣٤	١٠٠	٢٤	١٠٠	٣٤	٥٨٫٦	٢٤	٤١٫٤	٥٨	٤	٥٫٨٩
٣	٢١	٦٠	١٢	٥٠	١٢	٣٤٫٢	١١	٤٢٫٢	–	–	١	٢٫٨	٢	٥٫٧	–	–	–	–	١	٢٫٨	٣٥	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٥	٥٧٫٤	٢٦	٤٢٫٦	٦١	٤	٤٫٧
٤	١٢	٢٨٫٢	٥	٢١٫٧	١٢	٣٥٫٢	١٠	٤٢٫٥	٤	١١٫٨	٢	١٢	٤	١١٫٨	٥	٢١٫٧	١	٢٫٩	–	–	٣٤	١٠٠	٢٣	١٠٠	٣٤	٥٩٫٦	٢٣	٤٠٫٤	٥٧	٤	٢٫٩٨
٥	١٩	٦٣٫٣	١٢	٥٢	٧	٢٣٫٣	٦	٢٤	٤	١٣٫٣	٤	١٦	–	–	٢	٨	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٠	٥٤٫٥	٢٥	٤٥٫٥	٥٥	٣	٢٫٧٧
٦	١٢	٤٦٫٢	١١	٥٥	٨	٣٠٫٨	٦	٣٠	–	–	٢	١٠	–	–	١	٥	–	–	–	–	٢٦	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٦	٥٦٫٥	٢٠	٤٣٫٥	٤٦	٣	٤٫٢٧

— يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الموجهين المتخصصين وغير المتخصصين فيما يتعلق بادارة المعلم لفصله ، كما يتضح من الجدول ارتفاع نسبة التربويين بنسبة تتراوح ما بين (٥٤٫٥ — ٥٩٫٦٪) فى مقابل (٤٠٫٤ — ٤٥٫٥٪) للموجهين غير المتخصصين، بما يدل على ادراك الموجهين التربويين لأهمية تأهيل المعلم تربويا بما يسهم فى قدرته على ادارة الفصل ، فيما يتعلق بتعليم اللغة الانجليزية ،وأهميتها كوسيلة تفاهم بين الشعوب ويعزو الباحث ارتفاع نسبة المتخصصين عن غير المتخصصين يتعلق بادارة المعلم لفصله ، الى احساس الموجهين المتخصصين بقيمة الادارة التربوية الناجحة للمعلمين ، بما يجعلهم اكثر قدرة على العطاء ، والتنمية اللغوية للتلاميذ .

المحور الثالث : ادارة الفصل

جدول (٢٦) يوضح خبرة الموجه وعلاقتها بادارة المعلم لفصله

ثانيا : خبرة الموجه

١ — يقوم المعلم بتقسيم العمل بين التلاميذ
٢ — يحرص على قيام التلاميذ بأداء التكليفات وفق مستوياتهم المختلفة
٣ — يستخدم اساليب التشجيع والمدح المناسبة — خبرة الموجه
٤ — يقوم بدور المراقب لأداءات التلاميذ دون التدخل من جانبه فى المرحلة الأخيرة من الدرس .
٥ — يقدر استجابات الطلاب بطريقة صحيحة
٦ — يقوم درسه أولا بأول

م	أوافق جداً				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جداً				مج ك				ن ك				ن	د.ح	كا٢	الدلالة
	أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	٥١	٥٦٫٨	١١	٥٧٫٩	١٢	٢٥٫١	٧	٣٦٫٨	١	٢٫٧	—	—	—	—	١	٥٫٢	٢	٥٫٤	—	—	٢٧	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٧	٦٦٫١	١٩	٢٢٫٦	٥٦	٤	٢٫٥	٠٫٤٨
	٢١	٥٠٫٢	١٤	٢١٫١	١٤	٣٦٫٨	٩	٤٧٫٤	١	٢٫٦	٥	٢٦٫٢	٢	٥٫٢	—	—	—	—	١	٥٫٢	٢٨	١٠٠	١٩	١٠٠	٢٨	٦٦٫٧	١٩	٣٣٫٣	٥٧	٤٫٠	١٢٫٤	٠٫٠٩
	٢٢	٥٦٫١	١٠	٥٢٫٦	١٤	٢٤٫١	٩	٤٧٫٤	١	٢٫٤	—	—	٢	٤٫٩	—	—	١	٢٫٤	—	—	٤١	١٠٠	١٩	١٠٠	٤١	٦٨٫٢	١٩	٢١٫٧	٦٠	٤	٢٫٤٧	٠٫٦٥
	١٤	٢٦٫٨	٢	١٦٫٧	١٤	٢٦٫٨	٨	٤٤٫٤	٢	٧٫٩	٤	٢٢٫٢	٧	١٨٫٤	٢	١١٫١	—	—	١	٥٫٦	٢٨	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٨	٦٧٫٩	١٨	٢٦٫١	٥٦	٤٫٠	٦٫٢٤	٠٫١٨
	٢١	٥٨٫٢	١٠	٥٥٫٦	١٠	٢٧٫٨	٢	١٦٫٧	٥	١٢٫٩	٣	١٦٫٧	—	—	٢	١١٫١	—	—	—	—	٢٦	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٦	٦٦٫٧	١٨	٢٢٫٢	٥٤	٣٫٠	٤٫٦٩	٠٫١
	٢٢	٦٨٫٨	٦	٤٦٫٢	٩	٢٨٫١	٥	٢٨٫٥	١	٢٫١	١	٧٫٧	—	—	١	٧٫٧	—	—	—	—	٣٢	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٢	٧١٫١	١٢	٢٨٫٩	٤٥	٣	٢٫٩٧	٠٫٢٧

يتضح من استقراء الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الموجهين الأقل خبرة والأكثر خبرة فيما يتعلق بروعيتهم لادارة المعلم لفصله ، كما يتضح كذلك ارتفاع نسبة الموافقة ة الأقل خبرة والتى تراوحت ما بين (٦٦ — ٧١ ٪) فى مقابل الأكثر خبرة فيما بين (٢٨ — ٣٣٪) بما يعكس ادراكهم لحاجة المعلم الى القدرة على ادارة الفصل ، وبما يسهم فى زيادة ته على تعليم اللغة الانجليزية ، وتحقيق نتائج افضل لانجاز التلاميذ ، وتحسين الكيف التعليمى فيما يتعلق بتعليم اللغة الانجليزية كسبيل للتفاهم الدولى ، والتقارب العالمى . وتعزى ارتفاع نسبة الموجهين الأقل خبرة عن فئة الأكثر خبرة ، الى الادراك الواعى بقيمة ادارة المعلم لفصله بطريقة تربوية ناجحة ، وأثرها على النمو اللغوى للتلاميذ .

المحور الرابع : الوسائل التعليمية

جدول (٢٧) يوضح موهل الموجه وعلاقته باستخدام المعلم للوسائل التعليمية

أولاً : موهل الموجه

١ — كتاب التلميذ　٢ — السبورة　٣ — الصور التوضيحية　٤ — اثاث الفصل　٥ — معمل اللغويات

٦ — جهاز العارض الرأسى　٧ — الشفافيات　٨ — المحاضرات　٩ — التمثيل والحوار　١٠ — الوسائل التكنولوجية الحديثة

أوافق جدا				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جدا				مج ك				٪ الكلية				ن	د ح	كا٢	الدلالة
متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص		متخصص		غير متخصص					
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٢٢	٩١٫٧	٢٢	٨٨	١	٢٫٨	٢	٨	١	٢٫٨	١	٤	١	٢٫٨	—	—	—	—	—	—	٢٦	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٦	٥٩	٢٥	٤١	٦١	٢	١٫٦	٦٦ر
٢٢	٨٨٫٩	٢٢	٨٨	١	٢٫٨	٢	٨	٢	٥٫٦	١	٤	١	٢٫٨	—	—	—	—	—	—	٢٦	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٦	٥٩	٢٥	٤١	٦١	٢	١٫٥٩	٦٦ر
٢٢	٦٢٫٨	١٩	٧٦	١٠	٢٨٫٦	٤	١٦	١	٢٫٩	٢	٨	٢	٢	٥٫٧	—	—	—	—	—	٢٥	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٥	٥٨٫٢	٢٥	٤١٫٧	٦٠	٢	٢٫٥٦	٢١ر
٢٢	٥٢٫٢	٩	٤٥	٨	٣٤٫٨	١٠	٥٠	١	٤٫٢	١	٥	١	٤٫٢	—	—	١	٤٫٢	—	—	٢٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٢	٥٢٫٥	٢٠	٤٦٫٥	٤٢	٤	٢٫٤٥	٦٥ر
١٢	٥٢٫٢	٩	٤٥	٤	١٧٫٤	٢	١٥	٢	١٢	٥	٢٥	٢	١٢	١	٥	١	٤٫٢	٢	١٠	٢٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٢	٥٢٫٥	٢٠	٤٦٫٥	٤٢	٤	٢٫٢١	٧٠ر
٧	٢٢٫٢	٥	٢٩٫٤	٥	٢٢٫٨	٥	٢٩٫٤	٥	٢٢٫٨	٥	٢٩٫٤	٢	١٤٫٢	—	—	١	٤٫٨	٢	١١٫٨	٢١	١٠٠	١٧	١٠٠	٢١	٥٥٫٢	١٧	٤٤٫٧	٣٨	٤	٢٫٢٨	١٥ر
٤	٢١٫١	٥	٢٩٫٤	٣	١٥٫٨	٦	٣٥٫٣	٥	٢٦٫٣	٢	١٧٫٦	٤	٢١٫١	١	٥٫٩	٢	١٠٫٥	٢	١١٫٨	١٩	١٠٠	١٧	١٠٠	١٩	٥٢٫٨	١٧	٤٧٫٢	٣٦	٥	٤٫٢١	٥١ر
٩	٤٢٫٩	٦	٢٢٫٢	٢	٩٫٥	٥	٢٧٫٨	٢	٩٫٥	٢	١٦٫٧	٤	١٩	٤	٢٢٫٢	٤	١٩	—	—	١٩	١٠٠	١٧	١٠٠	١٩	٥٢٫٨	١٧	٤٧٫٢	٣٩	٤	٥٫٨٩	٢١ر
١٥	٦٢٫٥	١١	٥٧٫٩	٦	٢٥	٥	٢٦٫٣	١	٤٫٢	٢	١٠٫٥	٢	٨٫٣	—	—	—	—	١	٥٫٦	٢١	١٠٠	١٨	١٠٠	٢١	٥٣٫٨	١٨	٤٦٫٢	٤٣	٢٫١٥	٤	٤٨ر
١٢	٥٤٫٥	١١	٦٤٫٧	٤	١٦٫٧	٤	٢٣٫٥	٢	٨٫٣	١	٥٫٩	٢	١٢٫٥	—	—	١	٤٫٢	١	٥٫٩	٢٤	١٠٠	١٧	١٠٠	٢٤	٥٨٫٥	١٧	٤١٫٥	٤١	٢٫٠٦	٤	٥٥ر

— يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين موهل الموجه (متخصص / غير متخصص) فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية ٠

— كما يتضح من الجدول ايضا ارتفاع النسبة المئوية للتربويين حيث بلغت ٧ر٥٥٪ فى مقابل النسبة المئوية لغير التربويين ٠ حيث بلغت نسبتهم ٤ر٤٤٪ ويعزى الباحث هذه النتيجة الى اهتمام التربويين بأهمية الوسائل التعليمية كعامل مساعد ومعين فى داخل الفصل ٠

المحور الرابع : الوسائل التعليمية

ثانيا : خبرة الموجه

جدول (٢٨) يوضح خبرة الموجه وعلاقتها باستخدام المعلم للوسائل التعليمية

١ ـ كتاب التلميذ ٢ ـ السبورة ٣ ـ الصور التوضيحية ٤ ـ اثاث الفصل ٥ ـ معمل اللغويات

٦ ـ جهاز العارض الرأسى ٧ ـ الشفافيات ٨ ـ المحاضرات ٩ ـ التمثيل والحوار ١٠ ـ الوسائل التكنولوجية الحديثة

أوافق جدا				أوافق				غير متأكد				لا أوافق				لا أوافق جدا				مج ك				مج الكلية				ن	د ح	كا²	الدلالة
أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة		أقل خبرة		أكثر خبرة					
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٢٧	٩٠,٢	١٧	٨٩,٥	٢	٤,٩	١	٥,٢	١	٢,٤	١	٥,٢	١	٢,٤	--	-	-	-	-	-	٤١	١٠٠	١٩	١٠٠	٤١	٦٨,٢	١٩	٢١,٧	٦٠	٢	,٧٨	,٨٦
٢٦	٨٧,٨	١٧	٨٩,٥	٢	٤,٩	١	٥,٢	٢	٤,٩	١	٥,٢	١	٢,٤	-	-	-	-	-	-	٤١	١٠٠	١٩	١٠٠	٤١	٦٨,٢	١٩	٢١,٧	٦٠	٢	,٤٨	,٩٢
٢٠	٧٥	١٠	٥٢,٦	٧	١٧,٥	٧	٣٦,٨	١	٢,٥	٢	١٠,٥	٢	٥	-	-	-	-	-	-	٤٠	١٠٠	١٩	١٠٠	٤٠	٦٧,٨	١٩	٣٢,٢	٥٩	٢	٥,٥٦	,١٤
١٢	٤٢,٨	٨	٦١,٥	١٤	٤٦,٨	٤	٢٠,٨	٢	٦,٧	-	-	١	٢,٢	-	-	-	-	١	٧,٧	٢٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٠	٦٩,٨	١٢	٢٠,٢	٤٢	٤	٤,٧٧	,٢١
١٥	٥٠	٦	٤٦,٢	٥	١٦,٧	٢	١٥,٤	٥	١٦,٧	٢	٢٢,١	٤	١٢,٢	-	-	١	٢,٢	٢	١٥,٤	٢٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٠	٦٩,٨	١٢	٢٠,٢	٤٢	٤	٤,٨٦	,٤٢
٧	٢٦,٩	٥	٤١,٧	٨	٣٠,٨	٢	١٦,٧	٧	٢٦,٩	٣	٢٥	٢	١١,٥	-	-	١	٣,٨	٢	١٦,٨	٢٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٦	٦٨,٤	١٢	٣١,٦	٢٨	٤	٤,٢٩	,٣٧
٨	٣٠,٨	١	١٠	٥	١٩,٢	٢	٢٠	٥	١٩,٢	-	-	٥	١٩,٢	-	-	٢	٧,٧	٣	١,١	٢٦	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٦	٧٢,٢	١٠	٢٧,٨	٢٦	٥	٧,٢٧	,٢٠
١١	٢٦,٨	٤	٤٤,٤	٦	٢٠	١	١١,١	٢	١٠	٢	٢٢,٢	٨	٢٦,٧	-	-	٢	٦,٧	٢	٢٢,٢	٢٠	١٠٠	٩	١٠٠	٢٠	٧٦,٩	٩	٢٣,١	٢٩	٤	٥,٢٥	,٢٦
١٧	٥٦,٧	٨	٦٦,٧	٩	٢٠	٢	١٦,٧	٢	٦,٧	١	٨,٢	٢	٦,٧	-	-	-	-	١	٨,٢	٢٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٠	٧١,٤	١٢	٢٨,٦	٤٢	٤	٤,٠٦	,٤٠
١٦	٥٧,١	٧	٥٨,٢	٥	١٧,٩	٢	٢٥	٢	٧,١	٢	١٦,٧	٢	١٠,٧	-	-	٢	٧,١	-	-	٢٨	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٨	٧٠	١٢	٣٠	٤٠	٤	٢,١٢	,٥٤

— يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين خبرة الموجه (اقل خبرة / اكثر خبرة) واستخدام المعلم للوسائل التعليمية ٠

— كما يتضح من الجدول ايمان الموجهين الاقل خبرة بأهمية استخدام المعلم للوسائل التعليمية داخـــل الفصل ٠ حيث بلغ متوسط النسبة المئوية لهم ٢ر٧٠٪ مقابل ٧ر٢٩٪ كذلك يتضح من الجدول ارتفاع النسبة المئوية للموجهين الأقل خبرة عن الموجهين الأكثر خبرة ٠ وربما مما يشير الى حاجة الموجهين الأقل خبرة الى أن المعلم مازال يحتاج الى التدريب على استخدام الوسائل التعليمية سالفة الذكر ٠

الفصل السادس

التصـــور المقـــترح

فى ضوء هذا التحليل للدراسة الميدانية وواقع تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى وما كشف عنه من نتائج ودلالات احصائية ،وفى ضوء أهداف تعليم اللغة الأنجليزية للصفين الرابع والخامس الابتدائى تحاول الدراسة وضع تصور مقترح لتعليم هذه اللغة بالتعليم الابتدائى فى مصر ، والذى يقوم على المحاور التالية :ـ

أولا : اعداد المعلم وتأهيله علمياً وتربوياً لتعليم اللغة الأنجليزية بالتعليم الابتدائى

ثانيا : تدريب المعلم قبل وبعد العام الدراسى على اكتساب المهارات اللازمة لتعليم هذه اللغة بنجاح ٠

ثالثا : توفير الامكانات المادية والفنية ، والوسائل التعليمية المصاحبة التى تعين على تعليم اللغة الأنجليزية بوجه عام ٠

رابعا : اعادة تأهيل هيئات الإشراف الفنى والتدريس بكليات التربية ، والتنسيق فيما بينهما لتطوير تعليم اللغة الأنجليزية بالتعليم الابتدائى ٠

المحور الأول : إعداد المعلم وتأهيله علميا وتربويا لتعليم اللغة الأنجليزية بالتعليم الابتدائى :

فى ضوء نتائج الدراسة الميدانية ، وما اوضحته الدلالات الاحصائية من أهمية عامل الموهل للتدريس الكيفى الفعال ، يرى الباحث أن تسير عملية الإعداد فى مسارات ، أو خطوط حركية تتطلب اجراءات الفعل التالية تحقيقا لاعداد معلم لغة انجليزية ناجح للتعليم الابتدائى ٠

١ ـ أن يتم اختيار معلمى المستقبل من الطلاب المتفوقين فى اللغة الأنجليزية فى الثانوية العامة بعد اجتيازهم اختبارات قبول شفهية وتحريرية يراعى فيها توافر خصائص نفسية وتربوية تتفق واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم واهتماماتهم الشخصية ٠

٢ ـ أن يتم إعداد معلم اللغة الأنجليزية للتعليم الابتدائى بكليات التربية ـ شعبة التعليم الأساسى بحيث يكون الاعداد علمياً وتربوياً على نحو يكون فيه المعلم مؤهلا للتدريس الكيفى الفعال بهذه المرحلة ٠

٣ — أن يكون الاعداد العلمى او المعرفى قائما على تعريف الطلاب باللغة وطبيعتها من حيث أنها أساس الارتقاء البشرى ، وأنها أصوات وحداتها جمل ، وبناوءها أنماط ، وهى سلوك إنسانى قبل كل شىء(٢) وأن اللغة فى جوهرها — هى المعرفة ، اذ أنها " مرآة الشعوب ومستودع تراثه ، وديوان أدبه ، وسجل مطامحه واحلامه ، ومفتاح أفكاره وعواطفه ، وهى رمز كيانـــه الروحى ، وعنوان وحدته وتقدمه . (٣)

كذلك لابد أن يدرك الطلاب أو معلمى المستقبل أن ثمة علاقة وثيقة بين اللغة والفكر ، وأن اللغة أثرا بالغا فى نمو ذهن الإنسان وتطويره واخصابه وامداده المستمر بالتجارب والأفكار والمعارف ، وأن الخبرات هى الأساس الذى قامت عليه النظرية التى ربطت بين اللغة والحضارة .

فاللغة هى الوسيلة المهمة والرئيسة للتطور والتقدم الحضارى البشرى . (٤)

٤ — كذلك لابد أن تراعى برامج إعداد معلم اللغة الانجليزية بكليات التربية أهمية معرفة شىء عـــن نشأة اللغة وطبيعتها استهلالا باللعب وارداقا بالانماط ، فضلا عن معرفة أن اللغة سلوك ، وأن أهم الوان السلوك الإنسانى هو الوسيلة اللغوية . لذا ، فلابد لمعلمى المستقبل أو طلاب كليات التربيـــة قسم اللغة الانجليزية أن يكونوا على دراية تامة بالخصائص الصوتية لهذه اللغة ، وأن اكتساب هـــذه اللغة أو تعلمها إنما يقوم أساساً على الانفتاح على عالم جديد من الاصوات ، والتى يتطلب استقبالهـــا الحركة والاستخدام فى المواقف الحياتية ذات الإهتمام لدى هؤلاء الطلاب .

٥ — كذلك لابد أن تحتوى البرامج الدراسية بكليات التربية على ما يبصر الطلاب أو معلمى المستقبـــل بحاجة المجتمع لتعلم اللغة الانجليزية من حيث أنها اللغة التى ارتضاها المجتمع الدولى للتفاهم بيـــن الشعوب من أجل ملاحقة التقدم والتطور فى شتى مجالات الحياة .

٦ — كما يتعين على هذه البرامج أن تؤكد على أن تعلم اللغة الانجليزية ضرورة ثقافية وتربويـــة واجتماعية وعالمية .

٧ – كما يتطلب الاعداد الاكاديمى أو العلمى لمعلمى المستقبل الافادة من نتائج البحوث التربوية الخاصة لتعليم اللغة الانجليزية وصولا إلى الأخذ بأحدث طرق تدريسها وأيسرها ، على أن يتبع ذلك درس نموذجى للأستاذ ، ودرس تجريبى للطالب ، ثم التدريب بالمدارس .

٨ – كما يتعين على معلمى المعلم من هيئات التدريس بكليات التربية أن يعيدوا النظر من وقت لآخر فى محتوى البرامج الدراسية التى تقدم لمعلمى المستقبل ، بحيث يكون هناك تأكيد على أهداف تعليم اللغة الأنجليزية للمرحلة الابتدائية ، والتى تتغير وفق المتغيرات العالمية والمحلية أو المجتمعية بما يتفق وخصائص النمو لدى تلاميذ التعليم الابتدائى .

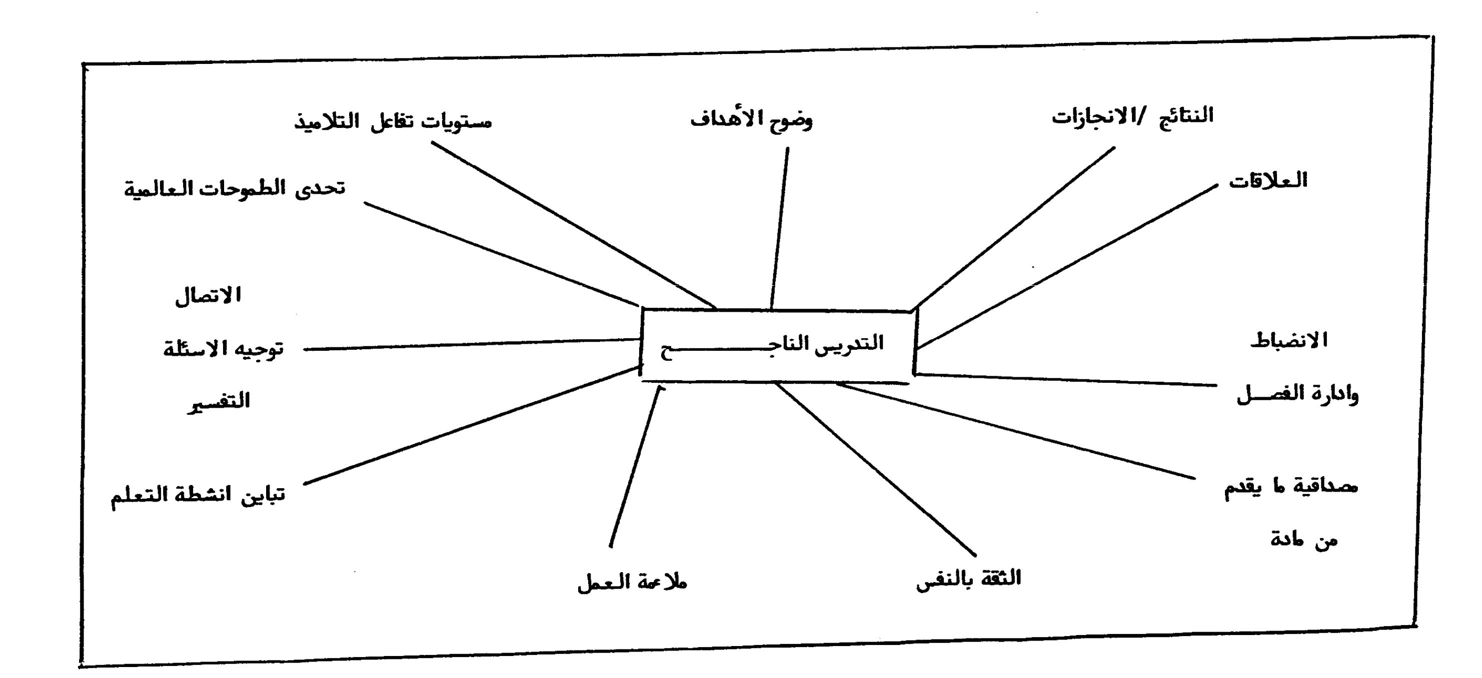
٩ – تربويا أو على الصعيد التربوى لابد أن يتعرف مدرسوا المستقبل على ما يشكل مهارات التدريس وأبرز ما تم فى هذا المجال هو مشروع إعداد المعلم الذى قاده بروفسور تيدراج Ted wragg والذى كان يستهدف تحليل المهارات الخاصة فيما يتعلق بمجالات النشاط الواسعة مثل : إدارة الفصل تدريس القدرات المتنوعة ، وتوجيه الأسئلة والاستفسارات .

وقد حدد هذا المشروع مهارات التدريس وعرفها على أنها استراتيجيات يستخدمها المعلمون من أجل تسهيل تعلم التلاميذ . كما يضيف المؤلف أن كرياكو Kyriecou (١٩٩١) يقرر أن جوهر عملية التحول إلى المعلم الناجح تكمن فى معرفة ما يجب فعله لتطوير تعلم التلاميذ والقدرة على احداث هذا التعلم . (٥)

ويوضح الرسم التوضيحى التالى تصورا للتدريس الكيفى الناجح ، ومن ثم المدرس الناجح فى ضوء دليل أوفستد OFSTED ، المقدم على شكل إطار لعملية التوجيه ، والذى يقدم مدخلا واضحا للتفكير الحالى الذى يتطلبه موقف التدريس . وتقدم هذا الدليل اثنتى عشرة سمة تقريبا للتدريس الكيفى الجيد . (٦)

والصفحة التالية عبارة عن رسم توضيحى لدليل اوفستد الخاص بالتدريس الكيفى الجيد .

رسم توضيحى لدليل أوفستد OFSTED الخاص بالتدريس الكيفى الجيد



تعليق على الدليل :

يرى الباحث أن هذا الدليل وما يقدمه من مهارات وقدرات يجب توافرها فى المعلم بوجـــه عام حتى يمكنه أن يقوم بأداءاته التدريسية بنجاح إنما يقدم فى نفس الوقت المهام التى تكون بمثابـــة معايير أو محكات يمكن الرجوع إليها وتقويم أداء أى معلم فى ضوئها ، أو الحكم على مدى فعاليـــة أداءاته التدريسية من خلال هذه السمات الخاصة بالتدريس الكيفى الناجح ، والتى يمكن بلورتهـــا فى المهارات السبع التالية التى قام المؤلف بتحديدها والتعرف عليها للحكم على التدريس الناجح (٦) :

١ — يقوم التدريس الناجح على التخطيط والإعداد ، وهى المهارات التى تشتمل على اختيـــار الأهداف التعليمية ومخرجات عملية التعلم المستهدفة من الدرس ، وكيفية تحقيقها ٠

٢ — اعدادالدروس ويقوم على المهارات التى تتضمنها عملية اشراك التلاميذ بنجاح فى خبرة التعلـــم خاصة فيما يتعلق بكيف التعليم ٠

٣ — إدارة الفصل : ويقصد بها المهارات المتضمنه ، والتى ينطوى عليها إدارة وتنظيم أنشطـــة التعلم التى تحدث أثناء الدرس جذبا لانتباه التلاميذ واثارة لاهتمامهم وتفاعلهم فى الدرس ٠

٤ — المناخ السائد فى الفصل : ويقصد به المهارات التى تشتمل على عملية بناء المواقف الايجابيـــة والدافعية لدى التلاميذ والحفاظ عليها ٠

٥ — الانضباط : ويقصد به المهارات المتضمنة فى عملية حفظ النظام والتعامل مع سلوك التلاميذ أثناء الدرس ٠

٦ — تقويم تقدم التلاميذ : ويقصد به المهارات المتضمنة فى هذه العملية ، وما يشتمل عليه ذلـــك من الأهداف التكوينية ، أى التى تستهدف بناء شخصية التلميذ ، ونموهم المستقبلى ، والأهداف النهائية ، والتـى تقوم بتوفير سجل لانجاز التلاميذ ، ثم الأهداف من وراء عملية التقويم ٠

٧ — التفكير والتقويم : وهما مهارتان تشتمل عليهما عملية تقويم ممارسة التلميذ لخبراته الحاليـــة من أجل تحسين ممارساته المستقبلية ٠

تقويم المعلمين بطريقة أكثر دقه ؟ وما الذى يجب فعله ريثما ينتهى العمل من جميع مهام التقويم ؟ وكيف يتسنى مقابلة النقص فى المدرسين ؟ وهل يجب استعارة معلمين أقل تأهيلا لسد هذا النقص ؟ وهل يجب فرض ضرائب لصالح المدارس والمدارس الخاصة ؟ وما الذى يجب فعله للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والمعاقين ؟ وهل يجب تدريس التربية الجنسية فى المدارس ؟ وهل من الواجب أن يطلق للطلاب الحرية فى الاختيار من بين المدارس داخل مدينة معينة ، أو نظام تعليمى ؟ ••••

المحور الثانى : تدريب معلم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى قبل وأثناء وبعد العام الدراسى لاكتساب مهارات تعليم هذه اللغة ؟

ان ما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية ، ودلالاتها الاحصائية التى أوضحت بجلاء أهمية الخبرة والتدريب فى مساعدة معلم اللغة الانجليزية على اكتساب المهارات التدريسية فى مجال تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى خاصة المهارات الخاصة بمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تعليم هذه اللغة بالصفين الرابع والخامس ، ومهارات إدارة الفصل ، والمهارات التى يحتاجها المعلم أثناء الشرح ، وتلك التى كان يرغب فى التدريب عليها عند اعداده لتعليم هذه اللغة ، والمهارات التى تساعد المدرس فى التغلب على المشكلات التى تنشأ أثناء تعليم هذه اللغة (تربوية — لغوية — سلو كية — فيزيقية) ، ومهارات تحديد الطرق وتستخدم فى البرنامج التدريبى ، وتلك الخاصة بأداءاته التدريسية ، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للدرس يدعونا إلى ضرورة عقد برامج تدريبية لمعلمى اللغة الانجليزية على مدار العام الدراسى يحضرها المدرسون خاصة حديثى التخرج وذوى الخبرة البسيطة ، وذلك لرفع مستوى ادائهم ، وزيادة نموهم المهنى •

التدريب على المستوى المركزى والقطاعى والمحلى :

ويتمثل فيما يلى :-

١ — عقد برامج تدريبية على المستوى المركزى والقطاعى يقوم بالتدريب فيها أساتذه جامعيون وخبراء فى تعليم اللغة الأنجليزية ، بالاضافة إلى الموجهين بالمرحلة الابتدائية • ويقوم الخبراء

والموجهون بتقديم دروس نموذجية من الكتب المقررة يتم من خلالها تحويل النظريات والفروض العلمية إلى ممارسات فعلية أو سلوكيات من خلال إجراء المحادثات والحوار ولعب الأدوار أو التمثيل ، كما يقوم المعلمون بتقديم دروس تجريبية ، والتى تنعكس على اداءات التلاميذ من خلال انتقال أثر التدريب .

٢ ــ عقد برنامج تدريبى مصغر على المستوى المحلى بالمدينة التى توجد بها مدارس التعليم الابتدائى يحضره معلمو اللغة الانجليزية ، ويتم ذلك دوريا ، أو ريثما تكون هناك حاجة للتدريب على منهج دراسى جديد ، أو مشكلات دراسية تتعلق بتعليم اللغة الانجليزية فى هذه المرحلة .

٣ ــ عقد اجتماعات مصغرة بالمدارس ، عند زيارات الموجهين للمعلمين بالفصول الدراسية ، ويفضل عقدها عقب انتهاء اليوم المدرسى مباشرة وذلك لتقديم النصح للمدرسين ، وتبادل الرأى معهم حول ما يطرأ من مشكلات يواجهونها أثناء الدرس ، وبحث طرق التغلب عليها .

٤ ــ بناء قنوات أو شبكات اتصال بين المعلمين والموجهين يتم من خلالها سرعة اتصال كل طرف بالآخر ضمانا لتوفير المعلومات اللازمة ، وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

٥ ــ تشجيع المدارس فى كل قطاع أو مدينة بتنفيذ مشروعات مشتركة خاصة بتعليم اللغة الانجليزية يحضرها الموجهون والخبراء فى هذا المجال ، لبحث سبل تقديم التعليم الفعال ، وعلاج المشكلات التى تعوق تعليم اللغة الانجليزية ، وبالتالى تعلم التلاميذ لها ، فلم يعد ينظر إلى هذه المشكلات على أنها قيود كما هو الحال أثناء عملية التعلم بالطريقة التقليدية ، اذ أن هناك مدخلا ايجابيا ينظر إليها على أنها تنشأ من طائفة من العوامل المعقدة ، منها : طبيعة المنهج التعليمى ، وتنظيم المدرسة ، وقراءات المدرسين ، وقدرة المدرسين على الاستجابة إلى تنوع أو تباين مستويات الفهم والخبرات وأساليب التعلم التى يستخدمها الأطفال داخل الفصل .

٦ ــ عقد برامج تدريبية طارئة فى الظروف التى تقتضى حلا سريعا لبعض المشكلات الفعلية .

٧ — تقرر الحوافز المادية والأدبية للمتفوقين من المعلمين فى اختيار البرامج التدريبية ، وجعل المادة المقدمة والطرق المستخدمة جذابة للتلاميذ ومناسبة لمستوى تفكيرهم •

ثانيا : الافادة من الخبرة الأجنبية فى مجال التدريب :

من المسلم به أن أفضل طريقة لتعلم لغة أجنبية هى الأتصال المباشر باصحاب اللغة والعيش معهم لفترة زمنية ما ، وكلما طالت هذه الفترة كلما كان ذلك فرصة لاتقان هذه اللغة ، والسيطرة على مهاراتها الأربع : الفهم (الانصات) ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة • وتحقيقا لهذا الهدف تبذل وزارة التربية والتعليم جهود هائلة تحسب لها من أجل تعظيم فائدة عقد البرامج التدريبية لتعليم اللغة الانجليزية بوجه عام فى مصر • ويتم ذلك من خلال الآتى :

١ — ايفاد نخبة من المعلمين والموجهين كل عام إلى بريطانيا والولايات المتحدة فى بعثات تدريبية وتقدم لهم الحوافز المادية والأدبية المغرية ، وذلك لمدة ثلاثة أشهر من كل عام يتم خلالها تدريب المعلمين والموجهين على أحدث الطرق التربوية وتقديم التسهيلات التربوية الممكنة لهم من أجل التعلم الذاتى والمشاركة الإيجابية فى عملية التخطيط لرسم البرامج وتصميم المشروعات ، وتنفيذها ، والقيام بالمبادرات المختلفة فى مجال تخطيط العمل وتنفيذه ، والاشراف عليه ، وتقويمه فى النهاية • كما يتم تدريب المعلمين والموجهين على كيفية التغلب على المشكلات التعليمية فى حدود الامكانات والموارد المتاحة وعلى اكتساب مهارات التدريس المختلفة ، ومهارات إدارة الفصل ، واستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات واستثمارها فى إحداث نقلة نوعية فى التعليم فى مدارسنا ، خاصة فى مجال تعليم اللغة الانجليزية للأطفال ، أو لتلاميذ المرحلة الابتدائية •

ويتحقق الهدف من وراء هذه المنح والبعثات الدريبية بالخارج حيث يكتسب المعلمون والموجهين المهارات التدريسية والاشرافية اللازمة لنموهم المهنى ، فضلا عن اكتساب العادات اللغوية السليمة التى تستخدم فى التخاطب اما شفاهة أو كتابة ، بما يكون له من عظيم الاثر فى طرق وأساليب تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى • كذلك فان التغذية المرتدة تعود بالفائدة ليس فقط على التلاميذ

بل على زملاء العمل ، حيث يمنح هوءلاء المبعوثون الأولوية فى قيادة الدورات التدريبية ، والتخطيط لبرامجها ، وتحديد الطرق التى ستستخدم فى إدارة هذه الدورات الدريبية ، بما يساعد على تحسين اداءات المعلمين التدريسية ، وبالتالى تسهيل عملية تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ٠

٢ ـ استقدام خبراء من الخارج سواء من الولايات المتحدة أو من بريطانيا للقيام بعملية التدريب فى حالة عدم توفر القدرة لايفاد المعلمين والموجهين إلى الخارج ٠ وفى هذه الحالة يقوم الخبير الأجنبى بالتخطيط لبرامج التدريب وتنظيمها وتنفيذها ، والاشراف عليها ، ثم تقويم محتوى هذه البرامج ، واشراك المعلمين والموجهين أو المدربين فى كل هذه الأعمال ، خاصة عملية التقويم لكشف الجوانب الايجابية ، وأوجه القصور ، والعمل على تقديم العلاج المناسب ، أو بحث سبل التغلب على المشكلات التعليمية التى تنشأ فى الفصل أثناء الشرح ، بما يسهم فى تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى ، ويزيد من فعالية طرق التدريس ، ويحقق كيفية تعليم هذه اللغة ، وتجويدها فى النهاية ٠

المحور الثالث : توفير الإمكانات المادية ، والفنية ، والوسائل التعليمية المصاحبة واللازمة لتعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى :

كشف التحليل الإحصائى للدراسة الميدانية عن أن ثمة مشكلات تعليمية يواجهها المعلم غير المتخصص بالتعليم الابتدائى ، وهى مشكلات حادة وصارخة تتطلب وضع هدف استراتيجى واتخاذ اجراءات فعل سريعة للتغلب عليها أو لتحقيق هذا الهدف ٠ وكما أوضحت الدلالات والموءشرات الاحصائية فقد كانت نسب استجابات المعلمين غير المتخصصين تتراوح ما بين ٦٥ر٥٪ ــ ٧٢ر١٪ مقابل ٢٠٪ ــ ٣٩ر٣٪ للمتخصصين ، أى أن نسب استجابات غير المتخصصين تشكل غالبية احصائية ، بما يعكس حاجتهم إلى اكتساب مهارات التغلب على هذه المشكلات ، ومهارات إدارة الفصل ، وبما يشير إلى أهمية إعادة اعدادهم وتدريبهم وتأهيلهم لكى يكونوا معلمين قادرين على تعليم اللغة الانجليزية وما يتطلبه ذلك من اكتساب المهارات الخاصة بكيفية استخدام الوسائل التعليمية ، حيث أوضحت المؤشرات الاحصائية ارتفاع نسبة استجابات غير المتخصصين عن نسبة

وحدث اندفاع أولياء الأمور إلى التكالب على الحاق أبنائهم بالمدارس الأجنبية ، فقد بدأت تستشرى الأنشطة التجارية ذات الطابع الأجنبى فى مصر من بنوك ومصارف وفنادق وتوكيلات (٧٤) تجارية واقتصادية ، ونشطت حركة التبادل الاقتصادى والثقافى بين المجتمع المصرى والعديد من دول العالم، وزيادة الاتجاه نحو التصنيع وانتشار استخدام الآلة ، والتوسع فى تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى ميادين العمل ، وتنشيط السياحة ودعم التبادل التجارى والتوسع فى التمثيل الدبلوماسى وسفر رجال الأعمال من وإلى الخارج (٧٥) فقد جذب النشاط الاقتصادى فئات وشرائح عديدة من المجتمع المصرى للعمل فى مجالات التصدير والاستيراد ، وظهرت المدن الجديدة التى شجعت حركة الاستثمار المحلى والأجنبى ، وقد شجع ذلك النشاط وارتباط مصالح عدد غير قليل من الفئات من المصريين فى هذه الفترة مع العديد من المصالح الغربية فى الخارج المصدرة للسلع الاستهلاكية التى اشتد الطلب عليها فنشطت حركة السفر وكل هذا أدى إلى مزيد من الطلب الاجتماعى لتعلم اللغات الأجنبية (٧٦)

ولعل تفجر الثورة المعلوماتية وما نجم عنها من ثورة فى عالم الاتصالات التى تتجه بعنف نحو تزايد الانفتاح بين أطراف الكرة الأرضية ، جعلت من الصعب على الدول النامية المحافظة على هويتها وشخصيتها تحت وطأة العولمة السياسية والاقتصادية ، والتى تنذر بأوخم العواقب لمن لايتسلح بآليات التقدم، ومن ثم فنحن الآن فى انتظار واستشراف الألفية الجديدة بتحدياتها ، ويجب علينا ألا نقف موقف المتفرج منها ، بل على التربية أن تسلح الجيل الجديد بعلوم المستقبل التى تعتمد على اللغات وخاصة الانجليزية ، التى أصبحت تتسم بالعالمية وهذا يفرض علينا أن نقوم بتدريس لغة اجنبية دولية الاستعمال إلى جانب لغتنا القومية ، ولئن كانت الدول المتقدمة فى حاجة إلى لغة اجنبية دولية ، فان حاجة الدول النامية أكثر الحاحا ، وهذه بالنسبة لمصر بالذات أمر حيوى تستلزمه انطلاقتها الحاضرة (٧٧) نحو تحقيق نهضة اجتماعية واقتصادية ،كافتتاح عديد من المشروعات القومية مثل توشكي والعوينات وتعمير سيناء ، والساحل الشمالى وغيرها ، وهذه المشروعات تحتاج الى تربية جديدة تعتمد على العلوم واللغات لكي يتوافر لدينا من يتعامل معها فى العلوم أو التجارة أو السياحة أو غير ذلك من مناشط الحياة (٧٨) وتحتاج عملية التقدم الى الأخذ بالاسلوب التكنولوجى والتى هى بحاجة الى فرق من المتخصصين فى شتى المجالات الفنية وغيرها ، ويجب ان يتزود هوءلاء بسلاح اللغات للتعامل معها بوعى وفهم ، علاوة على

استجابات المتخصصين بشأن علاقة المؤهل بالمهارات التى يحتاجها المعلم : كيفية تحضير الدرس — طرق التدريس — كيفية استخدام الوسائل التعليمية — كيفية تدريس القراءة كيفية تدريس القواعد — كيفية ضبط الفصل ، غير أنه لوحظ تساوى نسبة استجابات غير المتخصصين ٤٨٪ للفئتين ، مما يدل على إجمالى المتخصصين وغير المتخصصين فيما يتعلق بكيفية استخدام الوسائل التعليمية كوسائل معينة إلى جانب عامل المؤهل والخبرة والمهارات اللازمة لتعليم هذه اللغة .

<u>ويمكن تصنيف الامكانات المادية ، والفنية ، والوسائل التعليمية المصاحبة بشىء من التفصيل كالاتى :</u>

١ — إمكانات مادية تتمثل — أساسا فى وجود أبنية تعليمية من مدارس وورش مجهزة وكافية ، بحيث يمكن استيعاب جميع التلاميذ فى سن الالزام ، وتختفى مشكلات تتعلق بالتدريس الكمى مثل كثرة عدد التلاميذ بالفصل (الكثافة العالية) ، ومشكلات تتعلق بالتدريس الكيفى مثل عدم كفاية عدد الحصص **لتدريس اللغة الانجليزية ، وعدم كفاية الاعداد لمعلم اللغة الانجليزية ، صعوبة إجراء المعلم للمحادثة مع التلاميذ ، وصعوبة استماع التلاميذ إلى نص أو حوار يفهم وغيرها .**

٢ — إمكانات فنية ووسائل تعليمية (٨) تتمثل فى وجود معامل اللغات ، وشرائط الفيديو ، والشرائط الصوتية ، والشفافيات مثل اقراص الليزر المسجلة بالكمبيوتر ، CD RoM وأقراص الليزر التليفزيونية التفاعلية CDI ثم مشروع مناهل المعرفة المتمثل فى المصدر المنتشر للمعلومات InFormation unbiquity من خلال شبكات الكبيوتر والمكتبة الالكترونية .

والهدف من ذلك هو توفير مصادر المعلومات فى مكتبة مركزية ، بحيث يمكن الافادة منها فى تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى كما يلى : —

— يتم توصيل المدارس فى شبكة بالكمبيوتر ، بحيث يمكن لأية مدرسة أن تصل إلى مصدر المعلومة **من خلال الشبكة . وتسمى هذه التقنية بالمكتبة الالكترونية ، وبذا يتحقق التعليم الايجابى ، حيث** يصبح الطالب طرفا أساسياً فى العملية التعليمية ، ويتعلم كيفية البحث عن المعلومة ، بنفسه أى أن أساس التعليم يكون تعلم طريقة البحث ، وترتيب الأفكار وكيفية الوصول إلى المعلومة المطلوبة .

— تتمثل الأبعاد الكاملة للثورة التكنولوجية لتطوير التعليم فى مصر فى مشروع مناهل المعرفة ، والذى يتألف من :—

١ — معامل التعلم الذاتى والوسائط المتعددة مثل التدريس التفاعلى ، والاستذكار بالحاسب ،والتعليم الاثرائى التفاعلى ، والتقويم بالحاسب •

٢ — المكتبة الشاملة وتشتمل على الكتب ، وشرائط الفيديو ، والشرائط الصوتية ، وبرامج كمبيوتر تعليمية ، واقراص الليزر •

٣ — شبكة التعليم من بعد وتشتمل على الشبكة التعليمية المحلية ، والتى تشتمل على البريد الالكترونية وتبادل الملفات ، وتبادل الحوار بالكمبيوتر ، وشبكة المكتبة الالكترونية ، والبث التعليمى على الشبكة ، كما تشتمل شبكة التعليم من بعد على الشبكة العالمية (الانترنت) •

٤ — شبكات التدريب من بعد وتضم شبكة الألياف الضوئية لمراكز التدريب ، والكمبيوتر الشخصى المرئى والتليفزيون التفاعلى •

٥ — شبكات محطات الأقمار الصناعية التعليمية وتشمل على المحطات الثابتة، والقناة التعليمية، والمحطات المتحركة •

— يمكن لجميع المدارس المشتركة فى نظام الشبكة المحلية أو المكتبة الالكترونية أن تنفتح على جميع مصادر المعلومات فى العالم عن طريق الشبكة المحلية بالمجلس الأعلى للجامعات ، والتى تتصل بالشبكة العالمية " الانترنت" Inter net ولذا يستطيع أن يقوم الطالب بأى بحث يكلف به ، إذ أنه من خلال هذه الشبكة يكون فى الامكان الوصول إلى المعلومة المطلوبة ، حيث ينهل العلم من مصادره ومن ثم تسمى " مناهل المعرفة "

— على الصعيد المحلى توجد ثلاثة بدائل للاتصال : نظام اتصال على خطوط التليفون العادة Dial - up ونظام استخدام خطوط ربط ويسمح البديل الأول للمدرسة بالاتصال بالنقطة المركزية للشبكة بمركز التطوير التكنولوجى ، أو بالادارة العامة للوسائل التعليمية ، أو بمدرسة أخرى •

اما البديل الثانى : فيسمح بتوصيل جميع المدارس بالنقطة المركزية فى وقت واحد ، حيث يتم ربـــط هذه المدارس بشبكة داخلية ذات مركز مشترك .

ويسمح البديل الثالث لجميع المدارس بأن ترى بعضها البعض من خلال الشبكة الرقمية ، حيث يتم التخاطب فيما بينها .

وهكذا فان مشروع مناهل معرفة الخدمات التعليمية التالية : —

١ — اتاحة البحث فى الشبكات العالمية ، على نحو يمكن المعلم من الحصول على المعلومة مـــن مصادرها ، بما يسهم فى تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى .

٢ — امكانية اتصال المدارس ببعضها البعض ، وبالمركز الرئيسى بمركز التطوير التكنولوجى ، وبالعالم الخارجى من خلال البريد الالكترونى x (E-mail) مما يوفر نظاما سريعا للاتصال يساعد على تخزين الرسائل فى الكمبيوتر .

٣ — امكانية استفادة المدارس بقواعد البيانات الموجودة على اقراص الليزر بالمكتبة المركزية من خلال الوصول إلى هذه البيانات من بعد باستخدام الشبكة المحلية ، أو بنقاط تجمع المعلومـــات على الشبكة العالمية .

٤ — تبادل الملفات بين المدارس x (File Exchange) أما فى صورة كتابة x (Text) أو صوت x (Sound File) أو صورة x (Image File) أو صورة فيديو x (Video Clippings) وبذلك تتطور فكرة البريد الالكترونى إلى بريد الوسائط المتعددة (Multimedia Mail) .

٥ — نظام المخاطبة التفاعلية x (Interactive Screen Sharing) والذى يمكن الباحث (المعلم أو التلميذ) فى مدرسة ما من الاتصال بالنقطة المركزية للشبكة ليفتح حواراً حول موضوع معين ، بما يعنى اندماج كل من الكمبيوتـــر بالمدرسة والكمبيوتر بالنقطة المركزية ، بحيث يرى الباحث بالمدرسة الشاشة كما يراها الموجـــه فى النقطة المركزية . وهنا يحدث تبادل للآراء والأفكار ، رغم المسافة الفاصلة بينهما . فمثـــلا يمكن أن يبدأ التلميذ فى المدرسة فى حل مسألة ، وعندما يتعثر فى خطوة يمكن أن يتدخـــل

موجه المادة فى ديوان الوزارة ، ويقوم بالكتابة على الشاشة التى يجلس أمامها التلميذ • كذلك يمكن اللجوء إلى تبادل الآراء مع مستشار المادة فيما يختص بأحدث الطرق المستخدمة فى التدريب ، وفى إدارة الفصل ، والتدريس ، وكيفية التغلب على المشكلات التى تعوق سير الدرس ، وكيفية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وكيفية تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى •

Hot line Service

وتعد هذه خدمة تربوية سريعة ويمكن من خلال نظام المخاطبة التفاعلية أن تكون هناك تبادل بالصوت مباشرة وتصلح هذه الطريقة لأى من البدائل الثلاثة السابق ذكرها •

٦ — نظام الارسال التعليمى على الشبكة ، والذى من خلاله يستطيع موجه المادة ، أو مستشار اللغة الانجليزية مخاطبة المدارس المشتركة فى الشبكة فى آن واحد ، عن طريق بث برنامج على الشبكة يراه الجميع فى نفس الوقت • ويمكن استخدام هذه الطريقة فى نظام خطوط الربط، أو النظام الرقمى ، وهنا يستطيع الطالب أو المعلم فى مدرسة ما ، أن يرسل تعليقا معينا أثناء الشرح باستخدام نظام البريد الالكترونى ، حيث ينبه الكمبيوتر الموجه أن سؤالا معينا ورد من مدرسة ما ، فيقوم بالاجابة على هذا السؤال التى يتيح هذا النظام للجميع معرفتها •

٧ — نظام الارسال التعليمى المرئى على الشبكة • وهنا تظهر صورة الموجه أثناء الشرح على شاشة الكمبيوتر بالمدرسة • وفى حالة اجراء حوار بين مدرسة ما ، والنقطة المركزية من خلال الخدمة السريعة تظهر صورة كل طرف من أطراف الحوار للآخر ، بما يكسر حاجز الرهبة ويعمل على تعميق التفاعل بين أطراف الحوار •

وعلى الرغم من أهمية وسائل تكنولوجيا المعلومات فى سرعة تبادل الآراء والأفكار فيما يتعلق بتعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى بين المدارس بعضها ببعض ، أو بين المدارس والنقطة المركزية بالشبكة المحلية والشبكة العالمية من خلال الاتصال المباشر بالكتابة أو بالصوت ، أو الصورة حيث يقدم موجه المادة المركزى أو المستشار المساعد للمدرس بشأن طرق أو كيفية تعليم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية ، والمهارات اللازمة للتلميذ من أجل تعلم هذه اللغة •

واخيرا يمكن تدريب التلاميذ ومعلمى اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى ، بصفة مستمرة على كيفية استخدام جهاز التسجيل والشرائط ، وكيفية تشغيل معمل اللغات ، والكمبيوتر من اجـــل تطوير تعليم هذه اللغة خاصة فى مجال الصوتيات والنطق السليم ، واكتساب مهارات التحـــدث أو التخاطب ، والفهم من خلال الاستماع إلى نص ، أو حوار ، والقراءة والكتابة ، واكتشاف الأخطـــاء والتقويم ، وأسلوب حل المشكلات ، والتفكير الابداعى ، وتقديم العلاج ، والتنبوء بالسلوك •

المحور الرابع : اعادة تأهيل هيئات تدريس اللغة الانجليزية بكليات التربية ، وهيئات التوجيــه والاشراف الفنى من موجهى اللغة الانجليزية ، والتنسيق فيما بينهما من أجل تطوير تعليـــم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى •

نظرا لما كشفت عنه نتائج الدراسة الميدانية ودلالاتها الاحصائية من وجود قصور فى الطريقة التى تدرس بها اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى ، حيث تسند عملية تعليم هذه اللغة إلى مدرسيـــن غير متخصصين وغير تربويين ، بما يسفر عن وجود معلم غير مؤهل لهذه المهمة ، حيث تعـــوزه مهارات إدارة الفصل ، والمهارات التدريسية ، ومهارات التغلب على المشكلات التى قد تنشأ أثناء الشرح والمهارات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية ، خاصة وسائل تكنولوجيا المعلومات فضلا عن حاجته إلى مهارات التخطيط للتدريس الكيفى الناجح ، وإلى مهارات التقويم لاداءاته التدريسية والتنبوء بسلـوك التلاميذ وتقدمهم الدراسى فى مجال اللغة الانجليزية فان تحسين إداء معلم اللغة الانجليزيـــة يتوقف إلى جانب إعداده العلمى والتربوى وتدريبه على المستوى المحلى وفى الخارج على أمرين جوهرين هما :-

١ – اعادة تأهيل هيئات تدريس اللغة الانجليزية بكليات التربية ، وهيئات التوجيه الفنى علـــى نحو تكون فيه هذه الهيئات على دراية تامة بالمهام التى تناط بمعلم اللغة الانجليزية والمهارات التى يحتاجها من أجل تطوير ادائه وادارة الحوار وبناء الجسور مع الطلاب ، ومهارات التغلـــب على المشكلات وتقديم الحلول لها ، ولذا يرى الباحث أن يقوم فريق من الطرفين بعقد الدورات التدريبية لمعلمى اللغة الانجليزية لاكساب المعلمين المهارات الخاصة بتعليم هذه اللغـــــة •

٢ — تنسيق جهود كل من هيئات التدريس بكليات التربية فى مجال تعليم اللغة الانجليزية ، وموجهى اللغة الانجليزية من أجل متابعة معلمى اللغة الانجليزية وزيارتهم فى الميدان ، وتقويم اداءاتهم التدريسية ، فيما يتعلق بالتدريس الكيفى الناجح فى ضوء أهداف تعليـــم هذه اللغة بالصفين الرابع والخامس الابتدائى .

وتؤكد الدراسة أن فريق العمل المكون من هيئات التدريس والموجهين والذى يستهدف تفعيل دور معلم اللغة الانجليزية من خلال اعداده الجيد أكاديميا وتربوياً ، ومن خلال حسن تدريبـــه فى الداخل والخارج ، إنما يُعد مصدرا للافكار بشأن علاج المشكلات التى تعوق تعليم اللغة الانجليزية منها " القيادة التربوية الفعالة ، والاهتمام بكيف التعليم ، والاهتمام العام بالتعليم ، وتوفير المناخ الذى يسوده الأمن والنظام ، وطموحات المدرسين فى أن يحقق التلاميذ الحد الأدنى من اتقان المادة العلمية ، واستخدام المقاييس اللازمة للحكم على الانجاز الطلابى كأساس لتقويم البرنامج الدراسى .

كذلك يتولى فريق العمل من هيئات التدريس بكليات التربية والموجهين متابعة المشروعـــات التعليمية المشتركة بين المدارس ، والاشراف على تنفيذها وتقويمها وتقديم الحلول للمشكلات الـــتى تعوق تقدم العمل . والسمات التالية تكون مشتركة بين المدارس التى حققت نجاحا فى القيام بالمشروعات التعليمية :

١ — القيادة الفعالة التى يتسم بها المدرس الأول الذى يلتزم بمقابلة احتياجات جميع التلاميذ .

٢ — الثقة التى يستشعرها أعضاء هيئة التدريس بأنهم قادرون على التعامل مع أو مقابلة الفـــروق الفردية بين الأطفال .

٣ — توافر التفاؤل بأن جميع التلاميذ يمكنهم النجاح .

٤ — دعم ومساندة أعضاء هيئات التدريس .

٥ — الالتزام بتقديم منهج متوازن الخبرات التعليمية لجميع الأطفال .

٦ — وجود اجراءات منظمة لمراقبة وضبط وتقويم تقدم التلاميذ .

غير أن متابعة اداءات المعلمين داخل الفصول من قبل هيئات التدريس بكليات التربية والموجهين يجب الا تتعارض مع توفر قدر ما من الحرية والاستقلالية لمعلمي اللغة الانجليزية حتى يستنى لهم تحقيق الفروض العلمية واعادة صياغة أنفسهم كمعلمين ناجحين .

كما يرى الباحث ضرورة أن يكون هناك برنامج أو دليل عمل مشترك لدى فريق المتابعة المقترح من هيئات التدريس والموجهين للتأكد من مدى توافر السمات التالية فى المدرسين الناجحين ، حتى يمكن تقويم اداءاتهم التدريسية :-

١ — أن يكونوا على بصيرة بالأهداف التعليمية العامة ، والاجرائية لتعليم اللغة الانجليزية .

٢ — أن يكونوا مدركين للمادة العلمية واستراتيجيات وطرق تدريس هذا المحتوى .

٣ — أن يكونوا قادرين على توصيل المادة إلى تلاميذهم ، وما نتوقعه من هؤلاء التلاميذ ، ولماذا ؟

٤ — أن يكونوا قادرين على استخدام المواد التعليمية الموجودة من أجل تخصيص المزيد من الوقت لممارستها ، ذلك لانها تثرى وتوضح المحتوى .

٥ — أن يعرفوا تلاميذهم جيداً ، بحيث يكونون قادرين على تطويع التعليم وفق احتياجاتهم ، وأن يتوقعوا وجود تصورات خاطئة فى كم المعرفة الذى يمتلكه هوءلاء التلاميذ .

٦ — أن يكونوا قادرين على تزويد تلاميذهم بالاستراتيجيات المعرفية المستقبلية Meta - Cognitive strategies والفرص اللازمة لاتقانها .

٧ — أن يكونوا قادرين على تحقيق الأهداف المعرفية البعيدة والقريبة ، أو ما يسمى بالأهداف العليا والدنيا . Higher & Lower objectives

٨ — أن تتوفر لديهم القدرة على مراقبة فهم التلاميذ من خلال عمليات التغذية المرتدة المنتظمة لهوءلاء التلاميذ .

٩ — أن يكونوا قادرين على احداث تكامل المادة العلمية فى مادة اللغة الانجليزية بالمادة الموجودة فى مجالات المعرفة الأخرى .

١٠ — أن يتحملوا مسئولية نتائج التحصيل الدراسى لتلاميذهم .

١١ — أن يكونوا دائبى التفكير فى الممارسات التى يقومون بها داخل الفصل .

١٢ — ان يكونوا مقدرين لتلاميذهم ، ومهتمين برعايتهم نفسيا وتربويا .

كما أن ثمة سمات أخرى للمعلمين الناجحين يجب أن تضمن فى برنامج أو دليل العمل السابق الذى يستخدمه فريق الاشراف والمتابعة المكون من بعض هيئات التدريس بكليات التربية والموجهين والخبراء فى مجال تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى خاصة فى مجال تقويم أداء معلم هذه المادة منها :—

١ — توافر مهارة التأكيد على أهمية المعنى .

٢ — تحديد المهام والواجبات الواقعية ، والتى تتحدى قدرات التلاميذ فى نفس الوقت .

٣ — التأكد من أن هناك تقدما فى أعمال التلاميذ ، بما يتفق والطموحات العالية لهؤلاء المعلمين .

٤ — تقديم خبرات تعليمية متنوعة .

٥ — اتاحة الفرصة لتلاميذهم للخيار بين البدائل .

٦ — توفيرهم جوا أو مناخا ايجابياً داخل الفصل .

٧ — تقديرهم جهود وانجازات تلاميذهم .

٨ — تسجيع التلاميذ على العمل بشكل تعاونى (العمل الجماعى أو التعاونى)

كذلك فان فريق المتابعة المشترك مطالب بأن يقوم كل عضو من اعضائه بدور الموجه ، وليس المفتش ، اذ أن " التفتيش x قياس ، وقياس شيء ما لايعنى التأثير فى عملية النمو عادة دون الأخذ فى الاعتبار عوامل أخرى . ولذا فعملية التوجيه x والاشراف الفنى x تشتمل على التعرف على جوانب العمليات المراد قياسها وتقويمها ، وتضمينها التقرير الذى يرفعه أعضاء الفريق عن المدرسة إلى روساء القطاعات التعليمية لوضع خطة عمل x على ضوء التقرير المقدم . ويراعى عند رفع التقارير تجنب وصف الشيء المراد فعله ، اذ يجب التركيز على الطريقة التى يتم بها فعل ذلك الشيء ، ذلك لأن هذه التقارير تؤكد عادة على الغايات أكثر منه على الوسائل .

عملية inspection — orientation — Supervision — an action plan — Ends rather than means

وفى ضوء التقارير التى يرفعها أعضاء الفريق يقترح الباحث أن يقوم رؤساء القطاعات التعليمية حفاظا على الثقافة التعاونية بأداء المهام التالية ، والتى يمكن مراجعتها بالمشاركة مع أعضاء الفريق والمعلمين

والتلاميذ والآباء فيما يتعلق بتعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى :ـ

١ ـ وضع رؤية تربوية ، والتى تصبح الرسالة المنوطة بالمدرسة .

٢ ـ صياغة الفلسفات الخاصة بكل قطاع أو أقليم .

٣ ـ تقديم أمثلة لهذه الفلسفات بشكل فعال ونوعى بوضع كل اقليم عند القيام بعملية التدريس خاصة فيما يتعلق بمحتوى البرامج الدراسية .

٤ ـ عقد اجتماعات بهيئات التدريس وجها لوجه ، مع قيام أعضاء فريق المتابعة بتقديم نماذج لأداء الأدوار بأنفسهم .

٥ ـ قيام رؤساء القطاعات بالاجتماع بالمدرسين والمدربين .

٦ ـ تطوير شبكات اتصال واسعة المدى لمعرفة مايحدث بالمدرسة فيما يتعلق بتعليم اللغة الانجليزية .

٧ ـ تقدير المشاركات والاسهامات التى يقوم بها كل فرد خاصة معلمى اللغة الانجليزية بالمدرسة .

٨ ـ قيام رؤساء القطاعات وأعضاء الفريق المشترك بجولات وزيارات ميدانية للمدرسين فى مواقع اعمالهم وتقديم العون لهم فى مجال التغلب على الصعوبات أو المشكلات التى تنشأ أثناء تعليم هذه اللغة .

٩ ـ العمل على توفير المعلومات اللازمة لتعليم هذه اللغة .

١٠ ـ التأكد من أن معلمى اللغة الانجليزية مدركون لمهام العمل وما يجرى حولهم ادراكا تاما .

١١ ـ تقدير جهود المدرسين لزيادة ثقتهم بأنفسهم ونمو التقدير الذاتى لديهم .

١٢ ـ التأكد من أن هوءلاء المعلمين يشجعون التعلم الذاتى لدى التلاميذ ، ويقدرون حرصهم على طلب المعلومة من مصادرها باستخدام تكنولوجيا المعلومات .

وصفوة القول ، إن تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى يتطلب فى المقام الأول وجود معلمين مؤهلين علمياً وتربوياً على نحو يمكنهم من امتلاك المهارات الخاصة بأداءاتهم التدريسية ، وبادارة الفصل ، ومهارات وضع الخطط الدراسية فى ضوء الأهداف المعلنة ، فضلا عن امتلاك مهارات التغلب على المشكلات التى قد تنشأ فى الفصل ، وتقديم الحلول الممكنة لها فى حدود الموارد المتاحة ، وفوق

كل ذلك امتلاك مهارات التقويم لادائه شخصيا وأداء التلاميذ مع توفر القدرة لديه من أجل الافادة من النظريات والفروض ونتائج البحوث التربوية فى مجال تعليم اللغة الانجليزية كيما تثرى نموه العلمى والتربوى والمهنى ..

إن مؤهل المعلم وتدريبه واستثمار تكنولوجيا المعلومات ، وقيام هيئات التدريس بكليات التربية بالمشاركة مع الموجهين والخبراء فى مجال تعليم اللغة الانجليزية بمتابعة المعلم فى الميدان كلها عوامل جوهرية تعمل على تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى .

إن معلم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى خاصة معلم الصف الرابع مطالب بأن يدرك أن الاهتمام بلغة الأطفال يقوم على اكتشاف نظام من الأنماط اللغوية التى تعنى بالمضامين والمعنى ، دون مراعاة للقواعد ، ذلك لأن لغة الأطفال تشبه لغة التلغراف التى تهتم بالمعنى فقط، ولذا يجب التركيز على مهارات الفهم (الانصات) والتحدث دون اهتمام بالأخطاء اللغوية ، أو بالقواعد ، أى أن أولوية التحدث باللغة التى توصل المعنى يجب أن تلقى كل الاهتمام من معلم اللغة الانجليزية خاصة فى الشهور الأولى من العام الدراسى .

المراجـــــــع

١ — مصطفى الحارونى : تقويم اعداد مدرس اللغة الانجليزية للمرحلتين الاعدادية والثانوية ، فى جمهورية مصر العربية واقتراحات لتحسينه ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربيـــــــة جامعة عين شمس ، ١٩٨٣، ص٥٣ .

٢ — ابراهيم امام : الاعلام الاذاعى والتليفزيونى ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، بيروت ، ١٩٨٥، ص ص٢٤٢، ٢٤٣

٣ — أحمد محمد المعتوق : الحصيلة اللغوية ، اهميتها ، مصادرها — وسائل تنميتها ، عالم المعرفة ع٢١٢، الكويت ، اغسطس ١٩٩٦، ص٤١ .

Marilyn Nathan : The New Teacher's , Survival Guide , Kogan page , London , philadelphia , 1995 , pp. 195 - 196

- Ibid , p. 198 .

- Ibid , pp. 196-197 .

- Norman gronland : Measurement & Evaluation in Teaching , McMillan , publishing Company . New york , London , 1985 , p. 7 .

- Charles B. Myers & Lynn K. Myers : An Introduction To Teaching & schools , U.S.A , Holt , Rinehart winston . Inc , 1990 , pp. 19 - 20 .

- Mel Ainscow : Special Needs in the Classroom . A Teacher Education Guide , Jessica Kingsley publishers , Ltd . UNESCO , 1994 , (preface) .

١٠ — مركز التطوير التكنولوجى : التكنولوجيا وسيلة لتطوير التعليم فى القرن ٢١ ٠ الرؤية
تصير واقعا ٠٠٠ ٠٠ (والمستقبل يصبح حاضرا) ، والأبعاد الكاملـــة
للثورة التكنولوجية لتطوير التعليم فى مصر ، وزارة التربية والتعليـــــم ،
جمهورية مصر العربية ، اكتوبر ، ١٩٩٥ ، ص٢٧١ — ٢٤٧٠

11- Mel Ainscow : Op Cit. , p. 22

12- Ibid , pp. 23 .

13- Ibid , p. 24 .

14- Mel Ainscow , Ibid , p. 24 .

15- Geoff Southworth : Readings in primary School Development , the palmer press , London washington , 1994 , p. 176.

التوصيات والمقترحات

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية ، وما كشف عنه التحليل الاحصائى لاستبانتى المعلمين والموجهين من تدنى مستوى معلم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى فيما يتعلق بعوامل : المؤهل والخبرة وادارة الفصل ، والانتظام فى البرامج التدريبية ، والتغلب على المشكلات التى قد تطرأ أثناء العمل بالفصل • فضلا عن تدنى مستوى اداءاته داخل الفصل ، أو تقويم مدى تقدم تلاميذه دراسياً على الوجه الأمثل ••• فى ضوء ذلك توصى الدراسة بالآتى :

١ — أهمية تأهيل معلم اللغة الانجليزية ، وتوحيد مصادر اعداده على نحو يكون فيه معلما قادرا على تنفيذ مهام عمله فى مجال تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى •

٢ — العمل على اعادة تعليم وتأهيل معلمى اللغة الانجليزية غير المتخصصين من خلال عقد دورات وبرامج تدريبية لهم قبل واثناء وبعد العام الدراسى ، بما يمكنهم من اكتساب المهارات الخاصة بتعليم هذه اللغة على غرار ما يتم تنفيذه الآن من ورش عمل فى فرع اليونسكو بسرس الليان لتدريب معلمى اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى •

٣ — أهمية اختيار الطلاب المتفوقين فى اللغة الانجليزية بعد حصولهم على الثانوية العامة عن طريق عقد اختبارات شفهية وتحريرية لهم مع مراعاة توافر سمات معلم اللغة الانجليزية الناجح فيهم ، والمشار إليها فى الفصل السابق •

٤ — أهمية أن يكون المعلم واعيا بالأهداف التعليمية العامة للغة الانجليزية ، وأهداف تعليم اللغة الانجليزية للصفين الرابع والخامس الابتدائى على المستوى الاجرائى •

٥ — التأكيد على اكساب معلم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى مهارات ادارة الفصل ، والتغلب على المشكلات التى تعوق سير الدرس ، وتحد من فعاليته أثناء عقد الدورات التدريبية •

٦ — التأكيد على تدريب هذا المعلم على القيام بعمليات وضع الخطط ، وتنفيذها ، وتقويم اداءاته واداءات طلابه ، ثم القيام بالتدريس العلاجى فى ضوء هذا التقويم •

٧ — أهمية تقرير الحوافز المادية والأدبية التى تشجع على حضور المعلمين البرامج التدريبية والحرص على الانتظام فيها •

٨ — أهمية ايفاد بعض المعلمين والموجهين فى بعثات تدريبية بالخارج للوقوف على أحدث النظريات والمستجدات فى مجال طرق تدريس وتعليم اللغة الانجليزية، والعمل على تطويعها بما يتناسب وقدرات طلاب التعليم الابتدائى •

٩ — ضرورة وسائل استثمار تكنولوجيا المعلومات فى تطوير تعليم اللغة الانجليزية من خلال ربط المدارس بالشبكة المحلية والشبكة العالمية للحصول على المعرفة من مصادرها الأصلية •

١٠ — أهمية قيام هيئات التدريس بكليات التربية بمتابعة معلمى اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى فى الميدان بشكل منتظم ، وتقديم الخدمات التربوية لهم ، بما يساعدهم على التغلب على الصعوبات التى تحد من قدراتهم التدريسية •

١١ — ضرورة أن يكون القائمون على الاشراف والتوجيه الفنى للغة الانجليزية متخصصين ومؤهلين تربويا ، بما يسهم فى إثراء وتحسين الاداءات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى •

١٢ — ضرورة انتظام زيارات الموجهين للمدارس ضمانا لاستمرارية تقديم المساعدة للمعلمين فى مواجهة المشكلات التى قد تطرأ أثناء أدائهم داخل الفصل •

١٣ — ضرورة وجود قنوات اتصال بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وموجهى ومعلمى اللغة الانجليزية من أجل تبادل الآراء فيما يتعلق بتحسين وتطوير اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى •

وتقترح الدراسة مايلى :

١٤ — زيادة الخطة الدراسية للغة الانجليزية إلى أربع حصص أسبوعيا ، أو جعل العام الدراسى الفعلى تسعة شهور على الأقل ٠

١٥ — إعادة نظام أعمال السنة حرصا على عودة الانضباط للعام الدراسى ، مع ضرورة وجود ضوابط دقيقة حتى تتحقق الموضوعية فى منح درجات أعمال السنة ٠

١٦ — قيام باحثين آخرين بعمل دراسات تتعلق بالتنسيق بين جهود أساتذة كليات التربية والباحثين بالمراكز البحثية التربوية ، وموجهى اللغة الانجليزية فيما يتعلق بتطوير تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى ٠

١٧ — قيام باحثين آخرين بعمل دراسات تتعلق باستثمار تكنولوجيا المعلومات فى تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى ٠

١٨ — قيام باحثين آخرين بعمل دراسات تتعلق بالافادة من خبرات بعض الدول فى مجال تدريس اللغات الأجنبية بالتعليم الابتدائى ٠

الملاحـــــــــق

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية   بسم الله الرحمن الرحيم

شعبة بحوث المعلومات التربويـــــة

أخى معلم اللغة الانجليزية / أختى معلمة اللغة الانجليزية بالحلقة الابتدائية

إنطلاقا من سياسة الوزارة فى تطوير التعليم فاننا نقدم لك استمارة لاستطلاع رأيك فى تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالحلقة الابتدائيـــــــــــة ٠

ونحن إذ نعتز برأيك فيما يقدم لك من عبارات تعبر عن رأيك ، فاننا نوءكد لك تقدمه من آراء انما هى من قبيل البحث العلمى وإثرائه بغرض تحسين العطية التعليمية ٠ كما أن هذه الآراء تعد سرية ٠لاغراض البحث فقط

والمطلوب منك أن تضع علامة (✓) أمام العبارة التى ترى أنها تعبر عن رأيك ٠

الاســـــم :   (اختيارى)   الجنس : ذكر / أنثى

الموءهل الدراسى :   الكلية أو المعهد :

التخصص :

المدرسة :

الإدارة التعليمية :

المحافظة :

عدد الدورات التدريبية التى حضرتها بالنسبة للغة الانجليزية :

عدد سنوات الخبرة بمهنة التعليم :

،،   ،،   ،،   فى الاشتغال بتدريس اللغة الانجليزية

تدريسك للغة الانجليزية :

أصل /   / منتدب

القدرة التى يجب توافرها فى المعلم	درجة توافرهـــــــــــا				
	أوافق جدا	أوافــق	غير متأكد	لاأوافق	لا أوافق
— فيما يتعلق بتهيئة المعلم لتلاميذه :					
— يثير دافعية التلاميذ وتشويقهم للمادة الجديدة					
— بربط الدرس الجديد بما سبق تدريسه					
— يعمل على انتقال أثر التدريب قبل البدء بالدرس الجديد •					
٢ — فيما يتعلق بأداءات المعلم التدريسية :ـــ					
— يحرص المعلم على أن يكون **الدرس الجديد مسايرا** لخطة توزيع المنهج •					
— يقدم شكل المفردات اللغوية فيما يتعلق بالمنطق السليم بطريقة صحيحة •					
— يقدم معنى المفردات الجديدة بطريقة تربوية مناسبة •					
— يقدم معنى التراكيب الجديدة بالطرق المناسبة •					
— يكسب التلاميذ الدقة فى استخدام المفردات والتراكيب الجديدة •					
— يدرب تلاميذه على الكتابة بخط سليم •					
— يساعد التلاميذ على استخدام اللغة فى مواقف حياتية مناسبة لهم •					
— يساعد التلاميذ على أداء حوارات ترتبط بحياتهم الشخصية والاجتماعية •					
- يدرب تلاميذه على الاستماع الى فقرة مشابهة لما سبق تدريبه •					
— ما المشكلات التى تعوق أداء المعلم داخل الفصل ؟					
—					
—					

القدرة التى يجب توافرها فى المعلم	درجة توافرهـــا				
	أوافق جدا	اوافق	غير متأكد	لاأوافق	لاأوافق جدا
— ما اقتراحاتك لحل هذه المشكلات ؟					
—					
—					
٣ — فيما يتعلق بادارة الفصل :					
— يقوم المعلم بتقسيم العمل بين التلاميذ					
— يحرص على قيام التلاميذ بأداء التكليفات وفق مستوياتهم المختلفة •					
— يستخدم اساليب التشجيع والمدح المناسبة •					
— يقوم بدور المراقب لأداءات التلاميذ دون التدخل من جانبه فى المرحلة الأخيرة من الدرس					
— يقدر استجابات الطلاب بطريقة صحيحة •					
— يقدم درسه أولا بأول •					
— أخرى تذكـــــــر :—					
—					
—					
—					
— فيما يتعلق بالوسائل التعليمية :					
— ما الوسائل التعليمية التالية التى يستخدمها المعلم فى درسه ؟					
— كتاب التلميذ					
— السبورة					
— الصور التوضيحية					

٤ – ضع علامة (√) أمام المجالات التى تحتاج إليها عند قيامك بتدريس اللغة الانجليزية :–

– كيفية تحضير الدرس ( )
– طرق التدريس ( )
– كيفية استخدام الوسائل التعليمية ( )
– كيفية تدريس القراءة ( )
– كيفية تدريس القواعد ( )
– كيفية ضبط الفصل ( )

أخرى تذكر :–

٥ – ما المجالات التى كنت تتمنى أن تتدرب عليها بمزيد من التفصيل عند إعدادك لتدريس اللغة الانجليزية .

ضع علامة √ أمام العبارة التى تناسبك) .

– النطق السليم ( )
– المحادثة الحرة ( )
– طرق تدريس القراءة ( )
– أخرى تذكر :–

٦ – من بين المشكلات التى تواجه معلم اللغة الانجليزية (ضع علامة √ أمام العبارات التى تناسبك)

– عدم كفاية عدد الحصص لتدريس اللغة الانجليزية . ( )
– عدم وجود وسائل تعليمية حديثة (أشرطة تسجيل ومعامل لغة – شفافيات – أجهزة تسجيل). ( )
– كثرة عدد التلاميذ بالفصل . ( )
– مشكلات تتعلق بالتوجيه الفنى فى توجيه معلمى اللغة الانجليزية . ( )
– عدم كفاية الإعداد لمعلم اللغة الانجليزية . ( )
– إسناد تدريس اللغة الانجليزية لغير المتخصصين من المعلمين . ( )
– صعوبة إجراء المعلم للمحادثة مع التلاميذ . ( )

- صعوبة تحدث التلاميذ مع بعضهم البعض داخل الفصل • ( )
- صعوبة استماع التلاميذ بفهم • ( )
- صعوبة اعداد المعلم للدرس بطريقة سليمة • ( )
- صعوبة قراءة التلاميذ بالطريقة الصحيحة • ( )
- صعوبة كتابة التلاميذ بطريقة صحيحة • ( )
- صعوبة استخدام التلاميذ للغة الانجليزية فى مواقف الحياة • ( )
- مشكلات أخرى أذكرها :ـ
-
-
- طرق تدريس الكتابة • ( )
- طرق تدريس القواعد • ( )
- الاستماع إلى أشرطة باللغة الانجليزية لدروس معينة • ( )
- مجالات أخرى تذكر :
-
-
- هل حضرت برنامجا تدريبيا لتدريس اللغة الانجليزية ؟ نعم لا
- اذا كانت إجابتك بنعم فما رأيك فيما يلى :ـ

	أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
ـ حقق البرنامج إحتياجاتك واهتماماتك المهنية					
ـ خصص البرنامج الوقت الكافى لإلمامك بالمهارات اللغوية •					
ـ حقق البرنامج احتياجاتك لتدريس اللغة الانجليزية •					
ـ كان وقت البرنامج كافيا للتدريب على الوسائل التعليمية •					

- أى نوع من البرامج التدريبية تحتاج إليها :ـ
-
-
-
-

٧ – ضع علامة (√) أمام الطريقة التى استخدمت فى البرنامج التدريبى :

– محاضرات • ( )
– ورش دراسية • ( )
– أداء دروس نموذجية من موجهين متميزين • ( )
– ، ، ، ، تقوم بها أمام الموجهين والمدربين • ( )
– عينة مما تقوم بتدريسه • ( )
– المزيد من القراءة • ( )
– المزيد من العمل الجماعى • ( )
– إقتراحات أخرى لتحسين البرنامج تذكر :–
–
–
–

٨ – أذكر المشكلات التى تواجهك أثناء تدريسك اللغة الانجليزية فى المدرسة مع ترتيب المشكلات حسب أهميتها وجهة نظرك :–
–
–
–

م	القدرة التى يجب توافرها فى المعلم	درجة توافرها				
		أوافق تماما	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا
٩	بالنسبة لعملية التقويم :–					
١	يقوم المعلم عمله أولا بأول •					
٢	يفسر استجابات تلاميذه •					
٣	يشخص معوقات تقدم تلاميذه •					
٤	يقوم تقدم تلاميذه فى الدرس باستمرار •					
٥	يكتشف القدرات المختلفة لتلاميذه ويعمل على رعايتهم •					
٦	يتنبأ بتقدم تلاميذه لغويا •					

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية   بسم الله الرحمن الرحيم

شعبة بحوث المعلومات التربويـــــــة

الاستاذ الفاضل موجه / موجه أول / موجه عام ــ خبراء مكتب المستشار ــ مستشار اللغة الانجليزية

انطلاقا من سياسة الوزارة فى تطوير التعليم فاننا نقدم لك استمارة لاستطلاع رأيك فى تطوير تعليم اللغة الانجليزية بالحلقة الإبتدائية ٠

ونحن اذ نعتز برأيك فيما يقدم لك من عبارات تعبر عن رأيك ، فاننا نوءكد لك ما تقدمه من آراء انما هى من قبيل البحث العلمى واثرائه بغرض تحسين العملية التعليمية ٠ كما أن هذه الآراء تعد سرية ولاغراض البحث فقط ٠

والمطلوب منك أن تضع علامة (√) امام العبارة التى ترى أنها تعبر عن رأيك ٠

الاســـم : اختيارى

المؤهل الدراسى :

الكلية أو المعهد :

الوظيفة :

الادارة التعليمية :

المحافظة :

مدة الاشتغال بالتوجيه للغة الانجليزية :

القدرة التى يجب توافرها فى المعلم	درجة توافرها اوافق تماما	اوافق	غير متأكد	لااوافق	لااوافق مطلقا
١ فيما يتعلق بأهداف مادة اللغة الانجليزية :ـ					
ـ يتمكن التلميذ من التعرف على اللغة الانجليزية المسموعة والمكتوبة .					
ـ يلم التلميذ بعدد مناسب من مفردات اللغة الانجليزية المستخدمة وتراكيبها .					
ـ يستخدم التلميذ اللغة وظيفيا فى حدود ما اكتسبه من مفردات وتراكيب لغوية فى مواقف حياتية محدودة .					
ـ يكوّن التلميذ قاعدة أساسية مناسبة لمهارات اللغة الانجليزية إستماعا وتحدثا .					
ـ يستجيب التلميذ لتعليمات قصيرة مسموعة بالكلمة أو بالحركة .					
ـ يستمع التلميذ إلى نص أو حوار قصير لايتجاوز ثلاثة أو أربعة أسطر .					
ـ يميز التلميذ الوحدات الصوتية المختلفة عند سماعها .					
ـ يكتسب التلميذ مهارة قراءة الكلمات والجمل من اليسار إلى اليمين .					
ـ يجيد التلميذ مهارة كتابة المفردات والجمل من اليسار إلى اليمين .					
ـ يكتب التلميذ الكلمات والجمل بحروف واضحة وصحيحة .					
ـ يجيب التلميذ شفاهة عن سؤال أوسؤالين حول مضمون نص أو حوار مما سمعه .					
ـ يشارك التلميذ فى حوار حول موضوع يرتبط بحياته الشخصية أو الأسرية .					
ـ يجيب التلميذ شفاهة عن أسئلة تدور حول المكان والزمان فى مواقف حياتية .					
ـ يقرأ التلميذ جهرا نصا نثريا قصيرا أو حوارا قراءة صحيحة .					
ـ يكتب التلميذ ما يملى عليه من مفردات أو جمل قصيرة بطريقة صحيحة .					

القدرة التى يجب توافرها فى المعلم	درجة توافرها: اوافق تماما	اوافق	غير متأكد	لا اوافق	لا أوافق تماما
— يكون التلميذ إتجاها إيجابيا نحو تعلم اللغة الانجليزية .					
— أخرى تذكر :					
—					
—					
—					
٦— فيما يتعلق بإدارة الفصل :—					
— يثير اهتمام التلاميذ نحو موضوع الدرس .					
— يعمل على أن يصل التلاميذ إلى المستوى اللغوى المطلوب .					
— يمتلك قدرا كبيرا من الثقة المهنية .					
— يضبط الفصل بالأسلوب التربوى المناسب .					
— أخرى تذكر :					
—					
—					

فيما يتعلق بالتدريب على تدريس اللغة الانجليزية كنت تحتاج إلى تعلم :—

(ضع علامة (✓) أمام العبارة التى تناسبك)

— قواعد اللغة الانجليزية . ( )

— كيفية التحدث بالانجليزية . ( )

— كيفية النطق السليم . ( )

— الكلمات والتراكيب . ( )

أخرى تذكر :—

—

—

القدرة التى يجب توافرها فى المعلـــــم	درجـــة توافرهـــــــــــــا				
	أوافق جدا	أوافق	غير متأكد	لاأوافق	لاأوافق جد
ـ أثاث الفصل					
ـ معمل اللغويات					
ـ جهاز العارض الرأسى					
ـ الشفافيات					
ـ المحاضرات					
ـ التمثيل والحوار					
ـ الوسائل التكنولوجية الحديثة					
ـ أخرى تذكر :					
ـ					
ـ					
ـ					

ـ ما تصورك لتطوير تعليم اللغة الانجليزية بالحلقة الابتدائية ؟

ـ

ـ

ـ

رقم الايداع ١٣٨٤١ / ٩٨

الترقيم الدولى I.S.B.N.

977 – 317 – 005 - 5